

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■
الاربعاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٩ م ٢٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٤٢ السنة ٢٢

تحرير الفاو وبناؤها صفحة خالدة
من صفحات قادسية صدام

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

امة العرب في عرس الفاو

■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اشقاءه من القادة العرب ■







■ بغداد / واع - وصل الى بغداد ظهر امس السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي في زيارة للقطر للمشاركة باحتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين . وعند سلم الطائرة الخاصة بالرئيس الضيف عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول ، كما صافح سيادته الوفد المرافق للرئيس الضيف . فيما صافح السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس حسن جوليد منصة التحية . حيث عزف السلامان الوطنيان الجيبوتي والعراقي ، واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية للرئيس الضيف .

ثم تفقدا بعدها حرس الشرف . وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي ، تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم .

ثم صافح سيادته مستقبليه ، وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والسادة الوزراء ، وامين بغداد والسفير العراقي في جيبوتي ، والسفير واركان سفارة جيبوتي في بغداد ، وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريف الكبرى في مطار صدام الدولي تبادل خلالها الرئيسان الاحاديث الودية ، صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه الرئيس حسن جوليد في موكب رسمي الى مقر اقامته ، حيث يحل ضيفا عزيزا على حكومة وشعب العراق . ورافق الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي وفد ضم السيدين محمد موسى شحيم وزير الزراعة ، واسماعيل عمر كيلة رئيس الديوان .

ووصل الى بغداد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في زيارة للقطر للمشاركة باحتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين . وعند سلم الطائرة الخاصة بالسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول ، كما صافح سيادته الوفد المرافق للرئيس الضيف . فيما صافح السيد ياسر عرفات كبار مستقبليه السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد ياسر عرفات منصة التحية ، حيث عزف السلامان الوطنيان الفلسطيني والعراقي ، واطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية للرئيس الضيف ، ثم تفقدا بعدها حرس الشرف ، وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، تعبيرا عن ترحيب شعب العراق للضيف الكريم ، ثم صافح سيادته مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والسادة الوزراء ، وامين بغداد ، وسفير واركان سفارة دولة فلسطين في بغداد .

هذا ورافق السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وفد ضم السيدين عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية ، واكرم هنية عضو المجلس الثوري مستشار رئيس دولة فلسطين .

كما وصل الى بغداد مساء امس العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية في زيارة للقطر للمشاركة في احتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه وعند سلم الطائرة الخاصة بسيادته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول وصافح سيادته الوفد المرافق للضيف فيما صافح الرئيس الضيف السيدين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

وارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية منصة التحية حيث عزف السلامان الجمهوريان الموريتاني والعراقي واطلقت المدفعية ٢١ اطلاقة تحية للرئيس الضيف .

. ثم فتشا بعدها حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم ثم صافح سيادته مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد والسفير العراقي في الجمهورية الاسلامية الموريتانية وسفير واركان سفارة موريتانيا في بغداد .

هذا ويرافق الرئيس الضيف وفد ضم السادة الشيخ سيدي ولد بابا وزير الخارجية والسيد محمد الامين ولد احمد وزير الاعلام والدكتور لوليد ولد وداد مدير ديوان الرئاسة .

كما وصل بغداد مساء امس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان في زيارة للقطر للمشاركة في احتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه وعند سلم الطائرة الخاصة بالرئيس الضيف عانق السيد الرئيس القائد ضيفه مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول وصافح سيادته الوفد المرافق للرئيس الضيف فيما صافح الرئيس الضيف السيدين سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

وارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السوداني والعراقي واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية للرئيس الضيف ثم فتشا حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للفريق عمر حسن احمد البشير تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم .

ثم صافح سيادته مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد والسفير العراقي في السودان وسفير واركان سفارة جمهورية السودان في بغداد .

هذا ورافق الرئيس الضيف وفد ضم العقيد اركان حرب محمد محمود جامع نائب الامين العام لمجلس قيادة الثورة ..

الرئيس القائد صدام حسين يزور القادة الضيوف ويستقبل عدداً من ممثلي قادة اقطار الخليج العربي

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السادة الرؤساء : ياسر عرفات وحسن جوليد والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع والفريق عمر حسن احمد البشير في مقرات اقامتهم ..

كما استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة .. كما استقبل سيادته سمو الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع في دولة الكويت الشقيقة واستقبل سيادته بعد ذلك سمو الشيخ سلطان بن زايد بن سلطان آل نهيان نجل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. كما استقبل سيادته سمو الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير العدل في دولة قطر .

■ التفاصيل/ص٢ ■













■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يزور اخوته القادة العرب في مقرات اقامتهم ■

■ بغداد/واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في مقر اقامته .

وقدم السيد ياسر عرفات الى سيادته هدية سيفا عربيا تعبيرا عن قوة الارادة العربية وعزيمتها التي لا تلين .

كما زار سيادته مساء امس السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي في مقر اقامته .

وحضر اللقاء السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

كما زار سيادته مساء امس العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية .

وحضر اللقاء السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

كما زار سيادته مساء امس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان .

وحضر اللقاء السيد ارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

ورافق السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارته لاخوته القادة العرب السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري .



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل عدداً من ممثلي القادة العرب

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة .

ونقل سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الى سيادته رسالة شفهية من سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الشقيقة تتضمن تهاني البحرين اميرا وحكومة وشعبا بانجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وتاكيد سموه بان ذلك يعد مفخرة ليس للعراق فحسب وانما للامة العربية وانجازا قوميا باهرا .

ورافق سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة .

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسفير العراقي في دولة البحرين وسفير دولة البحرين في بغداد .

كما استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع في دولة الكويت الشقيقة .

ونقل سمو الشيخ نواف الاحمد الجابر الى سيادته رسالة خطية من سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة تتضمن تهاني الكويت اميرا وحكومة وشعبا بانجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. واعتبار الكويت الشقيقة هذا الانجاز لا يخص العراق وحده وانما يخص الامة العربية كلها .. ويحظى بتقدير واعتزاز الكويت .. وهو احدى الملاحم العظيمة التي حققها العراقيون بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفير دولة الكويت في بغداد .

كما استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الشيخ سلطان بن زايد بن سلطان ال نهيان نجل سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

ونقل سمو الشيخ سلطان بن زايد بن سلطان ال نهيان رسالة خطية الى سيادته من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتضمن التهنئة بانجاز اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقدم سمو الشيخ سلطان بن زايد الى سيادته خلال المقابلة هدية سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان سيفا عربيا وبندقية صيد .

ورافق سمو الشيخ سلطان وفد ضم السادة احمد السويدي الممثل الشخصي لسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وخلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعيد الرقباني وزير الزراعة واحمد خلف المزروعي عضو المجلس الوطني الاتحادي ومحمد بن بطي رئيس دائرة البلديات وتخطيط المدن .

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفير دولة الامارات العربية المتحدة في بغداد .

كما استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير العدل في دولة قطر .

ونقل سمو الشيخ احمد بن سيف ال ثاني الى سيادته رسالة شفهية من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر تتضمن التهنئة باحتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واعتبار هذا الانجاز انجازا قوميا للعرب كافة وليس للعراق وحده .

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفير دولة قطر في بغداد .







جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاربعاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٩ م ٢٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٤٢ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DR ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 800 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

لمناسبة انتهاء حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

القائد يوجه اليوم خطابا قوميا مهما

■ شخصيات سياسية عربية وعالمية تشيد بأقتدار العراق وانجازاته في الحرب والبناء ■

صدام حسين قائد عسكري فريد الطراز ورجل دولة عبقري

■ احتفالات جماهيرية كبرى في جميع انحاء القطر بعرس الفاو ■



اليوم .. خطاب قومي للقائد صدام حسين

■ بغداد / واع : يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابا قوميا مهما الى الشعب العراقي والامة العربية عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون .

وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء . المصادف اليوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الاول الجاري . الموافق لليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول علم ١٤١٠ هـ لمناسبة انتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

مرحباً بأشقاء القائد صدام حسين

يشهد العراق العظيم . في هذا اليوم المبارك . اول اضخم احتفال مهيب . بأول اضخم نصر عربي مبين . وبأول اضخم انجاز يتحقق في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . مدينة الفاو الباسلة .

فاليوم يلتقي ابناء العراق والامة العربية . على موعد النصر والسلام والبناء . موعد عرس مدينة الفاو العزيزة . التي انجز بُناة العراق على ارضها الطاهرة المعمدّة بدماء الشهداء الاكرمين . احدى معجزات العرب في عصرهم الراهن . باتمام اعادة بنائها من جديد في زمن قياسي فريد .

واليوم . يتحول الاحتفال العراقي العربي بعرس هذه المدينة الناهضة . الى احتفال رسمي وشعبي بما حققه جند العراق الميامين من انتصارات مؤزرة . في معركة قادسية صدام المجيدة . تتقدمها انتصارات معارك التحرير الكبرى . التي انطلقت من الفاو في معارك (رمضان مبارك) في نيسان من العام الماضي . والتي توجّها الانتصار الرسمي المبين في الثامن من آب من العام نفسه . يوم الاعلان عن اتفاق الثامن من آب . الذي حدد موعد وقف اطلاق النار وموعد بدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران .

فاليوم ـ اذن ـ هو يوم التتويج العراقي والعربي الرسمي لأعياد النصر والسلام . اعياد التحرير والبناء . وهي اعياد سجلّها ابناء العراق العظيم مع قائد النصر والسلام والبناء . ورمز الشموخ والعنفوان العربي الصادق . السيد الرئيس القائد صدام حسين . وتحت رايته الخفاقة الظافرة . باسم العرب جميعا . لتكون ايام العرب كلها ايام نصر وعز ومجد ونهوض . بما قدموه لمعركة قادسية صدام المجيدة من دعم

الجمهورية

البقية على ص ١٥



■ الشخصيات العربية والعالمية تحيي مهرجان الفرح والنصر العظيم ■

الرئيس صدام حسين حالة قيادية اصيلة

■ اعمار الفاو تأكيد لرغبة العراق المخلصة في السلام والاستقرار ■

■ العواصم/واع : وصف عدد من الشخصيات السياسية العربية والعالمية اعادة اعمار الفاو والبصرة بأنها دلالة كبيرة على رغبة العراق المخلصة في اشاعة الامن والسلام في المنطقة . كما انها تجسد عظمة الانتصار العراقي خلال الحرب العدوانية التي فرضت عليه . وذلك في احاديث ادلوا بها الى مراسلي (واع) في عدد من العواصم العربية والعالمية .

فقد اكد الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي ان العراق تحمل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين التضحيات الجسام . واظهر بطولة يعتز بها كل عربي اينما كان دفاعا عن اراضيه المقدسة .

وعبر الدكتور حامد القروي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن تقدير تونس حكومة وشعبا للشعب العراقي وقيادته الحكيمة وتضامنها الكامل ومساندتها للعراق في دفاعه المشروع والباسل عن اراضيه ومكاسبه .

ودعا الدكتور حامد القروي الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بانهاء الحرب العراقية الايرانية . من اجل ارساء قواعد السلام واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة .

وعبر السيد رئيس الوزراء التونسي عن تمنياته الصادقة للشعب العراقي وقيادته الرشيدة بالازدهار والمنعة .

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان التاريخ سجل بأحرف من نور مآثر الزعيم العربي صدام حسين كقائد عسكري ورجل دولة من طراز الرجال المتفردين .

واكد السيد الشريف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر عن حالة قيادية اصيلة وبارعة في ادارة دفة المواجهات العراقية ضد العدوان الايراني والسير بمفردات وخطط وبرامج بناء العراق بوجهه الجديد . ورسم خطوط سياسته الدولية التي اكسبته المكانة اللائقة والاحترام العالمي الكبير .

وهنا ابناء العراق والامة العربية كافة باعياد تجديد بناء الفاو . وقال ان الحضور العربي الواسع في ميدان بناء الفاو لم يعكس دعما ماديا للعراق ومساعدته على تجديد بناء المدينة . وانما جسد موقفا قوميا صادقا ينطق بلسان العروبة بان الفاو هي مبدأ وموقف وقضية .

وشدد وزير الاعلام المصري على ان الاحتفال العربي الكبير بعودة الحياة الى الفاو يمثل حالة قومية ومعنى عميقا للوفاء الى المبادىء والقيم والتضحيات البطولية الملحمية التي غسلت بالدماء الارض من ذل الاحتلال .

وقال ان وقوف مصر شعبا وحكومة وقيادة بين صفوف الاخوة العراقيين في معركتي التحرير والبناء يعكس الايمان والوفاء لكل تلك القيم والمبادىء .

واشاد السيد صفوت الشريف بدور الاعلام العراقي خلال سنوات الحرب من حيث طرح الحقائق كاملة ومصارحة الجماهير بكل الظروف والمواقف .. وقال ان سياسة الاعلام العراقي في ظل المواقف الصعبة اتسمت بالمصداقية والطرح الهادىء الصادق الذي حقق التماسك الوطني والبناء الصحيح والسليم لروح الامة العربية في مسار نضالها وكفاحها من اجل قضاياها الاساسية .

البقية على ص ١٥

نقل تلفازي

■ عمان / الرباط / واع : يقوم التلفاز الاردني واليمني والمغربي اليوم بنقل وقائع الاحتفال الكبير الذي سيجري لمناسبة الانتهاء من اعمار الفاو . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . نقلا مباشراً .

■ في جميع محافظات القطر ■

٢١ إطلاقة مدفعية مع اذان كل صلاة

■ بغداد / واع : تطلق المدفعية في جميع محافظات العراق اليوم الاربعاء الخامس والعشرين من تشرين الاول (٢١) اطلاقة مع اذان كل صلاة من الصلوات الخمس احتفاء . بمناسبة اكمال الاعمال في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما ستخصص الساعة الاولى من الدوام الرسمي للحديث عن مغزى بناء مدينة الفاو . وانجاز الاعمال فيها بوقت قياسي (١١٤) يوما . اضافة الى المعاني التاريخية لتحريرها من براثن المحتلين الغاصبين . واعادتها الى الوطن مرفوعة الراس مكللة بغار النصر المبين .

مدن العراق تزدان بالفرح والبهجة

تحتفل جماهير شعبنا . ومعها جماهير الامة العربية . اليوم . بانجاز مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقد ازدانت شوارع وساحات مدن العراق كافة بالاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين والرؤساء الضيوف الذين يشاركون شعبنا احتفالاته بهذا اليوم العظيم الذي يمثل اصرار العراقيين على صيانة انتصاراتهم وتعزيز بناء وطنهم العظيم .

العراقيون واشقاؤهم العرب يحتفلون اليوم بعرس الفاو

■ بغداد /واع : اليوم يحتفل العراقيون واشقاؤهم العرب بتحقيق اعجاز اخر مبهر يجسد قدرة الانسان العراقي على قهر الزمن ومغالبة الصعاب .. هو اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. المدينة التي اراد لها الاعداء ان تغتصب وان تسلب كما سلبت اراض عربية اخرى فأبت ذلك وابى العراقيون الاباة ان تنتهك سيادتهم فاعادوها بقوة السلاح محررة كريمة مليئة بالعزة والشموخ .

وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تمت المباشرة بحملة اعادة بناء الفاو بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٥ .. وشاركت فيها وزارات الحكم المحلي والنقل والمواصلات والصناعة والتصنيع العسكري والاسكان والتعمير والزراعة والري وامانة بغداد

■ جدول بالاعمال التي انجزتها هذه الجهات والدرجات التي حصلت عليها ص١٦ ■

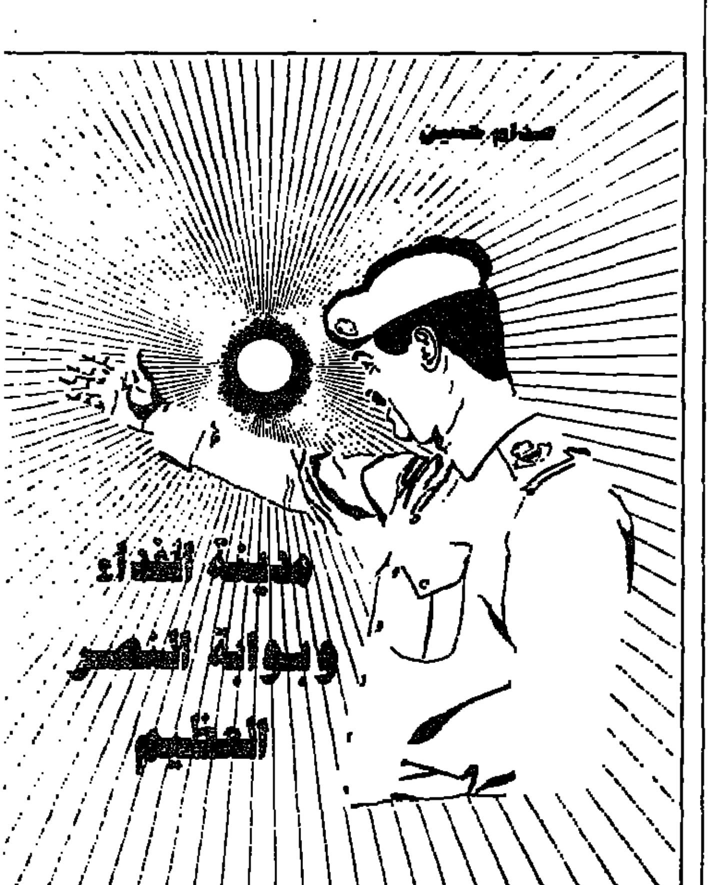
■ لمشاركة شعبنا احتفالاته بعرس الفاو ■

عشرات الوفود الشقيقة والصديقة تتوافد الى بغداد النصر والسلام

وفدت الى بغداد العز والنصر والسلام ولليوم الثالث على التوالي عشرات الوفود الشقيقة والصديقة لمشاركة العراق قائدا وحكومة وشعبا احتفاله بمناسبة اكتمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد شهد مطار بغداد الدولي حركة واسعة اثر وصول عشرات الطائرات الخاصة وهي تحمل ممثلي قادة الاقطار العربية الشقيقة ومسؤولين ومبعوثين كبارا . جاءوا وهم يحملون في قلوبهم الحب للعراق والتهاني لابنائه ببناء الفاو بعد ان دحروا العدوان الايراني وتوجوا ملاحم قتالهم بالنصر المؤزر الحاسم .

■ تفاصيل ص ٦ ■



مع الاحتفال بانتهاء حملة إعادة بناء الفاو ... صدر للرئيس القائد صدام حسين كراس « مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » .

■ عسكريون وصحفيون يمنيون ■

انتصار الفاو كشف اقتدار العسكرية العراقية

■ صنعاء/واع : تشارك الجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا الشعب العراقي بانجاز حملة اعمار الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .

ومساهمة من الجمهورية العربية اليمنية في اعادة اعمار مدينة الفاو نقلت الى العراق اكثر من ثلاثين الف قطعة من الحجر اليمني لتغليف وتطريز البوابة الرئيسة لمدينة الفاو تحت اشراف حرفيين ومهندسين يمنيين اضافة الى (١٥٠) الف شتلة موز لزرعها في هذه المدينة العربية التي حررتها القوات العراقية في نيسان من العام الماضي .

وقد وصف عدد من القادة العسكريين في الجمهورية العربية اليمنية معركة تحرير الفاو التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها شكلت نقطة الارتكاز لسلسلة من الانتصارات الرائعة التي حققها العراق لنفسه ولامته العربية .

وقال العقيد الركن عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية ان ابرز الدلالات التي اكدها انتصار الفاو هو اقتدار العسكرية العراقية على الحسم واستنباط الاساليب التكتيكية الرائدة التي ستنال حتما ما تستحقه من الاهتمام والتحليل والدراسة من العسكريين وفي المعاهد والاكاديميات العسكرية في دول العالم باعتبار ان ما قدم في معركة الفاو من عطاء عسكري متميز يشكل علما عسكريا جديدا لاساليب قتالية دلت على التفوق والتميز .

وقال العقيد سعيد محمد غانم رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون التدريب ان معركة الفاو ملحمة عسكرية تضاف الى رصيد معارك الشرف والبطولة العربية الكبرى التي سيسجلها التاريخ لاجيال الامة العربية المتعاقبة وتستلهم منها الدروس والمعاني العظيمة المؤكدة على اقتدار الامة العربية في مجابهة اعدائها وفرض ارادتها .

وقال العقيد الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة لشؤون العمليات لقد كانت

البقية على ص ١٥

يوم عنقاء العرب

بقلم : خلدون الشمعة
رئيس تحرير مجلة ـ الدستور ـ لندن ـ

قبل شهور . كانت المعارك المصيرية التي استاثرت بانتباه الامة العربية وتملكت افئدة ابنائها . هي معارك تحرير الفاو التي كانت بمثابة نقطة تحول حاسمة في تاريخ الحرب . برهن اخوتنا العراقيون الابطال خلالها على انهم قادرون على الاستجابة الفعالة لمخططات القائد صدام حسين وتنفيذها على النحو الذي جعلها بمثابة الضربة القاضية التي ارغمت العدو الايراني على قبول وقف اطلاق النار على الفور .

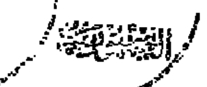
ولم يكن يدور في خلدنا نحن العرب الذين يحملون صورة العراق في القلب ويعتبرون تجربته في الحرب والسلم من التجارب الاستثنائية الرائدة في التاريخ . ان مدينة جديدة عملاقة ستنهض على انقاض المدينة القديمة .

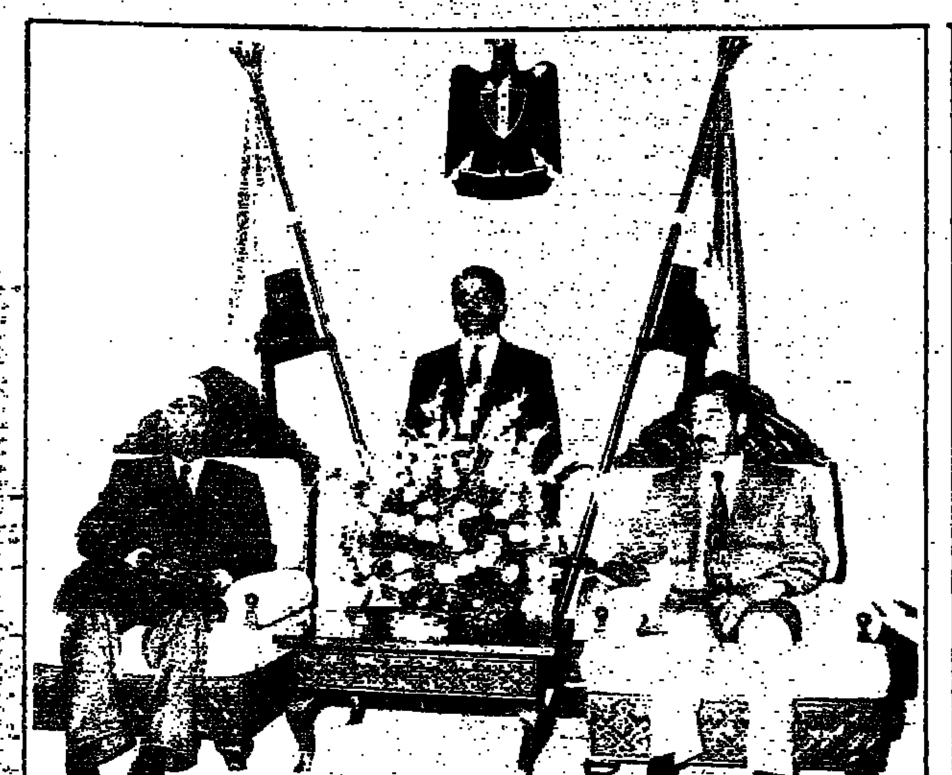
ولم يكن يدور في خلدنا ان بقايا التحصينات الايرانية التي شاهدناها في الفاو بعد التحرير مباشرة سوى نزهة عابرة في السجل التاريخي لعنقاء العرب التي انبعثت من الرماد فاذا بها تتكرس مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

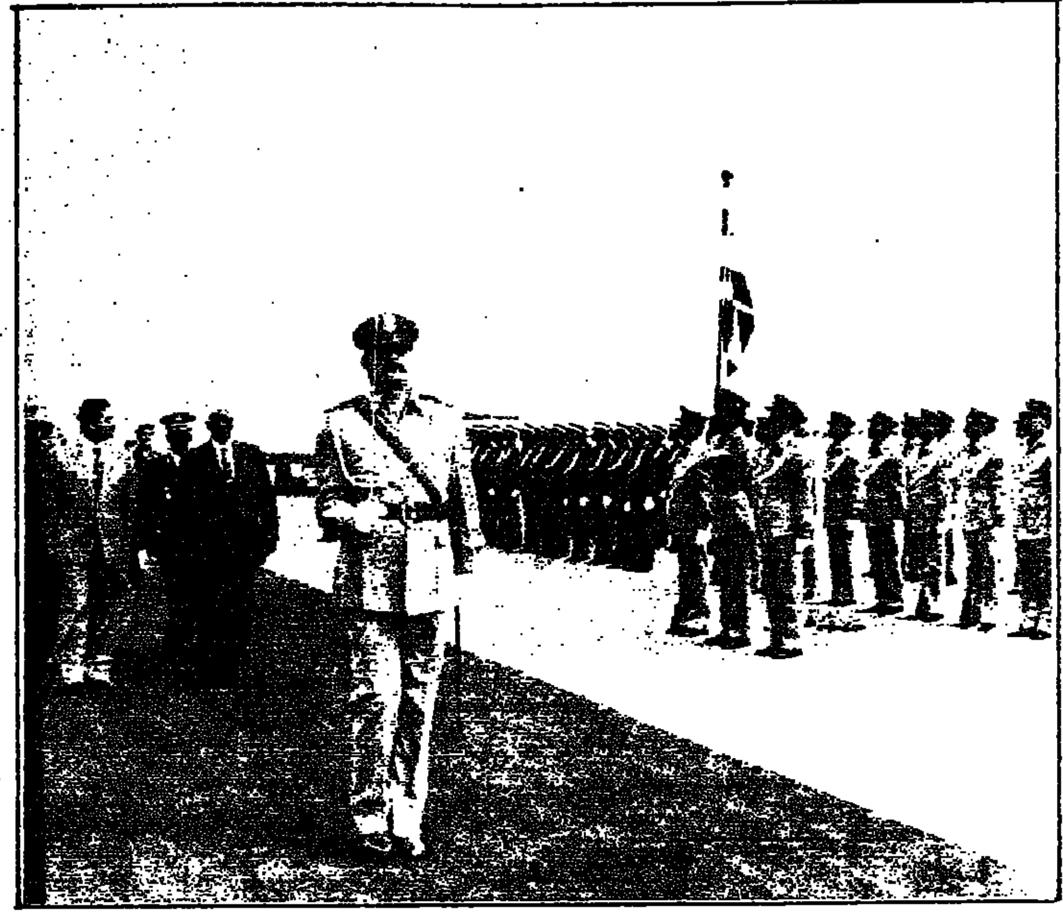
كنا لم يكن يدور في خلدنا قبل شهور . ان جند صدام حسين في وقت السلم قادرون على مضارعة جنده في وقت الحرب .

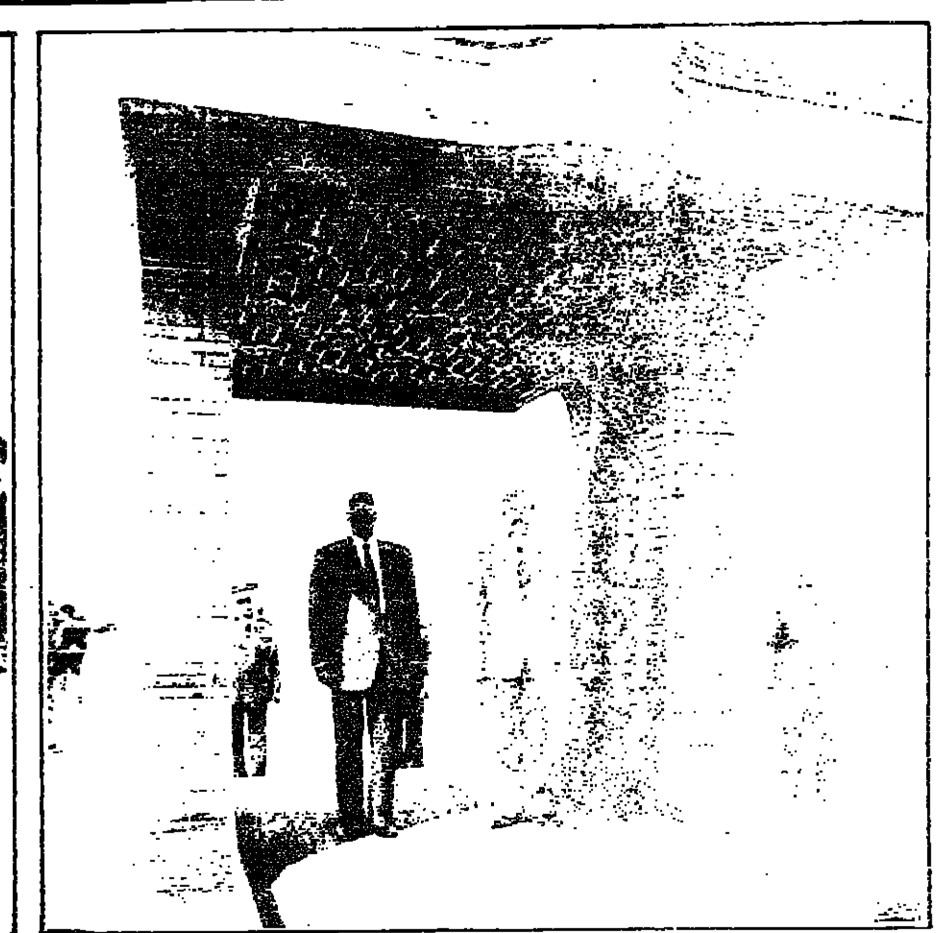
ولاشك اننا كنا في تقييمنا لقدرات اخوتنا وابناء عمومتنا العراقيين نلجأ الى طرق الروز والقياس التقليدية والتي لاتأخذ بعين الاعتبار ان الشعوب قادرة على تقديم استجابات تتجاوز حجم التحديات . ولاريب اننا كنا آنذاك مصابين بعدوى التشاؤم الظلامي الذي اجتاح الوطن العربي وكاد ان يفتك به قبل سنوات . ولكن عندما تمكن العراقيون من هزيمة جيش مسلح حتى الاسنان واعد لمواجهة القوى العظمى ايام الشاه . كان من قبيل الاستنتاج الطبيعي او تحصيل الحاصل الوصول الى النتائج المترتبة على هذه المقدمات . واصبح من المسلم به ان الطاقات الاستثنائية التي فجرتها قيادة صدام

البقية على ص ١٥

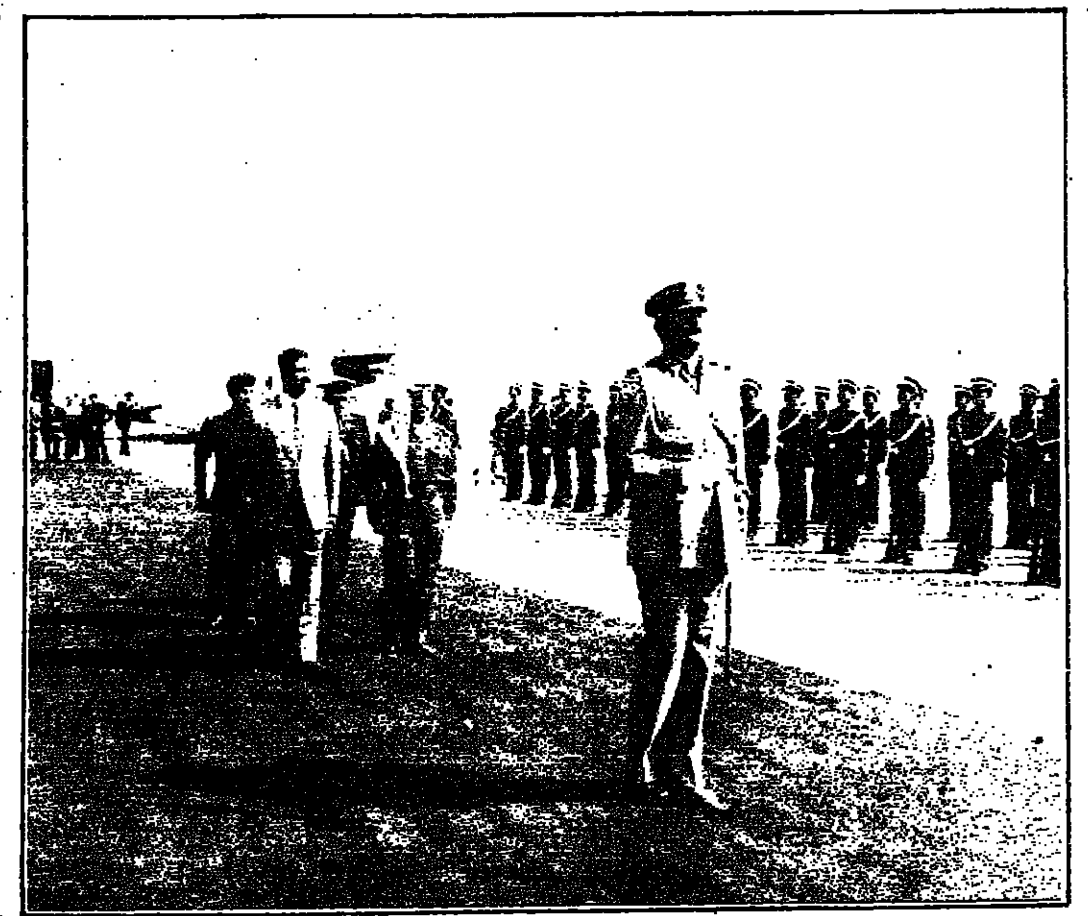


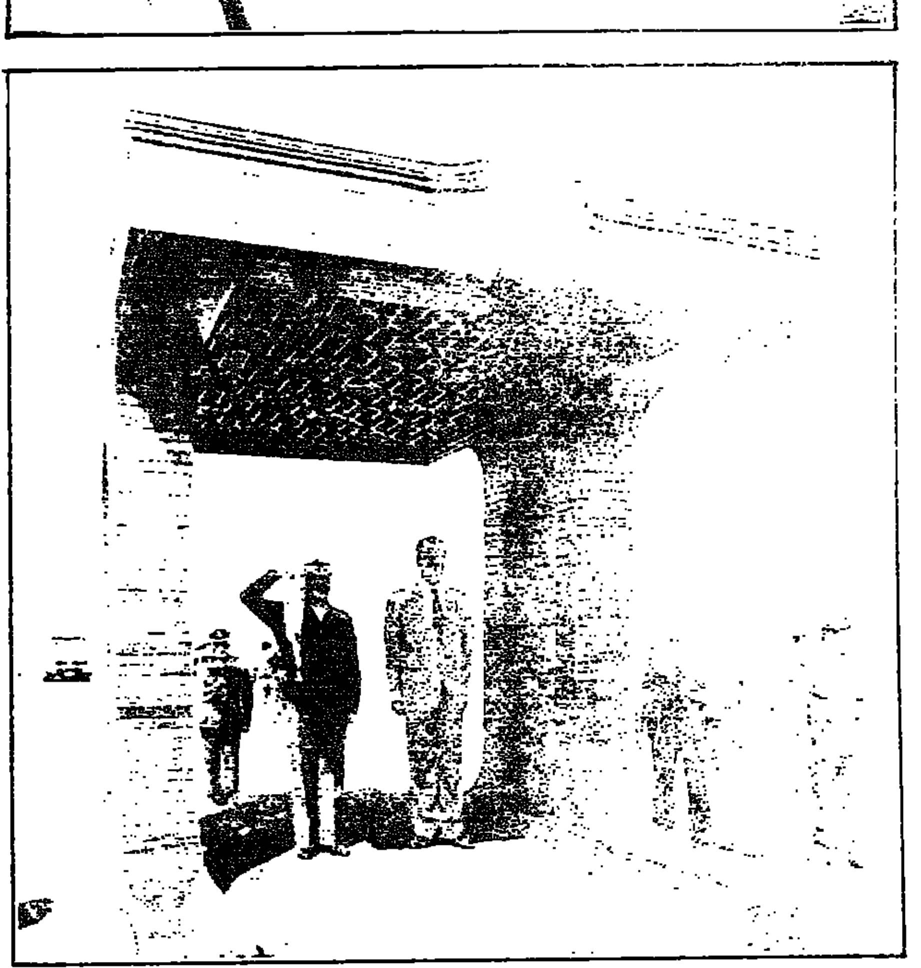




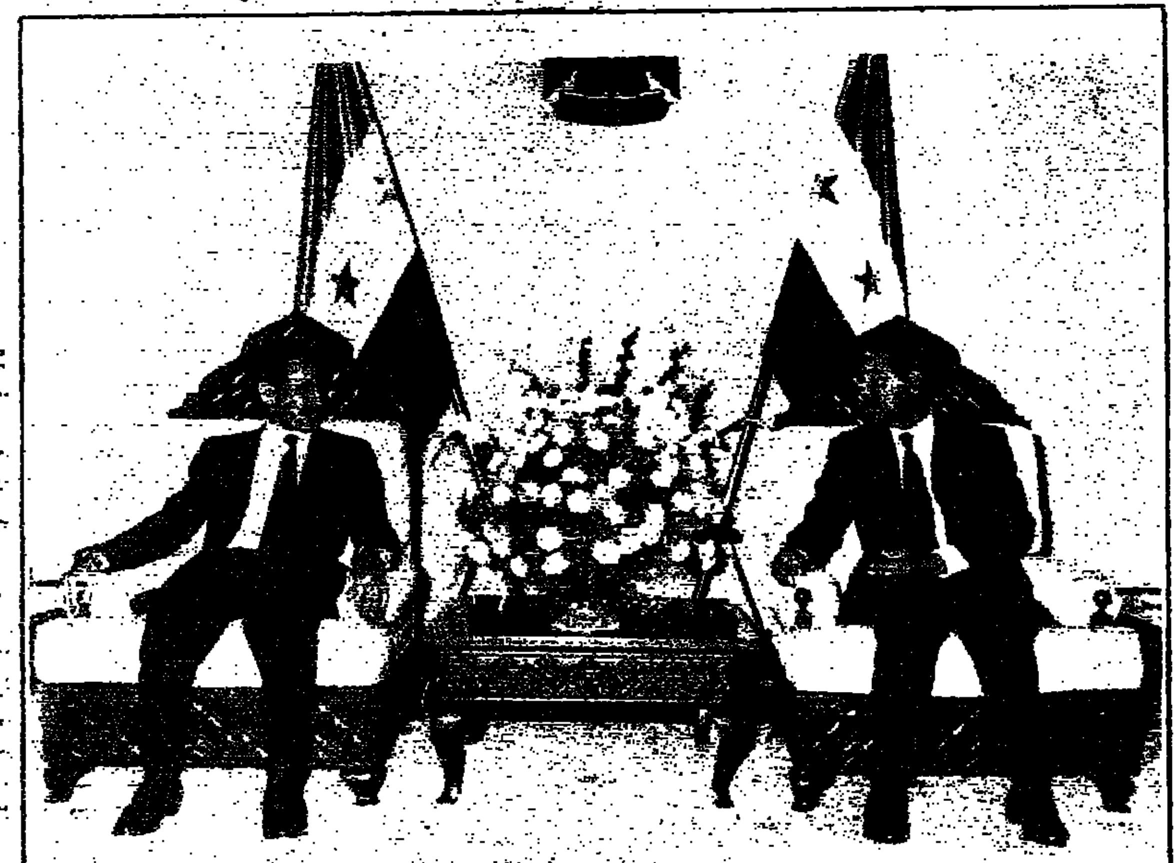




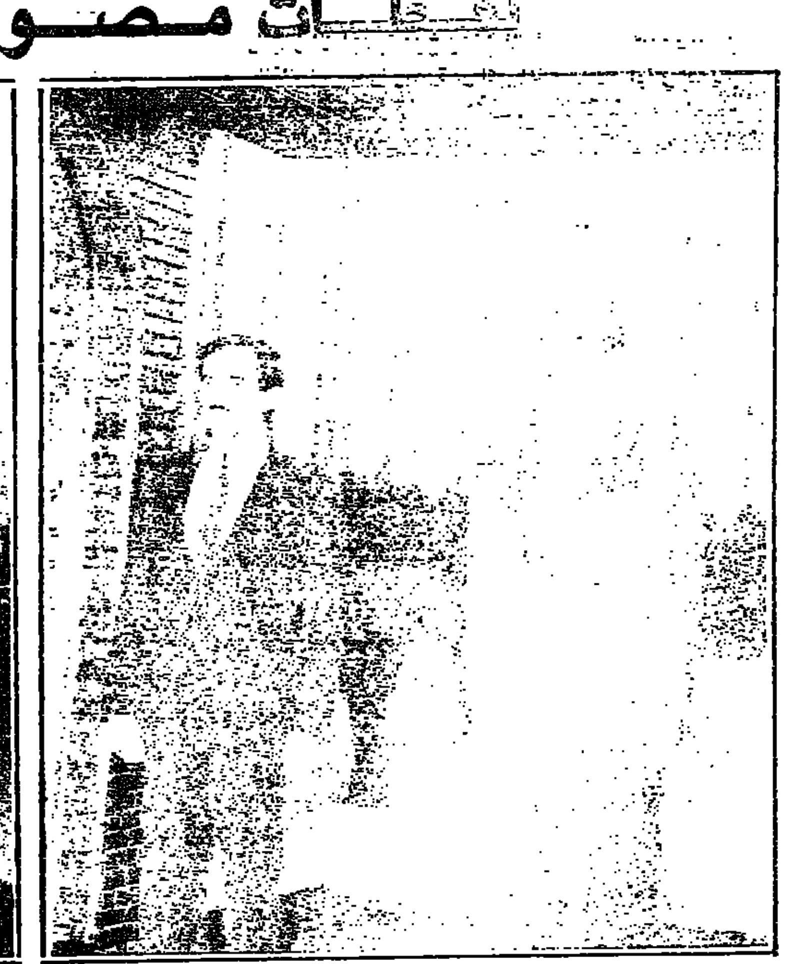




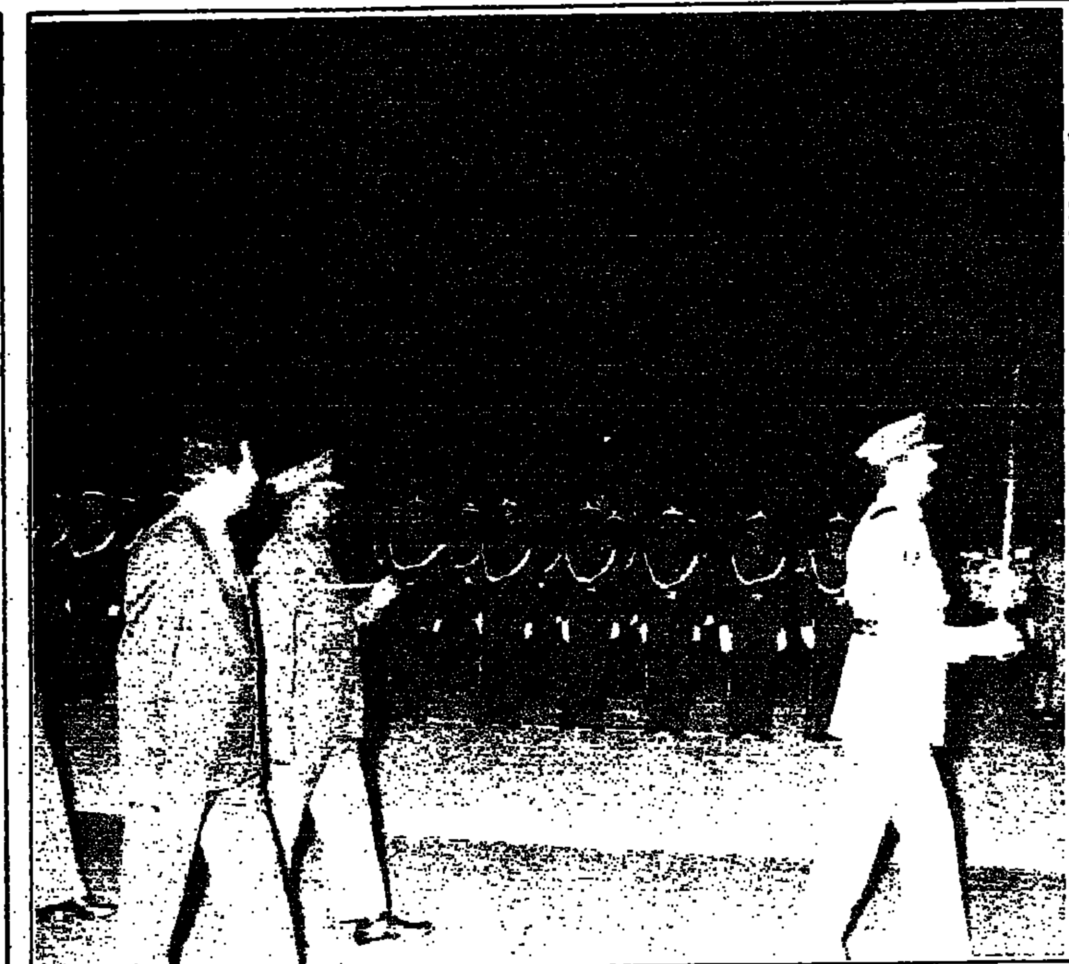
لقطات مصورة من استقبال الرئيس القائد لأشقائه القادة العرب















رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يهنىء الرئيس الزامبي بذكرى العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ماياتي نص البرقية

سيادة كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية زامبيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب زامبيا الصديق المزيد من التقدم والرفاهية في ظل قيادتكم الحكيمة ولعلاقات التعاون القائمة بين بلدينا استمرار التطور والنمو لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

مع خالص الامنيات بالتوفيق والنجاح

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية الصين الشعبية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد يانغ شان كون رئيس جمهورية الصين الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس جمهورية الصين الشعبية ..

وفي ماياتي نص البرقية ..

فخامة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني ان اعبر عن خالص شكري على تهاني فخامتكم بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس جمهورية الصين الشعبية اتمنى للصداقة القائمة بين شعبينا استمرار النمو ولبلدكم دوام الازدهار ولشعبكم السعادة ..

يانغ شان كون
رئيس جمهورية الصين الشعبية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من ملك اسبانيا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد خوان كارلوس ملك اسبانيا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني الاسباني

وفي ماياتي نص البرقية :

سيادة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس

يطيب لي ان اوجه لسيادتكم جزيل شكري لبرقية التهنئة التي تفضلتم بارسالها الي لمناسبة العيد الوطني الاسباني . كما اؤكد لسيادتكم خالص تمنياتي لكم بالسعادة الشخصية وللشعب العراقي الصديق بالازدهار مع اسمى ايات التقدير والاحترام .

خوان كارلوس
ملك اسبانيا

■ ملاكات دوائر مدينة الفاو تباشر اعمالها ■

مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تزدهر بالحياة والحركة والنماء

■ الفاو من : فاروق حمدي :

اكد السيد قائممقام الفاو . ان قلوب الملايين من الشعب العربي تقف هذا اليوم بما تملك من مشاعر واحساسيس عربية وقومية اصيلة جنبا الى جنب مع مواطني الفاو الذين شردهم العدوان والغدر . وهم يعودون الى اراضيهم ونكرياتهم ومصدر عيشهم ورزقهم الشريف .

وقال لمناسبة مباشرة الدوائر اعمالها في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، ان الجميع قطع على نفسه عهدا بمواصلة مسيرة البناء والعمران خلف قيادة باني مجد العراق ورمزه السيد الرئيس القائد صدام حسين ومضاعفة الجهد والانتاج في جميع الميادين لتظل مدينة الفاو رمزا خالدا للبسالة والصمود والتحدي .

واكد ان مواطني الفاو البالغ عددهم اكثر من (٦٨) الف نسمة . اكدوا رغبتهم الاكيدة وعزمهم للعودة الى ديارهم واراضيهم واملاكهم التي شردهم منها العدو الايراني الغادر والمباشرة فورا بمواصلة مسيرة البناء والاعمار جنبا الى جنب مع رجال القائد صدام حسين في فيالق البناء والاعمار .

واشار الى ان فلاحي الفاو بداوا العودة الى اراضيهم الزراعية لاعادة احيائها وزراعتها استعدادا للموسم الزراعي الشتوي المقبل لاسيما بعد ان انجزت شركات وزارة الزراعة والري تنفيذ (١٧) نهرا في جنوب الفاو و (٥) انهر في وسطها وربطها بالاراضي الزراعية المحيطة بها . بينما يتواصل العمل في (١٠٠) نهر تقع شمال مدينة الفاو بدءا من قضاء ابي الخصيب ستسهم في تامين عمليات الارواء والسقي للاراضي الزراعية التي تقع على طول امتدادها مع مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكد السيد نجيب محمود الجبوري قائممقام الفاو . بان جمعية صيادي الاسماك هي الاخرى ابدت استعدادها التام للمباشرة بتامين احتياجات اعضائها من مختلف المستلزمات والتجهيزات التي تسهم في عملية تطوير صيد الاسماك التي تشتهر بها مدينة الفاو التي تحتوي اكثر من (٢٠) نوعا من هذه الاسماك التي تشكل مصدرا رئيسا لثروات الفاو الطبيعية اضافة الى الثروات الزراعية والنفطية والملح .

وقال . ان مدينة الفاو التي ارتدت في زمن القائد صدام حسين حلة بهية زاهية من المنجزات العمرانية العظيمة بزمن قياسي لم تشهده من قبل اية مدينة خرجت مدمرة من الحروب . اسهم مواطنوها الذين تملأ قلوبهم اليوم الفرحة التي لاتوازيها اية فرحة اخرى في تزيين المدينة وتجميلها وتنظيفها جنبا الى جنب مع ملاكات الوزارات والدوائر التي قامت باعادة بناء الفاو وارتفعت عاليا في الشوارع وعلى واجهات المباني صور باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والعربية ، بينما انجزت الجهات المختصة اعمال تخطيط وطلاء الشوارع والارصفة وتعليمها بالعلامات المرورية الشاخصة والدالة وتاثيث هذه الشوارع بالمصاطب والمظلات والمزهريات الكونكريتية وكذلك انجاز حملة استزراع المناطق الخضراء والسلحات والجزرات الوسطية وجوانب ارصفة الشوارع الرئيسة والفرعية .

واكد السيد قائممقام الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . بان ملاكات دوائر الفاو ، اعدت خطة سريعة لتامين كافة احتياجات اهالي القضاء الذين يباشرون حاليا عمليات اعادة بناء دورهم السكنية ومنح عدد من المواطنين وكالات بيع المواد الانشائية والغذائية والاسواق المركزية حيث سيصل عدد المشمولين بتوزيع قطع الاراضي السكنية لغاية الثلاثين من الشهر الحالي (٢٥٠٠) مواطن . اعدت وزارة الاسكان والتعمير عشرة تصاميم للدور المزمع بناؤها في الفاو . كما سيتم في الثلاثين من هذا الشهر توزيع الاراضي الخاصة بالصناعيين والحرفيين من اهالي الفاو . بينما ستشهد المدينة حملة اعادة بناء خمسة مجمعات سكنية مع كافة المرافق الخدمية الاخرى التي تشمل المدارس ورياض الاطفال والمؤسسات الصحية والاسواق والاقسام البلدية وغيرها من الدوائر الخدمية الاخرى .

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني ■

إعادة بناء الفاو فعل نضالي رائع ومصدر الهام واعتزاز لجماهيرنا العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان من الرفاق اعضاء القيادة القطرية امناء القيادة القطرية امناء سر مكتب الحزب لمناسبة الاحتفال بانتهاء العمل في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالغني عبدالغفور امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب يسرني لمناسبة انتهاء الحملة الوطنية لاعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ظل قيادتكم الحكيمة ان اتقدم باسم المنظمات الحزبية وكل جماهير شعبكم الوفي في محافظات الوفاء البصرة مدينة المدن وذي قار وميسان وواسط بالتهنئة الخالصة المقرونة بالعهد المتجدد عن ان تبقى وفية ومعطاءة في ميادين البناء كما كان وفاؤها بالصمود والقتال بجانب قواتنا المسلحة البطلة بقيادتكم الحكيمة في مواجهة العدو الفارسي الصهيوني ومن حالفهم .

وقال ، ان إعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم باشراف ميداني من السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي تم بزمن قياسي وفعل نضالي رائع سيبقى مصدر الهام واعتزاز لجماهير العروبة في جميع اقطارها وسيعطي للاجيال القادمة مثلاً حياً على ماصنعه العراقيون الاماجد في ظل قائدهم المنصور صدام حسين .

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب ان ابناء العراق كانوا سيوفاً مشرعة بيمين القائد المنصور صدام حسين تقطع الرؤوس العفنة التي تريد لبلدنا الشر والهوان ..

وقال ، بهذه المناسبة تلبس مدينة الفاو حلة زهوها وشموخها بعد ان حررها القائد المنصور صدام حسين بشجاعته وكفاحه وجهاد ابنائه العراقيين ومنهم (الاكرم منا جميعاً) شهداء قادسية صدام المجيدة سارية علم العراق . واليوم اذ تقف مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم شامخة متحدية صهاينة طهران ومن يقف وراءهم من خونة واشرار وقوى بغي وعدوان لتعلن للعالم اجمع عظمة العراقيين وقدراتهم التي لاحدود لها .

واضاف لقد كان لابناء الفرات الاوسط شان العراقيين جميعا دور يتناسب وتاريخهم الوطني والحضاري وتضحياتهم الجسام .

■ وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب . ان تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في مدة لاتتجاوز الـ (٣٥) ساعة وإعادة إعمارها في اشهر لا تتجاوز الاربعة لدليل قاطع على ان تاريخ الامة وتراثها يسكنان هذه الارض الطيبة وينبعثان مع روح الامة الاصيلة ولقد تحول العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة الى جواب تاريخي على التحديات المصيرية والى حالة نهوض جمعت القدرة على تجسيد وحدة النضال العربي واذكاء شعلة الامل والثقة في الامة العربية المجيدة على امتداد وطننا الكبير .

وقال . في هذه الايام الخالدة نتطلع الى حدودنا الشامخة بالنصر المزهوة بالسلام ونتذكر كيف تحولت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة وعلى مدى سنوات ثمان الى جبال من نار تحرق الشعوبية الحاقدة وتجعل احلامها التوسعية المريضة رمادا تذروه الرياح فيتاكد لنا ان دعوة الفاروق ((اللهم اجعل بيننا وبينهم جبلاً من نار)) قد استجيبت في عهد القائد المنصور صدام حسين .

■ وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في غمرة احتفالاتنا وافراحنا واعراسنا المتصاعدة في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي ايام النصر العظيم وايام الخير والعز والمجد تتعالى همم الرجال الميامين في العمل والبناء والاعمار والتجديد لمدن العراق الشامخ التي وقفت وقفة البطولة والصمود الاسطوري في وجه الاعداء الغزاة والطامعين .

واضاف . ان يوم الاحتفال الميمون بانجاز ملحمة العمل والبناء للفاو الصامدة المحررة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يضيف مفخرة عراقية جبارة الى سجل قادسية المجد والاباء في تحدي المستقبل وقهر الصعاب بالارادة الشامخة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وارادة العراقيين الابطال الذين استبسلوا في الدفاع عن الارض والشرف والكرامة .

وقال . ان مدينة الفاو الصامدة ستبقى رمزاً شامخا للعز والكرامة وصرحا عاليا من صروح المجد والبطولة العربية التي تصدت بشجاعة نادرة لفلول الغزاة وظلت ارضنا الطاهرة منارا عاليا وطودا شامخا كجبال العراق الرواسي وكنخيل الفراتين الباسقات تزهو بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته ..

ان اعادة اعمار الفاو وبناءها ليس مغزاه مجرد بناء ما خربه الاعداء الحاقدون فحسب بل هو اثبات واضح وصريح عن حسن نية العراق ورغبته الصميمة للسلام الذي ينشده دوما من موقع القوة والاقتدار الذي جاء على لسان محررها بطل النصر والسلام القائد المنصور صدام حسين (حفظه الله) . وفي غمرة افراح الشعب بالنصر العظيم وبمناسبة الانتهاء من اعادة اعمار الفاو الذي تم باشراف سيادتكم في زمن قياسي قصير نرفع لسيادتكم التهاني القلبية اصالة عن نفسي ونيابة عن السادة اعضاء المجلس التنفيذي وشعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي لوقفتكم البطولية العظيمة داعين الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم .

وجاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

في ظل تصاعد ارادة شعبنا العراقي العظيم واستعداده اللامحدود على طريق البناء والتنمية والاعمار وفي غمرة افراحه واعراسه بالنصر التاريخي المبين يحتفل العراقيون اليوم من اقصى الوطن الى اقصاه بانجاز ملحمتهم الوطنية الكبرى ملحمة انجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبنهوضها الحضاري الجديد ليؤكدوا للعالم اجمع تطلعاتهم الناجزة ونظرتهم المستقبلية المعززة بصورة حاضر المشرق وعنفوان الماضي العريق مستلهمين من خلال قائدهم الفذ كل معاني العز والاباء والشمم .

وبهذه المناسبة التاريخية الخالدة يشرفني ويسعدني ياسيادة الرئيس القائد ان اتقدم اليكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجماهير شعبنا الكردي باصدق ايات التهاني والتبريكات مقرونة بالعز والفخار للملحمة الوطنية الكبرى التي انجزها شعب الذرى شعب البطولات والتضحيات شعب العراق العظيم بقيادتكم التاريخية الحكيمة . (واع)

■ السيد الرئيس القائد يتلقى تهاني المنظمات والاتحادات العراقية والعربية ■

اشرافكم المباشر على إعمار مدينة الفاو يؤكد رغبة العراق المخلصة في السلام العادل والشامل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من رؤساء المنظمات الشعبية والمهنية العراقية والعربية لمناسبة اكمال حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

■ وقال السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في برقيته ..

ان الجماهير الطلابية والشبابية وهي تعيش افراح احتفالية الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تتطلع اليكم ايها القائد المنتصر رمزاً عظيما لما تحقق للعراق من نصر وصروح حضارية خالدة فما كان للفاو ان تتحرر ويعاد بناؤها الا بفضل جهدكم القيادي الفذ وحكمتكم وشجاعتكم الرائدة وفكركم المعطاء وهذا الحب الاصيل الذي تكنه لكل ذرة تراب عراقي ولكل مواطن عراقي شريف وبذلك فان الدرس البليغ الذي عاشته مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في التحرير وفي البناء والاعمار هو الصورة المشرقة الجديدة التي ارتها للعراق وللامة العربية فتحققت بابهى الملامح والمعالم واورقت زهوا وطنيا وقوميا صميميا وهو نبراس ساطع صيقل يغذي الاجيال القادمة بالمزيد من المبادىء والقيم النضالية في الاصرار على انتزاع الحقوق وفي اعتماد المنهج الحضاري المتجدد وفي رسم العديد من خطوات الجهد المبدع وبهذا فان الفاو الان هي رسالة سلام حقيقي ينبغي ان يقراها الجميع ويتوقف عند معانيها السياسية والتنموية والاخلاقية ايضا وان من يشيح بانظاره عن هذه الرسالة الحضارية انما يخون قوانين الحياة ويرفض لغة السلام .

■ وجاء في برقية السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية . في غمرة احتفالات شعبنا العظيم بمناسبة الانتهاء من حملة إعادة إعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يسعدني سيدي ان اتقدم لمقامكم بخالص التهاني واطيب الاماني داعيا المولى تعالى ان يديمكم لنا ولامتنا العربية المجيدة فخراً ونبراسا ينير الدرب لنا نحو الغد المشرق لعراقنا الحبيب بل ولكافة اقطار وطننا العربي الكبير .

ان الانتهاء من حملة إعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بالفترة القياسية التي لاتتجاوز الاربعة اشهر فقط لتدلل بحق عمق اصالة شعبنا العريق وحبه بل وتمسكه بالعمل الايجابي والاعمار والبناء ونزعته الى الخير والسلام حيث كان هذا الانجاز بحد ذاته يشكل نصرا اخر تحقق بفضل من الله سبحانه وتعالى وهمم وحماس ابناء شعبنا الغيور والنظرة الثاقبة للقائد الرمز وتوجيهاتكم الحكيمة والسديدة .

■ وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في برقيتها . تعودنا ان نراك في طليعة المناضلين المدافعين عن المبادىء وانت في بواكير الانتماء البعثي وتعودنا ان نجدك ذلك المناضل الصلب وانت تقود رفاقك واخوتك من ابناء شعبك لتعيد للعراق وجهه الوضاء صبيحة يوم السابع عشر ـ الثلاثين من تموز .

ومنذ ان وطات قدمك ارض الفاو وفي اول يوم من ايام تحريرها قرانا في عينيك كيف ستكون خارطتها الجديدة وكيف ستبنى ثانية واية منشات واحياء سكنية ومدارس ومستشفيات ستكون هناك .

وهاهي الفاو ياسيادة القائد ترتفع من جديد بفضل تخطيطكم ومتابعتكم الدؤوبة واصراركم على ان تكون مكان كل قنبلة سقطت بارض الفاو شتلة ورد وفوق كل سرفة دبابة ممرا معشبا لغد اطفالنا القادم وبمناسبة انتهاء حملة إعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تتقدم العراقيات الماجدات الى مقام سيادتكم باسمى ايات التقدير والعرفان وتجديد العهد على ان يكون الجهد الذي بذلناه في هذه الحملة الوطنية مضاعفا في الحملات القادمة .

■ وجاء في برقية السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن . ان اشرافكم المباشر على إعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم انما يجسد للعالم برمته رغبة العراق المخلصة في السلام الشامل والعادل والدائم وباعتزازكم بالتضحيات التي قدمت قربانا لهذا الجزء العزيز من ارضنا الغالية حيث تم بتحريرها رضوخ الاعداء لارادة السلام ومثلما حررتم الفاو بوقت قياسي اذهل الاعداء واثار اعجاب الاصدقاء فان بناءها جاء ايضا بوقت قياسي توكيدا مضافا على اصرار العراقيين على البناء والدفاع عن الارض والكرامة مستنيرين بفكركم الشمولي وتوجيهاتكم السديدة .

■ وقال نقيب اطباء الاسنان في برقيته . في هذه الايام المجيدة الخالدة وفي غمرة افراح شعبنا باعياده وانتصاراته ترتدي الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حلتها الموشحة بالنصر العظيم في عرسها الجديد يحتفل العراقيون جميعا وابناء الامة العربية باعادة بنائها بعد ان احتفلوا بعيد تحريرها .

هنيئا لكم سيدي الرئيس القائد هذا الانجاز التاريخي الكبير وهنيئا للعرب جميعا بالفاو رمز النصر العظيم .

■ وجاء في برقية رئيس الاتحاد العام للتعاون . من دواعي الفخر والزهو ان نتشرف نحن التعاونيين العراقيين اليوم ونبعث لشخصكم الكريم التهاني ونبارك لانفسنا بعد ان باركنا لشعبنا العظيم انجاز ملحمة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ان اكتمال بناء الفاو هو عرس قومي يكمل عرس تحريرها من دنس الاعداء المارقين .. وبهذا اكتملت صورة الاعجاز العراقي الذي حدد سماته ومنهجه وتوجيهه القائد المنصور بالله صدام حسين حين وضع خطة تحرير هذه المدينة الباسلة بزمن لايزيد على الخمس والثلاثين ساعة ورسم برنامج إعمارها وإعادة الحياة لها باربعة اشهر فقط .

■ وقال الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز في برقيته . باسم جماهير الثورة الاحوازية وجبهتها المناضلة الجبهة العربية لتحرير الاحواز نتقدم مع الفخر والاعتزاز بيالغ التهاني لما قدمتموه من انجاز عظيم في إعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نحمد الله على ما انعم علينا من نعمة التحرير والنصر على اعداء الامة الطامعين بارض الانسانية وترابها الذي امتزج بدماء الاكرمين شهداء القادسية المجيدة التي اعادت للامة مكانتها وعزتها على ايدي رجال العراق الميامين فبارادتكم ايها القائد المغوار وبالدم الزكي حررت الارض الطاهرة وبارادتك وبالعرق الناضح بنيت الفاو وهاهي تزهو من جديد مكللة بتاج العز والفخر وبعزم لايلين وهمة لاحدود لها من اجل عز العراق والامة العربية .

■ وجاء في برقية الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز . انه ليوم عظيم يوم انتصر الحق على الباطل يوم تمرغ انف الفرس بوحل الهزيمة انه يوم ليس كباقي الايام .. فالفاو بوابة النصر العظيم ومدينة الفداء العراقي ستبقى على مر العصور إعمار ارض طاهرة كان بناتها شهداء القادسية الثانية وليبناتها مزجت بدم الاكرمين فتسامى صرح الفاو وتباهى معانقا نجم الثريا ليطل على شط العرب وليبتهج الاكرمون ويمسحوا عرق البناء بمناديل نسجتها اكف الماجدات وصلحوا بصوت سمعه العالم (الله اكبر وليخسا الخاسئون) .

وكنت ايها البطل العظيم صانع قلادة نصر الفاو فما اسعد الفاو حين تكون وساما بل احلى وسام يعلقه العراقيون والعرب على صدر صدام حسين الفذ الذي ارتفعت بيديه الكرامة العربية ولولاه لما كان انتصار الفاو ولولاه لما كان الحق راية تعتلي صرح النصر المبين .

■ وقال امين عام اتحاد الصيادلة العرب في برقيته . باسم صيادلة الوطن العربي نرفع لسيادتكم اصدق التهاني والتبريكات بمناسبة بشرى إعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ان انجاز حملة بناء الفاو لدليل واضح على سلامة وصدق نيات العراق في اقامة سلام عادل يعود بالخير على الامة العربية بشكل خاص والمنطقة بشكل عام املين ان يستجيب حكام ايران لصوت العقل والانسانية في الجلوس بنيات صادقة على مائدة المفاوضات واطلاق سراح الاسرى .

■ وجاء في برقية نقيب الصيادلة ونحن نحتفل بهذا الانجاز الفخم الذي شمر العراقيون فيه عن سواعدهم واعادوا البناء والمجد التليد الى مدينتنا البطلة لايسعني الا ان ارفع لسيادتكم باسم صيادلة العراق اسمى ايات التهنئة والمحبة والتقدير داعيا الباري عز وجل ان يمدكم بالصحة الوافرة وللمزيد من الانتصار في مجال البناء والسلام لرفعة راية امتنا العربية المجيدة ونجدد العهد والولاء على السير خلف قيادتكم الحكيمة والسلام .

■ وقال رئيس جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية العراقية في برقيته ..

لقد صنعتم سيدي القائد بتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الاعجاز التاريخي ليكون لقادة العرب في التحرير والبناء .

انه الفرح الكبير الذي يعيشه في تحرير وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الذي صنعته قادسية صدام بالايمان بالدفاع عن الوطن وتشييد الصرح الحضاري للعراق العظيم .

وهذا العراق بكم منتصرا ويرفل بحلل السلام ويزدهي بعظمة البناء الحضاري حفظكم الله ورعاكم نخرا وفخرا ومنارا .

■ وجاء في برقية عميد المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق يسرني باسم عمادة المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق والدارسين فيه ان اتقدم الى سيادتكم بالتهنئة الخالصة بمناسبة انتهاء حملة إعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ان هذه المناسبة العظيمة تعبر اصدق تعبير عن رغبة العراق بالسلام واصراره بقيادتكم الفذة على ابقاء زخم النصر مستمرا في جميع الميادين .

حفظكم الله ورعاكم نخرا لامة العرب والسلام .

■ لمناسبة الاحتفال باكمال اعادة بناء الفاو ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقيتي تهنئة من وزير الداخلية ورئيس المجلس الوطني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة الاحتفال بانتهاء الاعمال في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وفي ما ياتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم

تحية مباركة .. وبعد

باعتزاز كبير وثقة من الله وايمان بالوطن والارض والشعب يحتفل العراقيون الاماجد بذكرى عزيزة على كل قلب .. ويوم مجيد من ايام التاريخ وساعات مشهودة من ساعات الوفاء لكل الخيرين الذين رفعوا سارية العراق بسواعد التضحية وتوشحوا بوشاح المجد وتصدوا للغزاة بصدور المؤمنين واطفاوا نار الحقد بالدماء الطاهرة .. ويحتفل معهم كل العرب الذين وجدوا في انتصار العراق انتصارا لقيم الخير وفي هزيمة الاعداء هزيمة لكل نوازع الشر .. يحتفلون بانهاء حملة اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهم اقوى ايمانا بالمستقبل واشد تماسكا بوحدة الامة واكثر اقتدارا على صنع الحياة الجديدة .. يحتفلون بانجاز رائد ونموذج فريد على طريق الاقتدار العراقي ليقدموا لامة العرب صورة الوفاء للتاريخ وقوة التعبير عن العمق الذاتي لوجدان المخلصين .

ان الاحتفاء باعمار الفاو ياتي بمستوى التحرير الذي سجلته قواتنا الظافرة لتتوازن المعادلة في حلقتي الدفاع والبناء وتتعالى روح الاقتدار والتضحية وتتوافق صفحات الاندفاع والمواجهة .. عندها تظل مسيرة التحدي هي الصورة المثلى لكل توجه والتقدم هو الحالة الفريدة في مواجهة الصعاب .

ان حكمتكم الرائدة في متابعة هذا الانجاز تؤكد امتداد الوفاء الوطني الكبير الذي تقدمونه على كل مستوى قومي ووطني وهي اسفار تضاف الى اسفاركم وانتم تقودون فيالق النصر وتعززون ارادة الحياة وتبنون صروح الوطن الشامخ .. وان ارادتكم الصلبة في قهر الظروف وتطويع الزمن تمنح العراقيين والعرب طاقات مضافة ليجعلوا من ارادة الخير بداية لطريق البناء ومن صلابة النضال قناديل مضيئة على طريق التقدم ومن همم الرجال دروبا خيرة لامتلاك ناصية الاقتدار .

واذا كانت مشاركة ابناء العراق قد رسمت هذا الطريق الرائد فان الطاقات الرمزية التي اسهم فيها ابناء العروبة كانت لبنات عزيزة وسواعد قومية اشادت قواعد راسخة في خلود هذه المدينة التي ستبقى الرمز الخص في تاريخ النضال العربي .

ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم دخلت التاريخ في ابهى صورة وسجلت ايامها باعز الحروف لتنضم الى قافلة المدن العربية الخالدة عزا وفخارا وانتصارا .

دمت ايها القائد المظفر بطلا للنصر وقائدا للعراق العظيم وسندا لامة العرب ونموذجا لكل السائرين في طريق البناء والسلام .

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة الاحتفال باكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وفي ماياتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان ينصركم الله فلا غالب لكم » « صدق الله العظيم »

سيدي الرئيس القائد المناضل صدام حسين باني مجد العراق وباعث نهضته حفظكم الله ورعاكم .

اليوم حيث يقف العراقيون الاماجد بشموخ وعز في ظل قيادتكم الحكيمة معبرين عن عمق الوفاء للارض والقائد ليجسدوا واحدة من اكبر الملاحم البطولية في العصر الحديث وبحالة فريدة من نوعها في اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث امتزج عرق البناء بدماء الشهداء الذين صانوا تربتها الطاهرة ليصنعوا مجدا عراقيا جديدا وليؤكدوا للعالم ان العراقيين قادرون على طي صفحة الزمن عندما تستحضر قيم الرجولة والوفاء .. والقيادة الفذة المتمثلة بشخصكم الكريم .

سيدي القائد

لقد تنادى كل الغيارى من شمال العراق الى جنوبه ليساهموا كل قدر استطاعته واضعين ثرى الشهداء نبراسا لقيم الوفاء مع الارض والوطن وتوجيهاتكم السديدة مسارات للعمل وفق الصيغة النضالية الجديدة التي اقترنت باشراف سيادتكم الميداني على مفاصل العمل في جميع مراحله ليصنعوا هذا الانجاز الرائع الذي يمثل القيمة الحضارية المقترنة بالمبادىء للانسان العراقي الجديد .

وفي الوقت الذي تبرز فيه مدينة الفاو كرمز من رموز عطاء العراقيين الذي لاينضب فاننا نؤكد في اعادة بنائها الرغبة الحقيقية للسلام العادل والشامل ونسقط كل ادعاءات النظام الفارسي وتستره وراء شعارات زائفة لتضليل الراي العام الدولي لضمان استمراره في نهجه العدواني وبقاء حالة اللا حرب واللاسلم كمنهج ثابت في سياسته في المنطقة التي تقوقع ضمن اطارها .

تحية لارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وعهدا ان نجعل من بناء الفاو نموذجا لاعمار كل شبر دنسه الاعداء خلال سني الحرب في ارضنا الطاهرة .

تحية لكل قطرة عرق امتزجت بدماء الشهداء لتسقي بذرة البناء لتعلو في ذرى المجد في عراق النهضة والحضارة وعراق النصر والسلام عراق القائد الرمز صدام حسين .

واسلم سيدي الرئيس ومن نصر الى نصر باذن الله

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

الفاو في ٣٠٠ صورة فوتوغرافية

يفتتح اليوم في مركز صدام للفنون معرض الفاو في السلم والحرب التي تقيمه الجمعية العراقية للتصوير .

ويضم المعرض (٣٠٠) صورة فوتوغرافية منتقاة من مئات الصور التي التقطتها عدسات المصورين عبر جولات تصويرية لتوثيق حملة بناء الفاو منذ بدايتها وحتى اكتمال بنائها .

عرس عراقي كبير تزف به زهرة المدن ومدينة الفداء «الفاو»

وصلت استعدادات بغداد والمحافظات امس ذروتها للاحتفال بعرس الفاو .. زهرة المدن ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكملت بغداد والمدن العراقية الاخرى لبس حلتها القشيبة الملونة الزاهية بالوان ربيعية والمعطرة بنسائم بساتين الفاو وحنائها ونخيلها وشطها الخالد .

وتوافدت على بغداد العز والنصر والسلام اليوم ولليوم الثاني عشرات الوفود الشقيقة والصديقة لمشاركة العراق قائدا وشعبا احتفاله بهذه المناسبة السعيدة .. فقد شهد مطار بغداد الدولي حركة واسعة بعشرات الطائرات الخاصة وهي تحمل مسؤولين ومبعوثين كبار جاءوا الى بغداد وهم يحملون في قلوبهم الحب للعراق والتهاني لابنائه ببناء الفاو بعد تحريرها .

وقد اعدت ساحات بغداد امس لاستقبال اوسع احتفالية فنية تشهدها يشارك فيها الف و٢٠٠، فنان يمثلون الفرق القومية للفنون الشعبية في بغداد واربيل وفرقة سنحاريب اضافة الى طلبة عدد من الكليات والمعاهد والثانويات .

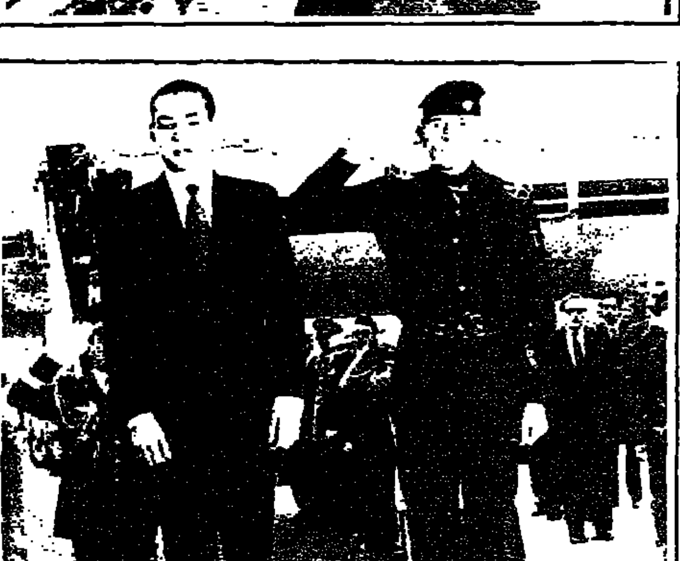
وتجسد هذه الاحتفالية التي يستغرق عرضها «٣٠» دقيقة مشهد «عرس الفاو» كما تعكس تضامن العرب مع ابناء العراق في بناء الفاو . ويقدم شباب قدموا الى بغداد من تسع محافظات لوحات فنية تتقدمهم مجموعتان من حملة الاعلام العربية .. كما يقدم الاف الطلبة «١٤٠» لوحا خلفيا تمثل انتصارات العراق وحملة البناء الكبرى التي بداها بعد وقف اطلاق النار مباشرة .

■ الوفود العربية الشقيقة المشاركة باحتفالات العراق بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو تصل بغداد ■

الفاو رمز شامخ لصمود الشعب العراقي وتضحياته

■ مشاركتنا في احتفالات الفاو تعبير عن التلاحم القومي ودعم لنضال الامة العربية ■





السيد عزة ابراهيم يستقبل الممثل الخاص لسلطان عمان وولي العهد المغربي

وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد اثويني بن شهاب ال سعيد الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان للمشاركة في احتفالات العراق لمناسبة انتهاء بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى للوفد الضيف استقبال رسمي كان في مقدمة مستقبليه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وعند سلم الطائرة عانق السيد عزة ابراهيم ضيف العراق الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس مهنئا له بسلامة الوصول .

واعتلى السيد عزة ابراهيم والسيد اثويني بن شهاب ال سعيد منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العماني والعراقي بعدها فتشا حرس الشرف ثم قدم طفلان باقتي ورد الى الضيف والسيد عزة ابراهيم ثم صافح السيد اثويني بن شهاب ال سعيد مستقبليه من السادة الوزراء وكبار المسؤولين وسفيري العراق وسلطنة عمان في كلا البلدين .

واعرب السيد اثويني في تصريح صحفي عن اعتزازه للمشاركة كممثل خاص للسلطان قابوس للاحتفالات التي ستقام بمناسبة اعادة الفاو .

ويضم الوفد المرافق للضيف معالي مالك بن سليمان معمري وزير الاسكان وعدد من المسؤولين العمانيين .

كما وصل الى بغداد مساء امس ممثل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الامير سيدي محمد الحسن الثاني ولي العهد للمشاركة باحتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى للوفد الضيف استقبال رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

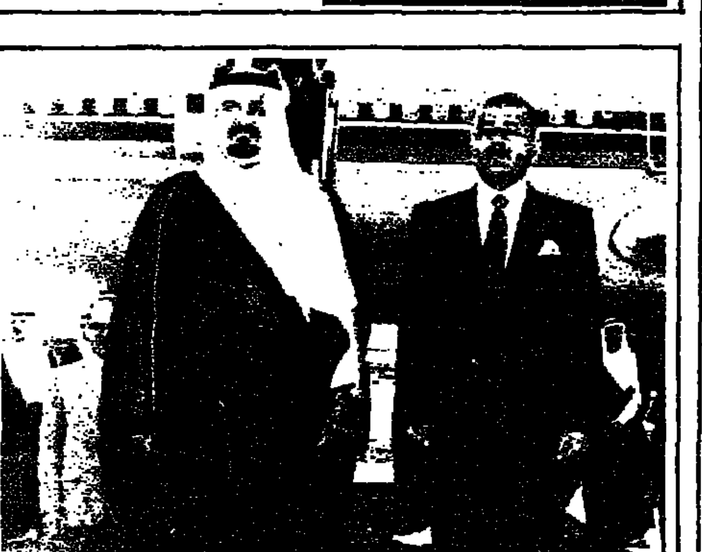
وعند سلم الطائرة عانق السيد عزة ابراهيم الامير سيدي محمد الحسن الثاني .ثم صافح السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اعضاء الوفد المغربي المرافق لولي العهد .. بعدها اعتليا منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المغربي والعراقي .

فتشا بعدها حرس الشرف .. ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى ضيف العراق والسيد عزة ابراهيم .. صافح بعدها الامير سيدي محمد الحسن الثاني مستقبليه وهم عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين وسفيري العراق والمغرب في كل من الرباط وبغداد واركان السفارة المغربية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بمطار صدام الدولي اصطحب السيد عزة ابراهيم الامير سيدي محمد الحسن الثاني في موكب رسمي الى مقر اقامته في بغداد .

وضم الوفد المرافق له السادة عبدالهادي بوطالب المدير العام لمنظمة التربية والثقافة الاسلامية وعبدالكبير العلوي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ومحمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية وابراهيم فرج الحاجب الملكي وعددا من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .





السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس وزراء البحرين ووزير الدفاع السعودي

وصل الى بغداد مساء امس ممثل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين معالي الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين على راس وفد لحضور احتفالات العراق بانتهاء حملة اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وكان على راس المستقبلين في المطار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة عصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر وزير العدل وعبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفيرا العراق والبحرين في كلا البلدين .

وقال الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة في تصريح لـ(واع) .. انه لمن دواعي بالغ سعادتنا ان نشارك العراق الشقيق احتفالاته القومية الكبرى بانتهاء الحملة الوطنية لاعمار مدينة الفاو والتي تقف اليوم رمزا شامخا لصمود الشعب العراقي وتضحياته .

واضاف .. اننا نشعر دوما بان افراح العراق هي افراحنا ومبعث سرورنا واعتزازنا جميعا نظرا لما للعراق من مكانة غالية في نفس كل عربي عبر عنها ذلك الاقبال الاخوي الرائع من جانب الاشقاء المسؤولين في الدول العربية والذين وفدوا الى بلدهم الثاني مهنئين ومشاركين في احتفالهم العربي الكبير .

واشار الى ان هذه المشاركة ان عبرت عن شيء فانما تعبر عن التلاحم القومي بين الاشقاء في الامة العربية جمعاء دعما لتضامنها وتكريسا لتوجهاتها نحو السلام القائم على العدل واشاعة الامن والاستقرار وتاكيدا على عزيمة السلام ورمزا للبناء من اجل تقدم ورفاهية جميع الشعوب .

هذا وضم الوفد المرافق لسمو الشيخ خليفة رئيس مجلس وزراء دولة البحرين السادة طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام ومحمد ابراهيم المطوع مدير مكتب سمو رئيس الوزراء العام والشيخ راشد بن خليفة ال خليفة الوكيل المساعد لشؤون السياحة ومدير دائرة المراسم العام في وزارة الخارجية البحرينية .

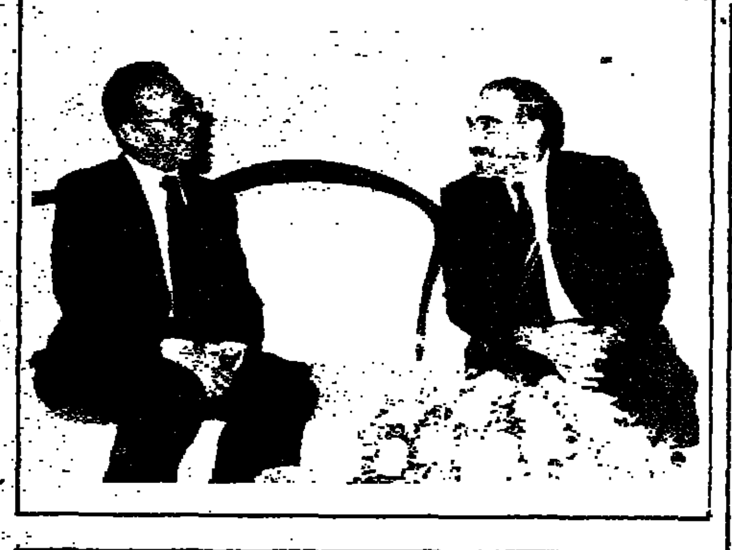
كما وصل الى بغداد ممثل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران على راس وفد لحضور احتفالات الشعب العراقي باكمال بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال الامير سلطان بن عبدالعزيز في تصريح لـ(واع) وتلفاز بغداد نحن سعداء ومسرورون جدا بان ننوب عن خادم الحرمين الشريفين في الاحتفالات العظيمة في بلد الصمود والعزة الذي اعطى مكانة عظمى للامة العربية كما سجلها التاريخ له .

وعبر عن شكر وامتنان واعتزاز المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة وملكا وقيادة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي النبيل على هذه الدعوة الكريمة .

وجدد تضامن المملكة العربية السعودية مع العراق عراق العروبة والكرامة والصمود الذي اثبت الجدارة الحقيقية والثبات على الحق .

هذا وجرى لسمو الامير سلطان استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وقد اعتلى السيدان طه ياسين رمضان وضيف العراق سمو الامير سلطان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السعودي والعراقي بعدها فتشا حرس الشرف ثم قدمت لهما طفلتان من اطفال بغداد باقتين من الزهور بهذه المناسبة.. صافح بعد ذلك سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود كبار مستقبليه وهم الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والسادة عصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة ورئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية وسفيرا العراق والسعودية في كل منهما .



وصل الى بغداد مساء امس ممثل الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية السيد حامد القروي رئيس الوزراء على راس وفد لحضور احتفالات الشعب العراقي بانهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال السيد رئيس الوزراء التونسي في تصريح صحفي لوكالة الانباء العراقية والتلفاز .. اشعر بسعادة كبيرة لوجودي في بغداد في مثل هذا الظرف الممتاز الذي يحتفل فيه الشعب العراقي بل اقول ان الامة العربية تحتفل هذا اليوم باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واضاف .. لقد خصني رئيس الجمهورية التونسية بشرف تمثيله لدى اخيه الرئيس صدام حسين للمشاركة في هذه الاحتفالات وحملني اليه رسالة خطية حيث اتمنى ان يكون لي شرف اللقاء مع الرئيس القائد صدام حسين هذا الرجل العظيم الذي قاد العراق من نصر الى نصر في السلم وفي مجالات البناء والتشييد والتنمية وقاد الشعب العراقي في الحرب حتى النصر العظيم .

واضاف السيد رئيس الوزراء التونسي قائلا .. نحن نكن للشعب العراقي الشقيق كل التقدير هذا الشعب الذي تحمل التضحيات الجسام واظهر بطولات يعتز بها كل عربي اينما كان .. لهذا اغتنم هذه الفرصة كي اؤكد من جديد عن تقدير الشعب التونسي لشعب العراق وعن مساندة تونس مساندة لا مشروطة في دفاعه المشروع الباسل .

وقال رئيس الوزراء التونسي .. ما نتمناه اليوم هو ان يعود السلام وان يعود الامن في منطقة الخليج العربي والتوصل الى حل عادل ودائم وان يبقى لقرار مجلس الامن الدولي الدور الكبير في ذلك .

وفي ختام حديثه قال السيد حامد القروي رئيس وزراء تونس . اغتنم هذه الفرصة لاعبر باسم الرئيس زين العابدين بن علي عن تمنياتي الصادقة للشعب العراقي بالازدهار والتقدم .

هذا ويرافق السيد رئيس الوزراء التونسي وفد ضم السيد احمد فريعه وزير التجهيز والاسكان وعددا من المسؤولين .

وكان باستقباله بالمطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والسادة عصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر وزير العدل وعبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفيرا العراق وتونس في كلا البلدين .

ووصل الى بغداد مساء امس ممثل الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد مهدي عبدالله سعيد عضو هيئة الرئاسة عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الديمقراطي للمشاركة في احتفالات الشعب العراقي بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال السيد مهدي عبدالله سعيد في تصريح لوكالة الانباء العراقية والتلفاز .. نحن نشارك العراق احتفالاته تلبية لدعوة الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس ابو بكر العطاس في هذه الافراح والنجاحات التي حققها الشعب العراقي الشقيق في اعادة بناء مدينة الفاو .

واضاف .. اننا نشارك العراق الشقيق احتفالاته لكي تتعزز وتتطور العلاقات الاخوية بين الشعبين اليمني والعراقي بما يهدف الى تعزيز وتوحيد الجهود من اجل احلال السلام في المنطقة .

هذا ويرافق ممثل الرئيس اليمني الديمقراطي وفد ضم السيد سالم المنهال المستشار العسكري للرئيس العطاس وعددا من المسؤولين .

وكان في استقباله بالمطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعدد من المسؤولين والسفير اليمني الديمقراطي في بغداد .

ووصل الى بغداد عصر امس ممثل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية السيد رابح بيطاط رئيس مجلس الشعب الجزائري والوفد المرافق له لحضور احتفالات العراق باكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال السيد رابح بيطاط في تصريح لوكالة الانباء العراقية لنا الشرف العظيم ان نمثل فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد في احتفالات اعادة بناء مدينة الفاو ..

واضاف نظرا للعلاقات الاخوية بين فخامة الرئيس صدام حسين والرئيس الشاذلي بن جديد وللعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين العراق والجزائر فان مشاركتنا تاتي لتطوير هذه العلاقات ودفعها الى امام ..

وكان في استقباله بالمطار السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وعدد من الرفاق في مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسفير الجزائر في بغداد .



ووصل الى بغداد امس الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي على راس وفد الكويت ممثلا لسمو الشيخ جابر الاحمد رئيس دولة الكويت لحضور احتفالات الشعب العراقي لمناسبة اكتمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وكان في استقباله بمطار صدام الدولي الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والفريق الاول الركن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ومعاونو رئيس الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة ورئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية وسفير دولة الكويت في بغداد .

وقال الشيخ نواف الاحمد في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من سمو الشيخ جابر الاحمد رئيس دولة الكويت تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

واضاف انه سعيد بان ينوب عن سمو الامير والشعب الكويتي بمشاركة الشعب العراقي احتفالاته بعرس الفاو .

ويضم الوفد المرافق للشيخ نواف الاحمد السيد محمد العتيبي وكيل وزارة الدفاع والعميد الركن عبدالوهاب العوضي معاون رئيس الاركان العامة للجيش والعميد الركن بدر ناصر بورسلي مدير مكتب وزير الدفاع للشؤون العسكرية .

كما وصل الى بغداد بعد ظهر امس ممثل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير العدل للمشاركة في احتفالات اكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واعرب الشيخ ال ثاني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره لتمثيل سمو امير دولة قطر في احتفالات الشعب العراقي بهذه المناسبة العظيمة .. واشار الى انه يحمل تحيات وتهاني الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الى الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة .

وكان في استقباله في المطار السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفير دولة قطر في بغداد .

كما وصل الى بغداد مساء امس عدد من الكتاب والصحفيين الكويتيين للمشاركة في احتفالات العراق بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد وصل الكاتب عبدالله احمد حسين والسيدان نواف محمد العثمان وبدر عبدالمحسن عبدالعزيز والدكتورة سهام الفريح .

كما وصل الشيخ احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والشيخ عبدالعزيز المطوع والشيخ بدر المخيزين والشيخ محمد ناصر العبودي نائب رئيس رابطة العالم الاسلامي في السعودية .

ووصل ايضا السيد مختار كي بي ممثل الحزب الاشتراكي السنغالي وزير حماية البيئة والسيد فلاديمير بلايكوف ممثل الحزب الشيوعي السوفيتي .

اليوم .. تبدأ اعمال الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للسكك الحديدية

■ كتبت مديحة عبدالرحمن

تعقد في بغداد الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للسكك الحديدية تحت شعار (تتضافر الجهود من اجل بناء شبكة حديدية عربية متكاملة ومتطورة)وتستمر خمسة ايام ..

وتناقش الندوة التي يحضرها اعضاء الاتحاد العربي للسكك الحديدية وعدد كبير من المختصين وممثلي الشركات والمؤسسات العالمية المختصة والمنظمات والاتحادات العربية والدولية . كيفية استخدام التقنية الحديثة في تحسين وتطوير اداء السكك الحديدية ودور النقل بالسكك في التطوير الاقتصادي . كما تبحث عددا من الموضوعات التي تخص تجارب بعض دول العالم في مجال السكك الحديدية ومدى الاستفادة منها .

ويهدف الاتحاد العربي للسكك الحديدية الى تنسيق جهود الاعضاء وتحقيق التعاون بينهم وتقديم العون لهم لغرض تطوير مرافق السكك الحديدية العربية وازدهارها من حيث كفاءة تشغيلها وتوسيع قاعدة نشاطها وربط شبكات السكك العربية ببعضها وشبكات السكك الدولية بما يخدم خطط التنمية وتيسير انتقال الركاب والبضائع بين الاقطار العربية بما فيها النقل العابر (الترانسيت) وبشكل عام الاسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية من خلال ممارسة مهامه واختصاصه وخبراته .

وزير التجارة يلتقي الامين العام لمجلس التعاون العربي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة صباح امس الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي وجرى خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين دول المجلس في ضوء الاتفاقية الموقعة في صنعاء في ايلول الماضي .

(واع)

■ معززة بالصور والتصاميم ■

وزارة الاسكان والتعمير تعد دراسة تقويمية في حملة اعادة بناء الفاو

اعدت وزارة الاسكان والتعمير دراسة تقويمية في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واشتملت الدراسة التي عززت بالصور والتصاميم لـ (٢٥) مشروعا على الكلف الكلية للمشاريع وكمية المواد المستعملة وعدد المنفذين لها ومدة انجاز كل مشروع والخبرة المكتسبة خلال الحملة والمبادرات والحالات الانسانية التي حصلت خلالها ودور اجهزة الاعلام فيها ومساهمة المواطنين وحالات الابداع والتميز للمهندسين والفنيين وعدد الملاكات الوسطية التي تم تطويرها بالخبرة المكتسبة ودور دائرة المهندس المقيم واللجنة العليا للتنسيق والمتابعة في حل المعضلات وتطبيق المواصفات المطلوبة .

وفد الماني يزور محافظة صلاح الدين

زار السيد بوفارد برفتش رئيس جمعية الصداقة الالمانية ـ العراقية امس محافظة صلاح الدين ..

وقدم السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين للوفد الضيف خلال الزيارة شرحا مفصلا عن تاريخ المحافظة والمعالم الحضارية والعمرانية التي شهدتها .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨١٩٩٧٠ ـ مباشر

٨٨١٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤٠

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)

(٨٨٧٧٧٧٦)





بيان تحرير الفاو

البيان رقم ٣١٤٧

■ مقدمة ■

مع اصيل يوم الثامن عشر من نيسان المبارك عام ١٩٨٨ ، انطلقت البشارة الكبرى بتحرير الفاو الباسلة ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ولم نفاجأ بهذه البشارة التي حملها الينا البيان رقم (٣١٤٧) الذي نعيد نشره هنا ، مثلما لن نفاجأ بلغة البيان ومفرداته الواضحة ، الداعية الى السلام الشامل والدائم ، لاننا سرعان ما راينا قائدنا الملهم صدام حسين يكتب بيده الكريمة هذا البيان ـ الوثيقة ، ورايناه وهو ينقله عبر الهاتف من ميدان الفاو الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة .

...وان مناسبة الاحتفال الضخم بانجاز معجزة بناء الفاو بزمن قياسي ، لتستحق ان نعيد نشر البيان ـ الوثيقة ، لانه سند مضاف الى وثائق واسانيد ملكيتنا ، عراقيين وعربا ، لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، الى الابد .

■ الجمهورية ■

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

ايها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة

انه يوم مجيد هذا اليوم غرة شهر رمضان المبارك انه يومكم.. يوم العراقيين .. يوم العرب.. هذا اليوم الذي بارك الله سبحانه جهاد القوات المسلحة ، واظهر الحق على الباطل ان الباطل كان زهوقا.

انه يوم من ايام الحق المتميزة ، وانه علم من اعلام المجد يرف فوق هاماتكم ، يبارك الله فيه مسعاكم وصبركم وتضحياتكم.

ايها المؤمنون العراقيون

لقد نصركم الله سبحانه وتعالى ، ودخل ابناؤكم بعد ان حفظهم من كل مكروه مرفوعي الهام مدينة الفاو العزيزة ، محررين ترابها من دنس الغزاة الطامعين ، راكلين باقدامهم كل اثر من اثار الغزاة الذين لفظتهم صيحات المحررين ونيرانهم خارج ارضنا الطاهرة ، يلعنون حظهم ويلعقون جراحهم على الضفة الاخرى الشرقية من شط العرب.. مبتعدين عن خط المواجهة مع العراقيين وغضبتهم ويا ويلهم من عذاب الله ومن غضبة الحليم اذا غضب.

فلنردد معا الله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر والشكر والحمد لله على نصره المبين.

وفي هذا اليوم المبارك وفي غمرة افراحه وبعد ان ادينا جزءاً من واجبنا شاكرين الله على نصره .. لابد ان نؤكد على جملة من الحقائق ومن القضايا التي لابد من التاكيد عليها ، ويقع في مقدمة ذلك القول بان للحرب الطويلة قانونها.. وان افرازاتها ومن بينها المكاسب العسكرية على الارض لا تاخذ طابع الثبات المطلق الا بقدر ارتباطها بحقائق اكبر منها ، ومن ذلك مدى مشروعية التصرف مقاسا على حقوق السيادة لاطرافها ومشروعية موقفهم من هذا او ذاك من القوانين الانسانية لهذا العصر .

وعلى اساس هذا الفهم والايمان به حذرنا حكام ايران منذ البداية بان اوهام التوسع على حساب العراق والامة العربية والاوهام الامبراطورية قد عفا عليها الزمن .. وان ارادة العراقيين وبتوفيق من الله ستكون قادرة على افشال احلامهم واطماعهم الشريرة هذه .. وصموا اذانهم فلم يسمعوا بعد ان تيبست ضمائرهم وتيبس في نفوسهم كل منبت طيب .

وقد كبرت اطماعهم .. وازدادوا غرورا وصلفا على صلفهم وغرورهم عندما احتلوا الفاو بعد معارك شباط واذار من عام ١٩٨٦ بموجب تسهيلات وخدمات في الاستشارة والعمل الاستخباري نحن نعرف وغيرنا يعرف من اين وكيف قدمت لهم .

وقلنا لهم في حينه .. لا تغرنكم هذه النتيجة المجتزأة عن النظرة الى مجرى الصراع بأفق ابعد من هذا وبسعة اوسع مما تنظرون ، وعليكم ان تتذكروا ولا تنسوا ان احتلال الفاو لا يعني احتلال العراق .. وان بغداد والموصل واربيل والنجف وغيرها من المدن العراقية تبعد مئات الكيلومترات عن الفاو .

والاهم من كل حقائق الجغرافية والنتائج المجتزأة في القتال .. هو ان ارادة العراقيين صلبة بما فيه الكفاية .. وان ايمانهم بحقوقهم واستعدادهم للتضحية حفاظا عليها اعمق مما يتصورون .. وانهم يؤمنون بأن الله سينصرهم عليكم لانهم يقفون مع الحق في الوقت الذي يغويكم الشيطان ويدفعكم لتكونوا طائعين له من دون الله .

وقلنا لهم باننا قادرون على ان نحرر الفاو واية قرية او مدينة حدودية او اي شبر من الارض تحتلونه ، ولم يسمعوا نصيحتنا ولم يركنوا الى الحق والعدل فأعمى الله بصرهم بعد ان ضلوا طريق البصيرة ، فاتكأوا على جملة من الملموسات المجتزأة من مجرى الصراع وفي مقدمة ذلك الفاو .

ولذلك فاننا قد لا نستطيع ان نتكهن بكل الحقائق المرة التي سيواجهون بها انفسهم وشعبهم والعالم بعد ان اخليت ظهورهم بتحرير الفاو .

ولكننا في كل الاحوال لن ننسى الحقائق التي اسلفنا ولن يغوينا الشيطان كما اغواهم ولن نصاب بالغرور كما اصابهم واستوطن عقولهم .. وسنبقى شاكرين الله على نصره .

وكتعبير عن كل ذلك فاننا نؤكد ان لا طريق للحياة الصحيحة غير السلام وان اقرار هذه الحقيقة يستوجب اقرار ان لكل من العراق وايران شعبا وانظمة الحق فيما تختاره .. ولهما الحق في سيادتهما على ارضهما ومياههما واجوائهما بموجب القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .. ولهما الحق في العيش والاستقرار في المنطقة من دون ان ينغص غاز او محتل هذه المبادىء او يتجاوز عليها .

وان الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للغير كبادرة حسن نية .. لابد من تاكيدها قولا وتصرفا لتخدم استقرار دول المنطقة وفي مقدمتها دول الخليج العربي .

واننا في العراق نؤمن ايمانا عميقا بكل هذا ، لا يدفعنا بعيدا عنه انتصار نسجله على الغزاة هنا او هناك او غزو او احتلال للاراضي يقوم به الغزاة هنا او هناك .

ولذلك .. لا طريق غير هذا الطريق وغير احترام الارادة الدولية والمجتمع الدولي . ومن بين ذلك الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بصورة علنية وواضحة ومن دون لف او دوران وبدون شروط وحسب تسلسل فقراته العاملة .

اللهم اني بلغت

اللهم اشهد

مبروك نصر العراقيين

مبروك نصر العرب

مبروك نصر القوات المسلحة

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٨/نيسان/١٩٨٨

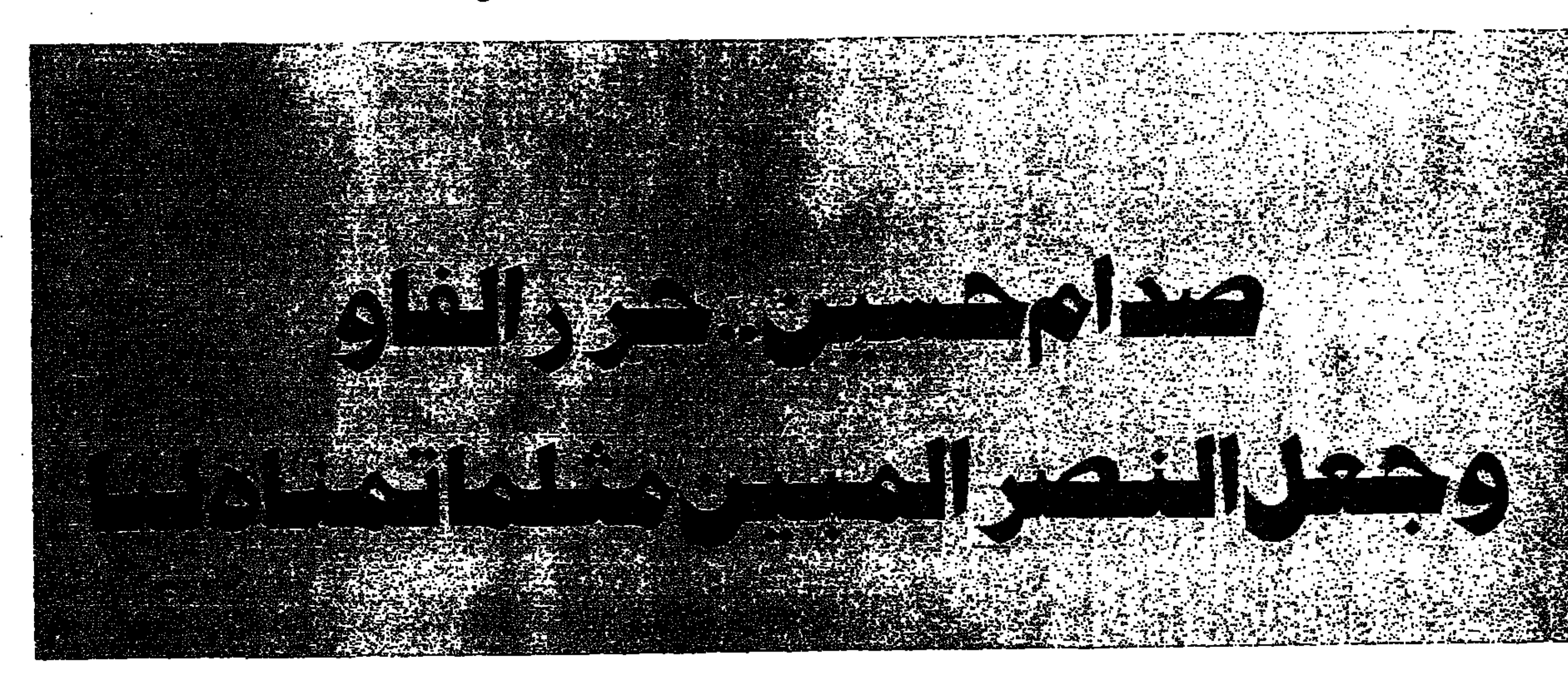


صدام حسين حررها .. صدام حسين بناها

■ قالها القائد صدام حسين لكل العراقيين والعرب :

ستكون النتيجة كما تتمنونها





■ بعد ايام قليلة من احتلالها .. كانت الفاو تتشكل خطة في عقل القائد الملهم .. انضجتها

ثمانية اجتماعات عسكرية .. وحدد في تاسعها (ساعة الصفر) المباركة

■ اعداد : سامي الزبيدي ■

(لم تكن الفاو غير استثناء .. ليس بسبب موقعها المهم ، حسب . ولكن لان احتلالها كان سيجرح الكبرياء العربية اذا ما ابقاها العراقيون تحت الإحتلال الايراني لفترة طويلة ...)

تذكرت هذه العبارة التي قالها الاستاذ محمد حسنين هيكل في اللقاء التلفزيوني الذي اجراه تلفزيون بغداد معه عقب تحرير الفاو واضاف يومئذ قوله :

(أؤكد هنا ان تحرير الفاو مفتاح للانتصار العربي على كل الجبهات ..)

ويبدو ان هذه المعاني قد استخلصت فعلا من التحرك العراقي الكبير الذي قاده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله منذ اليوم الاول لوقوع الفاو تحت الاحتلال الايراني في شباط من علم ١٩٨٦ .

فقد بدا هذا التحرك الكبير بالزيارة التي قام بها السيد الرئيس القائد لجبهات القتال يوم الخميس الثالث عشر من شهر شباط من علم ١٩٨٦ وعقد لقاء مهما على ارض المعركة مع اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والقادة الميدانيين تدارس وإياهم فيه سبل مقاومة العدوان الايراني وطرد الغزاة من ارض الفاو العزيزة . وكان هذا اول لقاء كبير يضع فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين اللمسات الاولى لخطط تحرير الفاو وبعد انتهاء الاجتماع تفقد القائد الكبير المواقع العسكرية المتقدمة في الخطوط الامامية واطلع بنفسه على متانة الجبهة ومعنويات المقاتلين .

■ القائد العظيم يستذكر ■

ويستذكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هذه اللحظات في رسالة سيادته التي وجهها الى ابناء شعب العراق والامة العربية والقوات المسلحة لمناسبة بدء اعمار الفاو في الرابع والعشرين من شهر حزيران علم ١٩٨٩ قائلا :

■ (وعند عودتي على متن طائرة سمتية وانا في طريقي الى بغداد بعد معارك الفاو لنقضي بعض التزامات الدولة ، ثم نعود الى الفاو ثانية ، اصدرت اوامر مشددة وتفصيلية بتوسيع تشكيلات القوات المسلحة من المشاة وزيادة تشكيلات الحرس الجمهوري لكل الصنوف ، واعطاء خط علم لنوع ومستوى وكيفية التدريب الذي نريده) .

ثم يضيف سيادته في رسالته الكريمة مستذكرا :

■ وعندما استقر الحال للعدو في الفاو وبعد ان افشلنا خططه في تحقيق هدفه السوقي المباشر في البصرة وام قصر . عدنا الى بغداد ، وكانت خبرة القتال المستمر لاثنين واربعين يوما طبقا لنمط من المعارك ، وطبيعة الارض على نحو قد لايكون له مثيل . وكانت الصورة الاجمالية لكيفية تحرير الفاو ومستلزماتها ، ان كان على مستوى طبيعة ونوع القطعات التي تحتاجها او نوع الخطط وكيفية تنفيذها وقيادة المعارك وادارتها قد اتضحت بما فيه الكفاية) .

ويضيف سيادته

■ (وقد اعطينا اول ايجاز لكل ذلك في اجتماع للقيادة العامة انعقد في مقر خاص من المقرات المؤقتة للقيادة العامة في بغداد في نيسان من علم ١٩٨٦ وكان الى جانبنا في كل هذا رجال ميامين لاتعرف قلوبهم التردد ولاينامون على ضيم في مقدمتهم فقيدنا الغالي عدنان) .

■ رجال المهمات الصعبة ■

ولنعد الى الوراء قليلا لنكتشف طريقة القائد العبقرية في استنباط المسيرة الصحيحة من التجربة ..

لقد كان القائد الكبير يرسم في ذهنه خطة تحرير الفاو منذ ان وطيء اول غاز ارضها الطاهرة . كما استطاع بعبقريته الفذة ان يهيء النفس العراقية لتاخذ دورها الكبير في عمليات التحرير الكبرى

وبعد ان يتيقن سيادته من سداد الفكرة يصدر اوامره بوضوح وايجاز كبيرين وهذا هو ماحصل حقا .. ففي يوم الاحد السادس عشر من شباط عام ١٩٨٦ وجه القائد الكبير رسالة الى قوات الحرس الجمهوري قال لهم فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

«من العراقيين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» ..

صدق الله العظيم

من صدام حسين الى الميامين رجال المهمات الصعبة من الابطال في الحرس الجمهوري قادة ومقاتلين :

ايها الرجال : لقد اعدتم الضائع الى اهله من تقاليد امتنا العربية يوم كان الرجال المقربون الى القيادة يقربون الى حافة مخاطر الوغى عندما يدلهم الخطب وتصعد الغيرة الى اعلى مواقع الشموخ في ذمم الرجال والتزاماتهم تجاه ارضهم وعرضهم وتقاليدهم وقيم شعبهم وامتهم .....

لقد حملت رسالة القائد الكبير الى رجال المهمات الصعبة اكثر من معنى ومعنى . انها من نمط الرسائل المحفزة التي يبعث بها القادة الكبار في تاريخنا العربي المشرق الى جنودهم الافذاذ حين يريدون حسم الموقف لصالح الحق والمبادىء . وهي تعني ان لهؤلاء الرجال دورهم الاساس في العمل العسكري الكبير الذي يعده القائد الكبير من اجل انجاز المهمة الصعبة التي يشرف عليها . وانها حقا نقلة نوعية في سير المعارك من اجل حسم النصر النهائي لصالح العراق العظيم .

■ اجتماعات التحرير ■

في الرابع عشر من شهر ايار عام ١٩٨٦ ترأس القائد الكبير اجتماعا موسعا للقيادة العامة للقوات المسلحة تدارس فيه القائد مع اعضاء القيادة السبل الكفيلة لتحرير الفاو ووضع الخطط اللازمة لتنفيذ مهمة التحرير .

ثم كان الخامس عشر من شهر حزيران علم ١٩٨٧ الذي عقد فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة شرح فيه تفاصيل خطة تحرير الفاو . واستمع سيادته الى مقترحات وآراء اعضاء القيادة في هذا الصدد . وفي السابع والعشرين من شهر ايلول من العام نفسه عقد القائد المنصور حفظه الله اجتماعا اخر للقيادة العامة للقوات المسلحة تدارس فيه بعض المستجدات على جبهات القتال في قاطع الفاو . ووجه اوامره بصددها ..

وفي الثالث من شهر تشرين الاول ترأس القائد الكبير اجتماعا اخر للقيادة العامة للتحضير والتهيئة لعملية تحرير الفاو .

وفي الثالث من شهر تشرين الثاني من علم ١٩٨٧ عقد القائد الكبير اجتماعا اخر للقيادة العامة للقوات المسلحة شرح فيه تفصيليا خطط سيادته بشان عملية تحرير الفاو .

وفي الثالث والعشرين من شهر اذار علم ١٩٨٨ التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بقائدي الفيلقين الثالث والسابع المسؤولين عن قاطع الفاو واصدر لهما توجيهاته المباشرة بشان تنفيذ خطط تحرير الفاو .

وفي الخامس من نيسان من عام ١٩٨٨ عقد القائد المنصور صدام حسين حفظه الله اجتماعا موسعا للقيادة العامة للقوات المسلحة وشرح لاعضائها تفاصيل الخطط العسكرية التي تكفل تحرير الفاو وبنجاح كبير .

وفي الثالث عشر من شهر نيسان من علم ١٩٨٨ التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين باعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وناقش واياهم اللمسات الاخيرة على خطة تحرير الفاو .

■ بوابة الفتح العراقي ■

واخيرا في السادس عشر من شهر نيسان من علم ١٩٨٨ عقد القائد الكبير اجتماعا مع اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة واعطى لهم توجيهاته السديدة بتحديد ساعة (س) لمعركة رمضان مبارك التي تتوجت بالنصر الكبير ولم تستغرق عملية تحرير الفاو بفضل الخطط السديدة للقائد الكبير اكثر من (٣٥) ساعة فقط . فكان تحرير الفاو فاتحة خير للفتوح العراقية اذ توالى النصر العراقي المبين بعدها نصرا تلو نصر حتى صدر (بيان البيانات) في الثامن من اب علم ١٩٨٨ .

لقد كتب القائد الكبير بيان تحرير الفاو بنفسه ، وزف بشراه الى العراقيين والعرب والانسانية جمعاء . واعلن سيادته في البيان ان تحرير الفاو هو بداية الزحف العظيم وان بوابة النصر هذه ستكون شاهدا حقيقيا على القيادة الفذة التي يتمتع بها قائدنا العبقري صدام حسين حفظه الله ورعاه . اذ اشاد العالم كله بقيادة السيد الرئيس القائد لمعارك التحرير الكبرى التي خاضها العراق ضد العدوان الايراني اللئيم وبقدرات العراقيين الفذة وبابداعاتهم المتميزة خلال سنوات الحرب . لذلك تشرفت ارض الفاو بتسميتها الجديدة التي اطلقها القائد عليها (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .















بعزم القائد وتخطيطه.. حررنا الفاو وبنيناها



■ مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ترتدي ثوبها الجديد

■ العـراقيـون يتخـطون الزمن التقـليـدي في بنـاء الفاو

■ اعداد : صلاح العبد

■ حين دنسوا ارض الفاو .. صورت لهم شياطينهم ان احتلالهم لهذه الارض العربية المقدسة قد قربهم من تحقيق احلامهم الشريرة .. وفتح لهم بابا من ابواب العراق والامة العربية .. فزادوا صلفا على صلف .. وغرورا على غرور حتى بلغ بهم ذلك حد تهديد الكويت والمملكة العربية السعودية تهديدا صريحا توعدوهما بالويل والثبور ..

اما نحن الواثقون من انفسنا .. المؤمنون بحقوقنا المشروعة والمضحون في سبيلها .. فقد حرصت قيادتنا الحكيمة وعلى راسها قائدنا المظفر صدام حسين ومن موقع القوة والاقتدار على تبصيرهم بما يجهلون ويتجاهلون .. وتذكيرهم بما ينسون ويتناسون .. بل وتحذيرهم من انفسهم وغرورها الاجوف وشياطينهم وعبثها في عقولهم .

لكن لم يجد ذلك نفعا ..

فما كان من العراقيين الاماجد الا ان امتشقوا سلاحهم .. وهبوا بقيادة الفارس المنصور صدام حسين يقاتلون من اجل تحرير هذه الارض الغالية واعادتها الى الوطن الام ...

وفي زمن قياسي فاق كل الحسابات وبعمليات خاطفة كالصواعق .. تمكنوا من انتزاعها من انياب الشر في ايران .. ركزوا فيها راية العز بعد ان سحقوا العدوان والقوا بهم في مستنقع الذل والهزيمة ..

- ففي الثامن عشر من نيسان من عام ١٩٨٧ .. زفت القيادة العامة للقوات المسلحة الى ابناء شعبنا العظيم بشرى تحرير هذه المدينة الباسلة ..

فاعلنت في بيانها المرقم (٣١٤٧) ان ابناء العراق بعد ان حفظهم الله من كل مكروه دخلوا مرفوعي الهام مدينة الفاو .. محررين ترابها من دنس الغزاة الطامعين .. راكلين باقدامهم كل اثر من اثار الغزاة .. الذين لفظتهم صيحات المحررين ونيرانهم خارج ارضنا الطاهرة يلعنون حظهم العاثر .. يلعقون جراحهم على الضفة الشرقية من شط العرب ..

- وفي اليوم التالي للتحرير .. راس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

قدم في حينه الشهيد المغفور له الفريق الاول الركن عدنان خيرالله في بداية الاجتماع عرضا للانتصار العظيم الذي حققته قواتنا البطلة في القضاء على قوات الاحتلال الايراني في « الفاو » .. ووصف فيه التخطيط الشامل الذي اعد لهذه المعركة التاريخية والتدابير التي اتخذت لضمان نجاحها السريع والساحق .. كما عرض تفاصيل المعارك الضارية التي خاضتها قواتنا الباسلة والتي سحقت فيها قوات العدو سحقا كاملا خلال فترة قياسية لا تتجاوز ال (٣٥) ساعة منذ نقطة الشروع حتى انتهاء المعركة الظافرة .. ثم عبر المجلس والقيادة عن سعادتهما الغامرة بهذا الانجاز التاريخي وعن تقديرهم وايمانهم بالقائد العظيم .. القائد المنتصر صدام حسين الذي خطط لهذه المعركة وقادها قيادة فذة فانعقد النصر للعراق وللامة العربية ..

- في ١٩ / نيسان / ١٩٨٨ ..

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين المملكة العربية السعودية رافقه السادة كبار المسؤولين في الحزب والدولة ..

وبعد ان تم الاحرام في جدة توجه السيد الرئيس القائد والوفد المرافق لسيادته الى مكة المكرمة لزيارة بيت الله العتيق شاكرين الله عز وجل على النصر المبين ثم ادوا شعائر العمرة .

وبعد اتمام العمرة غادروا متوجهين الى المدينة المنورة لزيارة قبر سيد الكائنات الرسول الاكرم محمد بن عبدالله (ص) وصاحبيه ابي بكر وعمر (رض) .. وهكذا فقد طاف العراقيون جميعا بين الصفا والمروة وتوجهت قلوبهم جميعا الى بيت الله الحرام ..

لقد طافوا في ارجاء البيت العتيق حين راوا قائدهم المؤمن النقي يطوف بين جنبات ذلك البيت الامن ورددوا مع القيادة الدعوات الصادقة ان يحفظ الله سبحانه وتعالى الوطن والامة من كل شرور ..

- في العاشر من ايلول علم ١٩٨٨ ..

قررت القيادة ان تكون الفاو من اجمل مدن العراق وبما يتناسب وما قدمته هذه المدينة البطلة من عطاء وتضحيات .. حيث تم تشكيل لجنة سميت بلجنة اعادة اعمار الفاو ..

- وفي نيسان من علم ١٩٨٩ ..

راس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء كرس لمناقشة عدة موضوعات ومن بينها .. اقرار خطة اعمار الفاو ..

وقد امر السيد الرئيس القائد ان يتم بناء المدينة بطريقة غير تقليدية وباسلوب خاص ينسجم والمكانة المتميزة لها في مجرى حربنا الدفاعية ومعارك التحرير البطولية ..

واكد سيادته ان على جميع العراقيين والمنظمات المهنية والشعبية ومختلف القطاعات ان تشارك في بنائها ..

واكد سيادته ان صدام حسين يجب ان يشارك وكذلك اعضاء القيادة بحيث تكون المشاركة الشعبية والقطاعية متناسبة مع حجم الدماء الزكية التي اريقت في معارك تحريرها من دنس الاحتلال ..

- وفي ٢٣ / شباط / ١٩٨٩ ..

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مدينة المدن البصرة الباسلة .. كما زار سيادته ترافقه عائلته الكريمة مدينة الفاو المحررة وادى سيادته الصلاة مع عائلته في جامع الفاو .. وابتهلوا الى الله عز وجل ان يديم نعمة النصر والسلام الذي تحقق بفضل صمود العراقيين الاماجد وتضحياتهم ..

- في ٧ / نيسان / ١٩٨٩ ..

زار سيادته يرافقه السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء مدينة الفاو الباسلة استذكارا وتخليدا لذكرى تحريرها من دنس الاحتلال الايراني .. وقد ادى سيادته صلاة الشكر في مسجد المدينة الذي دمرت قذائف العدو معظم اجزائه ومنارته وابتهل الى العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى العزيزة باليمن والبركة على شعبنا العظيم .. وقد ادى سيادته صلاة الشكر على الارض مباشرة وعلق على ذلك بقوله (ان معارك الصمود والتحرير جعلت كل ارض الفاو سجاده) ..

- وفي ١٧ / نيسان ١٩٨٩ ..

ولمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو .. زار السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة المقر المتقدم لقطعاتنا المسلحة الباسلة التي شهدت اول انطلاقة لعمليات التحرير بقيادة سيادته ..

وادى السيد الرئيس القائد خلال هذه الزيارة صلاة الشكر لله تعالى على عظيم نعمته التي انعم بها علينا بتحقيق النصر المبين وتحرير ارضنا الطاهرة من دنس المعتدين وعلى ارض الملحمة .. ثم تجول سيادته جوا فوق الارض المقدسة التي دارت عليها اشرس معارك التحرير وسطر فيها العراقيون اروع الملاحم البطولية الخالدة بقيادة فارس الامة وباني نهضتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

في ١٧ / ايار / ١٩٨٩ ..

راس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء نوقشت خلاله موضوعات مختلفة واتخذت بشانها القرارات والاجراءات اللازمة .. ومن بين تلك الموضوعات .. موضوع اعمار مدينة الفاو .. حيث تقرر المباشرة بعملية اعمارها ابتداء من تاريخ ١٩٨٩/٦/٢٥ ..

وقد وجه السيد الرئيس القائد ان يكون تصميم المدينة تصميم مدينة عربية وبطراز عربي يتضمن نماذج من تصاميم العمارة العربية التراثية انطلاقا من القيمة التاريخية والرمزية التي يمثلها تحرير الفاو ..

واكد سيادته على المساهمة الجماهيرية في اعمار المدينة وان تكون لكل عراقي مشاركة فيها حسب امكانياته ..

وقال السيد الرئيس .. « ان قصدنا من هذه المشاركة ليس ان نوفر جهدا مجانيا او جمع مبالغ الاعمار وانما لان هذه المشاركة تنطوي على جانب تاريخي في كيفية تصرف المجتمع العراقي الجديد ، ولكي يسجل التاريخ ان العراقيين كلهم ساهموا في اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

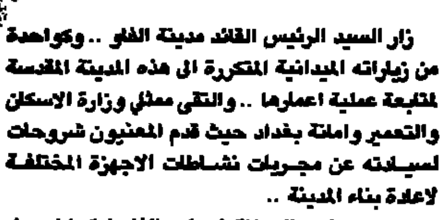
وانطلاقا من توجيهات السيد الرئيس القائد هذه .. شهدت مقرات الفرق والشعب الحزبية التابعة لفروع حزب البعث العربي الاشتراكي في جميع انحاء القطر تجمعات جماهيرية واسعة للمساهمة في حملة اعمار الفاو .. وقد عبرت الجماهير عن عظيم فرحها الغامر وهي تتسابق لنيل شرف المساهمة في اعادة اعمار الفاو تلبية للدعوة التي اطلقها السيد الرئيس القائد لمشاركة كل عراقي حسب امكانياته في حملة الاعمار ..

- وقبل يوم من تاريخ بدء حملة اعمار الفاو .. اي في الرابع والعشرين من حزيران علم ٩٨٩ .. وجه السيد الرئيس القائد رسالة تاريخية مهمة الى ابناء شعبنا العراقي العظيم والى الامة العربية والقوات المسلحة البطلة قال فيها :

« انني ، باسم كل الشرفاء ، اركع شاكرا لله مقبلا ارض الفاو ، لاقبل فيها مجدها ومجدنا العربي الجديد ، ولاقبل دماء شهدائنا التي اعطتها قدسية ارض الاستشهاد والثم جرح كل جريح نزف دما طهورا دفاعا عن ارض العرب .. ارض العراق وعن حاضر ومستقبل العرب والعراقيين وامن وشرف ومقدسات العرب والعراقيين » وقد اعادت هذه الرسالة العميقة في معانيها الى الذاكرة الكيفية التي تم بها انجاز ملحمة الفاو التاريخية الخالدة ..

- في ١٣ / اب / ١٩٨٩ ..





زار السيد الرئيس القائد مدينة الفاو .. وكواحدة من زياراته الميدانية المتكررة الى هذه المدينة المقدسة لمتابعة عملية اعمارها .. والتقى ممثلي وزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد حيث قدم المعنيون شروحات لسيادته عن مجريات نشاطات الاجهزة المختلفة لاعادة بناء المدينة ..

وادى سيادته الصلاة في جامع الفاو شاكرا الله على عظيم نعمته .. متمنيا للعراقيين الاماجد دوام النصر والسلام ..

- في ١٢ / ايلول / ١٩٨٩ زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مدينة الفاو وادى سيادته فور وصوله المدينة صلاة الشكر في جامع الفاو وعلى الارض الطاهرة مباشرة مبتهلا الى الله عز وجل ان يديم نعمة النصر والسلام التي انعم بها علينا ..

واطلع سيادته خلال جولته في المدينة على الاعمال الجارية لاعادة بناء مدينة الفاو .. وما انجزته اجهزة الدولة المختصة من ابنية وشبكة للطرق والاتصالات والماء والمجاري ..

واستفسر سيادته من عدد من المشرفين على العمل عن نسبة ما انجزوه من اعمالهم والفترة المتبقية للانجاز في الحملة التنافسية بين اجهزة الدولة لاعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وقد عبر السيد الرئيس القائد خلال هذه الزيارة عن ارتياحه للجهود التي يبذلها العاملون في حملة البناء والاعمار لهذه المدينة الباسلة ..

- وفي ١٠ / تشرين الاول / ١٩٨٩ ..

تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وشارك سيادته العاملين في المستشفى ودار العدالة وجامع الشهيد عدنان بالعمل الذي تقوم اجهزة الدولة بتنفيذه ..

وادى السيد الرئيس القائد صلاة الشكر لله تعالى في جامع الفاو وعلى الارض الطاهرة مباشرة توكيدا لمقولة سيادته (ان معارك الصمود والتحرر جعلت من كل ارض الفاو سجادة) ..

واطلع سيادته خلال جولته في مدينة الفاو على مراحل انجاز العمل في خطة اعادة بنائها التي ستنتهي مدتها في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ..

وادى سيادته خلال جولته هذه توجيهاته القيمة الى المشرفين على العمل مؤكدا على اهمية نقل الخبرة التي اكتسبوها في العمل في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومناقشتها مع المختصين كي يخرجوا بنتيجة افضل في تنفيذ المشروعات وحملات البناء المقبلة ..

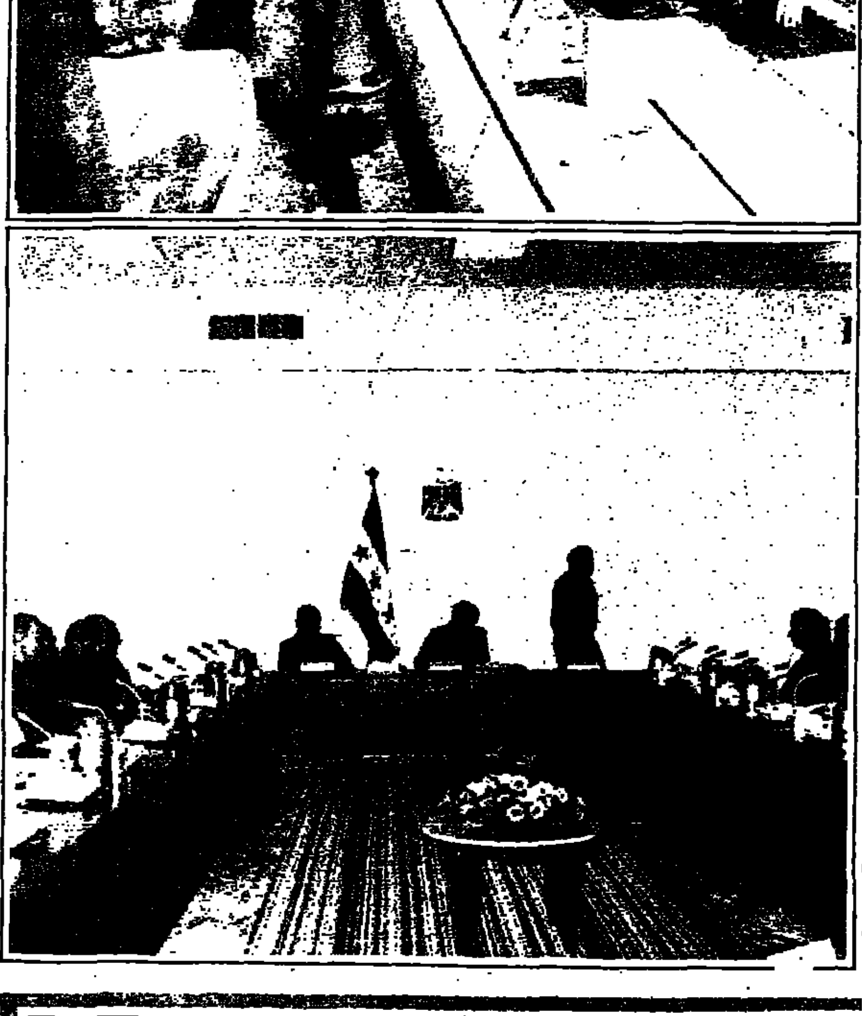
وهكذا فقد تواصلت حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وكان السيد الرئيس القائد من خلال زياراته الميدانية المتكررة التي قام بها الى هذه المدينة الشامخة قد اولاها اهتماما خاصا واستثنائيا فاشرف وبشكل مباشر على حملة اعادة اعمارها ..

وها هي اليوم ترتدي حلتها الجديدة التي صاغتها ايادي وسواعد العراقيين النشامى .. فواصلوا الليل بالنهار وعلى امتداد اربعة اشهر بالتمام والكمال من اجل ان يفوا بالعهد الذي قطعوه على انفسهم امام السيد الرئيس القائد صدام حسين حين امر سيادته بتنظيم حملة وطنية واسعة لاعمار الفاو وبالشكل الذي يجعلها تعود فيه حاضرة العراق المشرقة بعد ان كانت حاضرة التاريخ في الماضي ..

هذه المدينة التي عند بوابتها احرق ابن العراق اوراق اشرس هجمة فكرية عنصرية عرفها التاريخ وحولها الى رماد في عيون الطامعين .. وفوق مسالح الفاو الحارقة دفن ابن العراق اعتى واعنف واشرس هجمة عنصرية فاسدة عرفها الانسان .. وفوق حوض الماء الطاهر اغرق والى الابد كل الاجساد المريضة والعقول المتعفنة والضمائر الحاقدة على العرب والمسلمين ..

وهكذا نهضت الفاو من جديد بعد ماتعرضت له من خراب ودمار بعد ان دنسها العدوان الفارسي اللئيم .. لتقف شامخة في مدخل الخليج العربي ولكي تاخذ مكانتها التي تستحقها كمدينة جادت بالعطاء والتضحيات ..

فما اعظم قائد العراق .. وما اعظم نصر الامة فوق ارض الكرامة والتاريخ ..







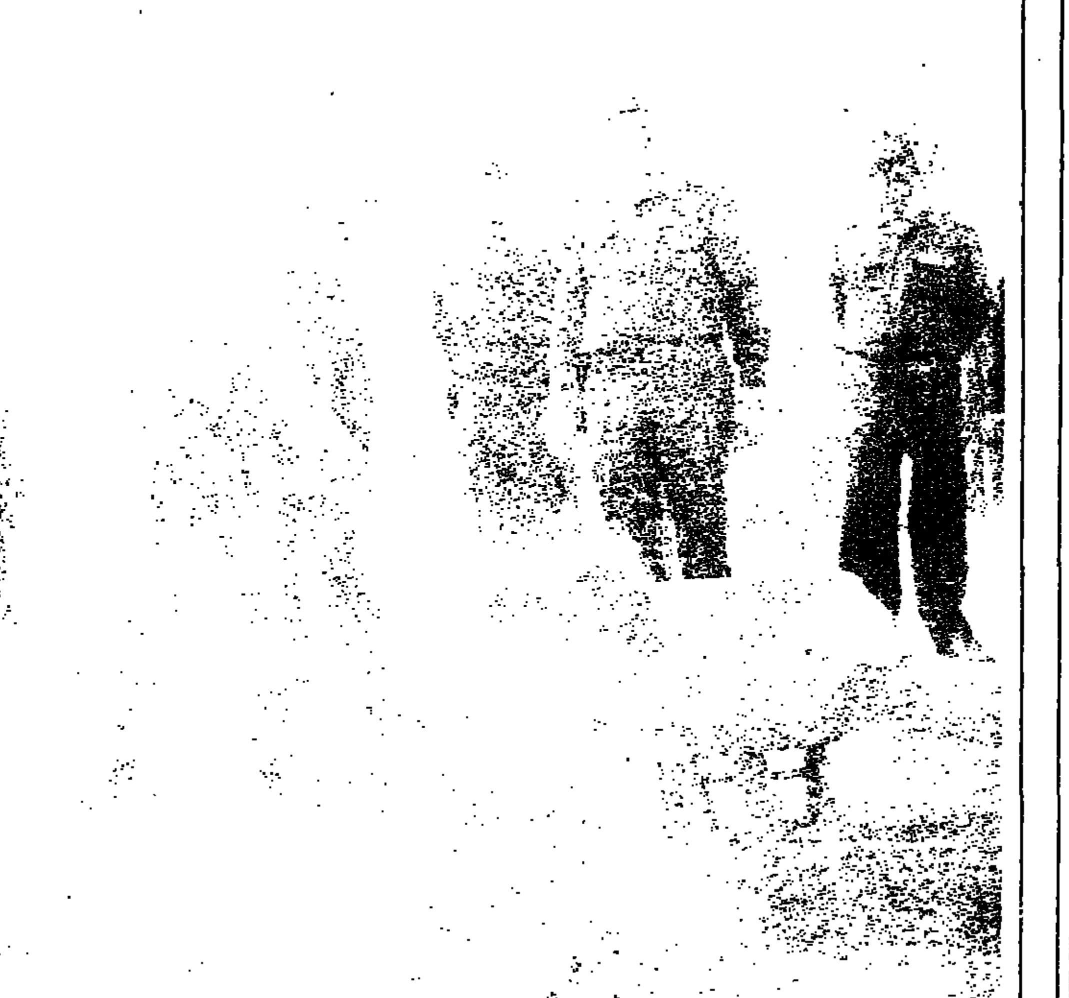
■ العراقيون تسابقوا في البناء مثلما فعلوا في الحرب ■

نتائج حملة اعادة بناء الفاو

■ فوز وزارة الحكم المحلي بالمرتبة الاولى في اعمال الخدمات ■

■ وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والزراعة والري والاسكان والتعمير نفذت مشاريعها بزمن قياسي ■





■ بغداد/واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تمت المباشرة بحملة اعادة بناء الفاو بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٥ .. وشاركت فيها وزارات الحكم المحلي والنقل والمواصلات والصناعة والتصنيع العسكري والاسكان والتعمير والزراعة والري وامانة بغداد .

وفي ما ياتي الاعمال التي انجزتها هذه الجهات والدرجات التي حصلت عليها :

أولا : اعمال الخدمات

تنافست وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد على تنفيذ اعمال الخدمات في المدينة والمتضمنة مد شبكات الماء ومجاري مياه الامطار والمجاري الثقيلة وتبليط الطرق ومد القوالب الجانبية والارصفة . وكانت النتائج كالاتي ، بعد ان تم اعتماد نوعية العمل وسرعة الانجاز والاقتصاد بالكلفة كعناصر للتقييم :

المرتبة الاولى : وزارة الحكم المحلي

وحصلت على درجة تقييم قدرها (٨٧٫٢٤٤٪) وانجزت اعمالها بتاريخ ٢٨ محرم ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/٨/٢٩م (اي بمدة ٦٦ يوما) وقد شملت تلك الاعمال ما ياتي :

- اعمال التسوية الترابية (٣٢٩٥٠٠) م٢
- حصى خابط بطبقتين (٣١٢٦٢٦) م٢
- اساس قيري (٢٦١٩٦٤) م٢
- طبقة الاسفلت السطحية (١٥٧٤٩٠) م٢
- القالب الجانبي (٣٥١٢٣) متر طولي
- الارصفة (٥٧٤٢٠) م٢
- شبكات مياه الشرب (٤٦٤٩٠) متر طولي
- شبكات مجاري المياه الثقيلة (٣١٠٩٣) متر طولي
- شبكات مجاري مياه الامطار (١٧٤٨٥) متر طولي

المرتبة الثانية : امانة بغداد

وحصلت على درجة تقييم قدرها (٨٢٫٣٠٢ ٪) وانجزت اعمالها التنافسية بتاريخ ٥/صفر/١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٥م (اي بمدة ٧٣ يوما) وتضمنت الاعمال ما ياتي :

- التسوية الترابية (٣٢٨٩٣٠) م٢
- حصى خابط بطبقتين (٣٤٥٩٦٣) م٢
- اساس قيري (٢٨٢٩١٥) م٢
- طبقة الاسفلت السطحية (١٥٨٠٥١) م٢
- القوالب الجانبية (٣٦١٩٥) متر طولي
- الارصفة (٦٢٥١٣) م٢
- شبكات مياه الشرب (٥٤٢٢٣) متر طولي
- شبكات مجاري المياه الثقيلة (٣٣٦٣٥) متر طولي
- شبكات مجاري مياه الامطار (٢٥٤١٠) متر طولي

بالاضافة الى قيام الجهتين اعلاه بصورة مشتركة بتبليط شوارع بمساحة (٣٤٠٠٠) متر مربع وانشاء ارصفة بمساحة (١٢٠٠٠) متر مربع وقالب جانبي بطول (٨٥٠٠) متر وممالش مرصوفة بالحجر بمساحة (٢٠٠٠٠) متر مربع في المركز المدني للمدينة .

ثانيا : اعمال البناء

تنافست اربع شركات من وزارة الاسكان والتعمير على تنفيذ مجموعة الابنية المدرجة تفاصيلها في ادناه وكان تسلسل الفائزين كالاتي بعد اعتماد النوعية وسرعة الانجاز والاقتصاد بالكلفة وطبيعة المنشا كعناصر للتقييم :

المرتبة الاولى : شركة الرشيد للمقاولات

وحصلت على درجة تقييم قدرها (٨٣٫٨٤٪) وانجزت الابنية التالية :

المبنى	المساحة البنائية (م٢)	مدة الانجاز (يوم)	درجة التقييم (٪)
١ - القائممقامية	(٣٥٦٠)	(١١٤)	(٩٠٫٠١)
٢ - ملعب الفاو الرياضي	سعة (٤٠٠٠) شخص	(٨٤)	(٨٧)
٣ - السوق المركزي	(٢٨٣٠)	(١١٤)	(٨٣٫٧٨)
٤ - ثلاث مدارس ابتدائية ذات (١٢) صفا	(١٣٥٠ م٢) لكل مدرسة	(٨٠-٨٣)	(٨٢٫٢٦٦)
٥ - الاطفاء والدفاع المدني	(١٥٦٠)	(٨٨)	(٨١٫٧٠)
٦ - الاتحادات والمنظمات الشعبية	(١٢١٠)	(١١٤)	(٧٨٫٢٩)

المرتبة الثانية : شركة المعتصم للمقاولات

حصلت على درجة تقييم قدرها (٨١٫٦١٪) وانجزت الابنية التالية :

المبنى	المساحة البنائية (م٢)	مدة الانجاز (يوم)	درجة التقييم (٪)
١ - ساحة الاحتفالات ١٢٠٠ منصة التحية ٣٢٠٠ المسطحات المائية ١٤٦٠٠٠ مناطق خضراء ٦٦٠٠٠ ساحات ومواقف للسيارات وارصفة		(١١٤)	(٩٠٫٩٥)
٢ - مصرف الرشيد	(١٢١٩)	(١١٤)	(٨٣٫٢٠)
٣ - مدرسة ثانوية ذات ١٢ صفا	(١٥٠٠)	(٩٨)	(٨٠٫٦)
٤ - مدرسة ابتدائية ذات ١٢ صفا	(١٣٥٠)	(٩٢)	(٨٠٫٤)
٥ - (١٧) دارا للموظفين	(٢٠٥-٢٥٤) للدار الواحدة	(١١٤)	(٧٢٫٨٩٤)

المرتبة الثالثة : شركة طارق للمقاولات

حصلت على درجة تقييم قدرها (٨١٫٣٨٪) وانجزت الابنية التالية :

المبنى	المساحة البنائية (م٢)	مدة الانجاز (يوم)	درجة التقييم (٪)
١ - دار العدالة	(٢٥٥٠)	(١٠٣)	(٨٤٫٧٠)
٢ - النادي الثقافي والاجتماعي	(٢٩٠٠)	(٩٩)	(٨٤٫٠٣)
٣ - مدرسة ثانوية ذات ١٢ صفا	(١٥٠٠)	(٨٧)	(٨٢٫٢٠)
٤ - دور للموظفين عدد (١٠)	(٢٢٣-٢٥٤) للدار الواحدة	(٧٠-١٠٤)	(٧٤٫٥٩)

المرتبة الرابعة :
شركة الفاروق للمقاولات

حصلت على درجة تقييم قدرها (٧٩٫١٣٥٪) وانجزت الابنية التالية :

المبنى	المساحة البنائية (م٢)	مدة الانجاز (يوم)	درجة التقييم (٪)
١ - مستشفى سعة (٥٠) سريرا	(٤٩٩٠)	(١١٤)	(٨٧٫٢١)
٢ - روضة اطفال	(١٦٥٠)	(٩٦)	(٨٢٫٦٠)
٣ - مدرسة ابتدائية ذات ١٢ صفا	(١٣٥٠)	(٩١)	(٧٩٫٨٠)
٤ - الجيش الشعبي	(٢١٠٠)	(١١٤)	(٧٩٫٥١)
٥ - مقر الحزب	(١٦٤٣)	(٩٠)	(٧٥٫٢٧)
٦ - اتحاد نساء العراق	(٨٤٠)	(٨٥)	(٧٠٫٤٢)

وقد ساهمت الوزارات التالية بتنفيذ المشاريع المدرجة ادناه :

أ - وزارة الصناعة والتصنيع العسكري :

١ - انشاء جامع (عدنان) : وقامت بتنفيذه منشاة الفاو العامة بمدة (٨٤ يوما) ويبلغ قطر قبة الجامع (٣٠م) وارتفاعها (١٧ م) تيمنا بثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة وبمساحة اجمالية قدرها (٧٠٠) م٢ اما منارة الجامع فتتالف من قاعدة مثمنة الشكل قطرها (٤٫٢ م) وارتفاعها (٢٨ م) تيمنا بيوم ميلاد السيد الرئيس القائد حفظه الله وبالاضافة الى الاروقة والابنية الخدمية والممرات الملحقة .

وكانت درجة التقييم للمنشاة (٨٦٫٩٨٪) .

٢ - انشاء شبكة ومحطة كهرباء المدينة : انجزت بتاريخ ١٠/صفر/١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/٩/١٠م (اي بمدة ٧٨ يوما) وبدرجة تقييم جيد جيدا .

ب - وزارة النقل والمواصلات :

١ - بناية مجمع البريد والاتصالات : وتبلغ المساحة البنائية للمجمع (٢٢٠٠) م٢ منها (١٣٠٠) م٢ لبناية الاتصالات و(٦٠٠) م٢ لبناية البريد و(٣٠٠) م٢ ابنية ملحقة .

مدة الانجاز (٩٠) يوما . درجة التقييم (٨١٫١٣٪)

٢ - شبكة الخدمات الهاتفية للمدينة : انجزت بمدة (٧١ يوما) وبدرجة تقييم جيد جدا .

ج - وزارة الزراعة والري :

١ - تشجير المدينة .

٢ - كري وتعديل حافات الانهر وبطول (٤٦٥٠) م ومن ضمنها (١٦٥٠) م تبطين بالحجر وانجزت اعمالها بمدة (٤٣) يوما وبدرجة تقييم جيد جدا .

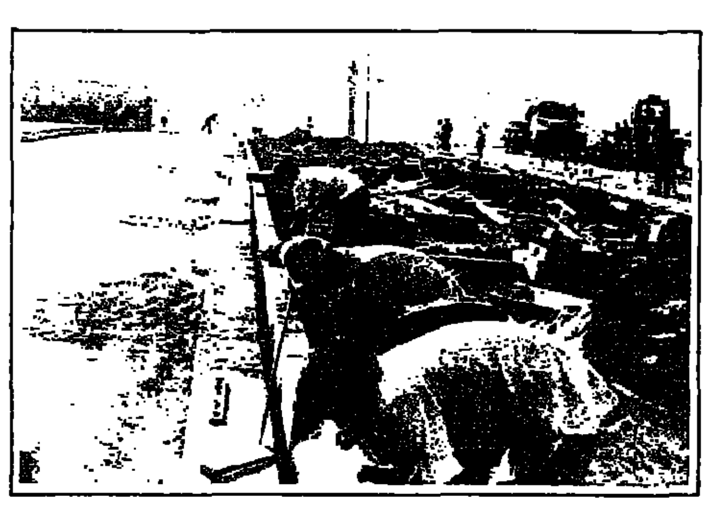
د - وزارة الاسكان والتعمير :

اضافة لاعمال البناء الواردة في الفقرة (ثانيا) اعلاه . فقد قامت وزارة الاسكان والتعمير بالاعمال التالية :

١ - تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله . فقد قامت الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة باعداد تصميم لنصب احجار الاقطار العربية في الفاو ونفذ من قبل شركة الرشيد للمقاولات .

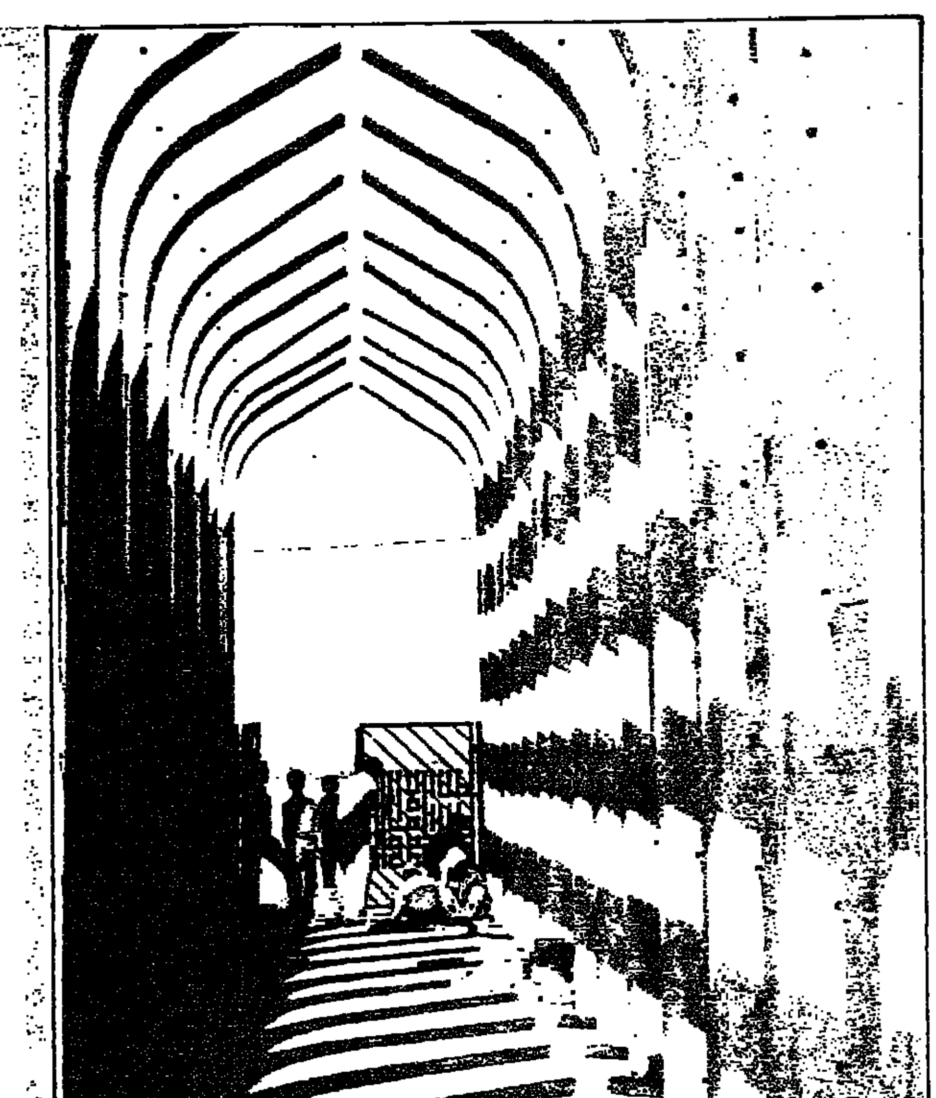
٢ - نفذت شركة الفاروق للمقاولات الهيكل الكونكريتي لبوابة الفاو وقامت الشقيقة الجمهورية العربية اليمنية باعمال تغليفها بالحجر اليمني .

٣ - اكساء طريق بصرة - فاو وبطول (١٠٤ كم) .





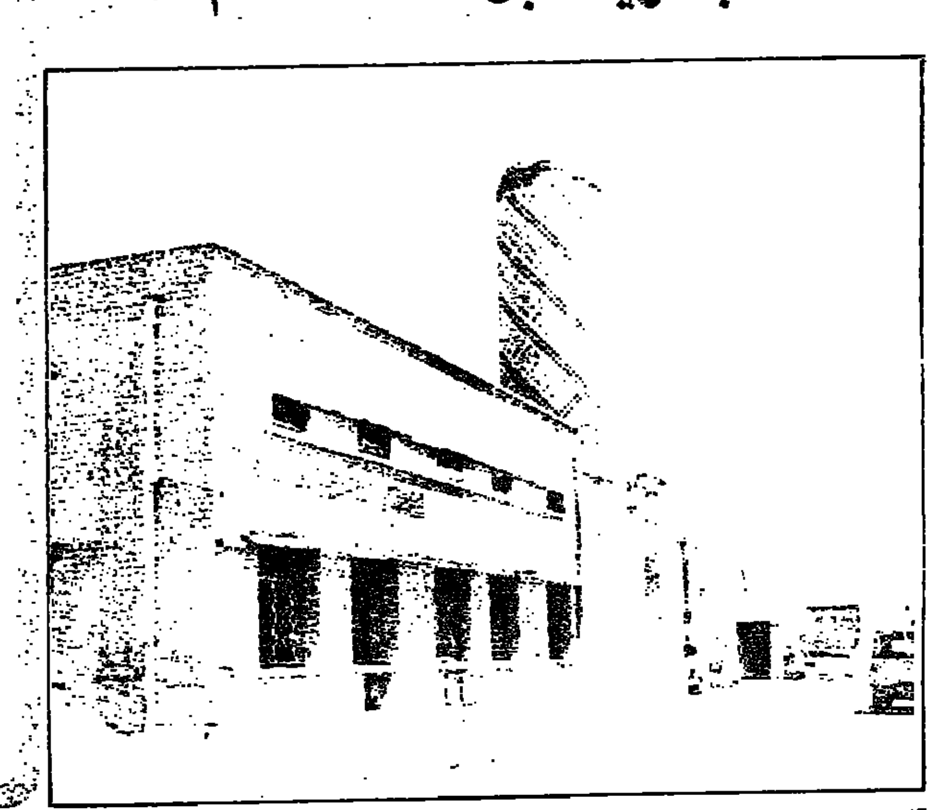




■ لمناسبة إعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

الفاو قديماً وحديثاً

■ الفاو تشهد أول معركة بحرية قبل ٢٥٠٠ عام



لم تكن الفاو مجرد لسان يمتد في الخليج العربي يحدها من الشرق شط العرب ومن الغرب خور عبدالله وتنتهي في راس البيشة . انها كانت في فترة من فترات التاريخ معبرا للحضارة الى منطقة الخليج العربي بضفتيه الشرقية والغربية ومنها انطلقت جيوش الاكديين الى دلمون . البحرين . والى المناطق الساحلية شرق الخليج العربي وحتى منطقة بندر عباس الايرانية كما استطاع الآشوريون في فترة لاحقة استخدام شبه جزيرة الفاو كمصد للهجمات العدوانية التي كانت تغير عليهم من الشرق فوضعوا فيها نقاط حراسة كثيرة .

وتخبرنا الشواهد الاثارية بان ارض الفاو شهدت معركة بحرية كبيرة قبل (٢٥٠٠) سنة (اي في العصر البابلي الحديث) وكانت هذه اول معركة بحرية يسجلها التاريخ ظهرت فيها الضفادع البشرية . عندما خرج من اطراف البحر رجال كانوا قد غاصوا فيه مع اسلحتهم ليفاجئوا اهل البر بوجودهم . .

ومنذ ان عرف الانسان العراقي الكتابة (في العصر السومري) سجل اهمية هذه المنطقة في التجارة وتبادل البضائع بين العراق ومنطقة الخليج العربي واليمن . فكانت القوارب الشراعية تنطلق منها عبر الخليج العربي فمضيق هرمز فالبحر العربي فالسواحل الجنوبية من اليمن . ومن هناك كانت تعود البواخر محملة ببضائع يمنية عبر الطريق نفسه الى العراق .

الملك الأكدي يطرد اكلة اللحم النيء

اما في المواسم التي يزداد فيه منسوب شط العرب فان اهل المنطقة كانوا يتركونها الى الشمال ليعودوا اليها بعد حين . ومما يذكره التاريخ عن هذه المدينة ان الملك نرام سين الاكدي عبر هذه المنطقة بواسطة القوارب على راس حملة عسكرية لتاديب . اكلة اللحم النيء . وهم قبائل متوحشة كانت تقطن المناطق الجنوبية من بلاد فارس اغارت على الاجزاء الجنوبية من الدولة الاكدية . فاباداهم وجلب منهم اسرى كثيرين .

وفي فترة الفتح الاسلامي عبرتها قوات العرب المسلمين صعودا الى ارض السواد وفي زمن . ابان بن عتبة . عامل عمر بن الخطاب (رض) على البصرة وضعت في ارض الفاو قوة من العرب المسلمين لحمايتها قبل فتح خراسان .

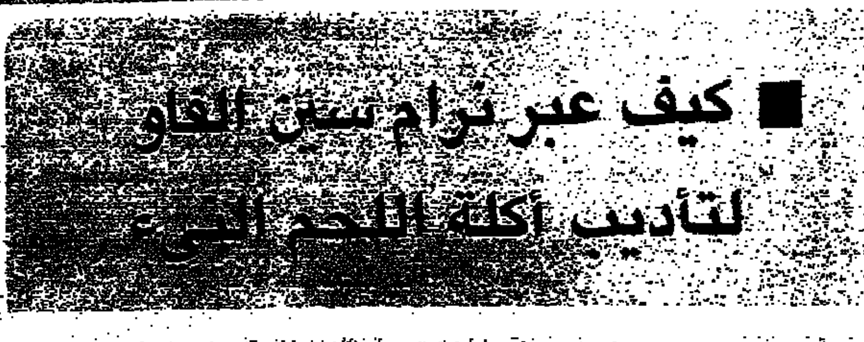
وظلت الفاو في كل مراحل التاريخ عينا للعراقيين ترصد تحركات اعدائهم كما ظل الاعداء يطمعون فيها لانها تشكل ثغر العراق وعن طريق احتلالها يمكن ان تقطع صلات العراق الجغرافية بمنطقة الخليج العربي والعرب الموجودين هناك ولعل هذا هو الدافع الذي دفع رافسنجاني (رئيس الجمهورية الايرانية الحالي) في مخاطبة الكويت والمملكة العربية السعودية في خطبة له بجامع طهران بعد احتلال الايرانيين للفاو في شباط عام ١٩٨٦ :

« ان ايران اصبحت جاركما الجديد . وان سبل الاتصال بين العراق والخليج قد قطعت . وان الهجوم الايراني الجديد يجب ان يكون تحذيرا لدول الخليج التي ينبغي ان تدرك الآن ان لها جارا جديدا سيبقى فترة طويلة من الزمن !! » .

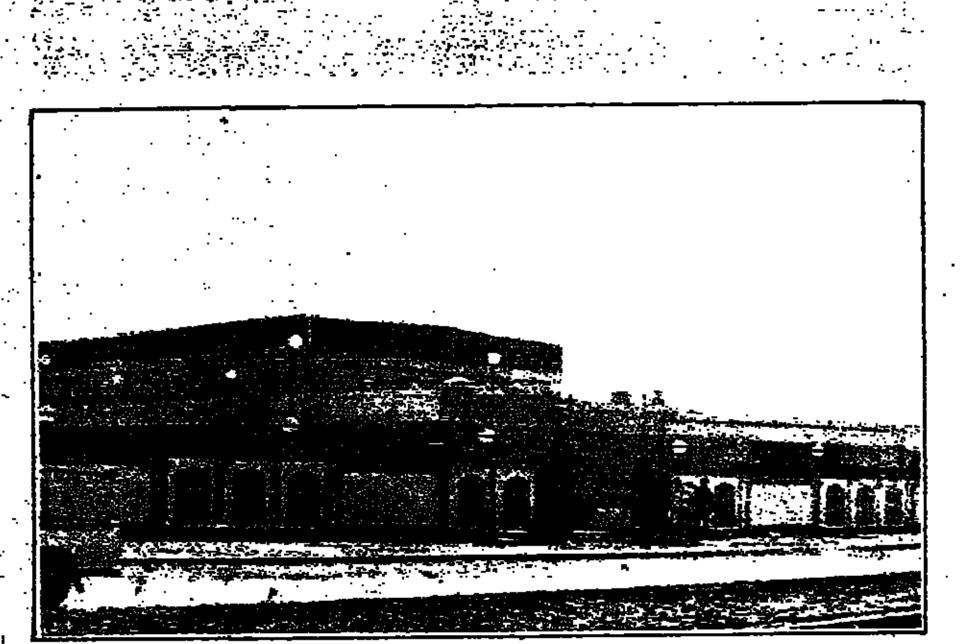
كيف مهدت بريطانيا لاحتلال الفاو ؟

وقبل الاطماع الايرانية كانت هناك اطماع بريطانية في منطقة الفاو . ففي القرن التاسع عشر وبالضبط في خريف عام ١٨٦١ وصل الى الاستانة (اسطنبول) عاصمة الدولة العثمانية ضابط بريطاني في الخامسة والثلاثين من عمره وبدا مفاوضاته مع المسؤولين العثمانيين وقال : ان حكومتي تملك افضل شبكة للاتصالات البرقية في العالم وهي تعرض على صاحب الجلالة السلطان العثماني خدماتها لتاسيس خط تلغرافي بين القسطنطينية والفاو في جنوب العراق وستتمتع بامتيازات هذا الخط . . .

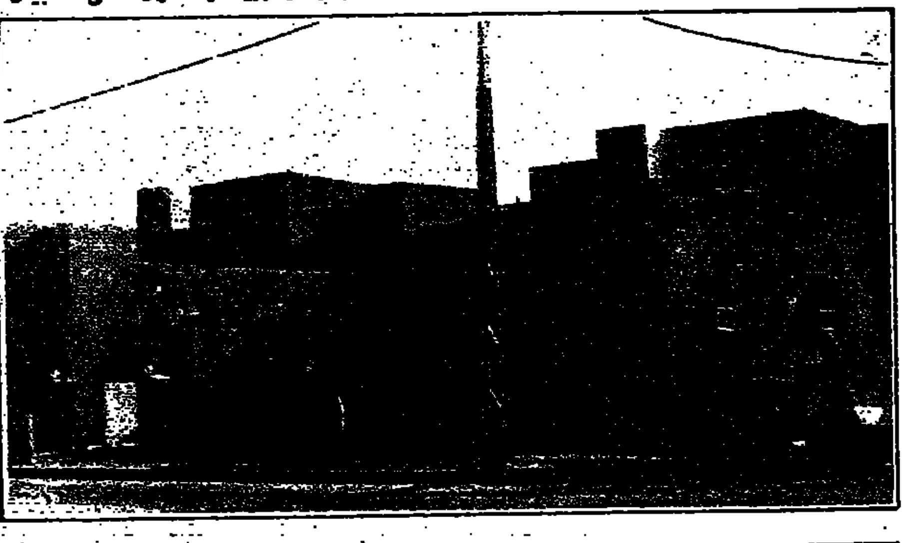
فوافق الاتراك على هذا المشروع مباشرة . وكان هدف البريطانيين من هذا المشروع هو ان يمتلكوا امتيازا في هذه المنطقة المهمة يسهل عليهم في ما بعد غزوها وفعلاً فقد بدا التحرك البريطاني في هذا الاتجاه منذ عام ١٨٨٦ (قبل مائة سنة من غزو ايران للمنطقة) حيث كان لديهم مبرر قوي للاحتلال . ولم يكن عدد نفوس الفاو في ذلك العهد يزيد على الالفي نسمة .. وكانت الخطوة الاولى لبريطانيا هو ارسال فرق استكشاف تجسسية بحجة مسح الانهار والممرات . وكانت تعمل في الحقيقة في جمع المعلومات التي وظفت لاحقا لعبور القوات العسكرية البريطانية . وهكذا انشات بريطانيا في الفاو وعلى بعد ستة كيلومترات ونصف عن الميناء قلعة خاصة للفرق الاستكشاف هذه .

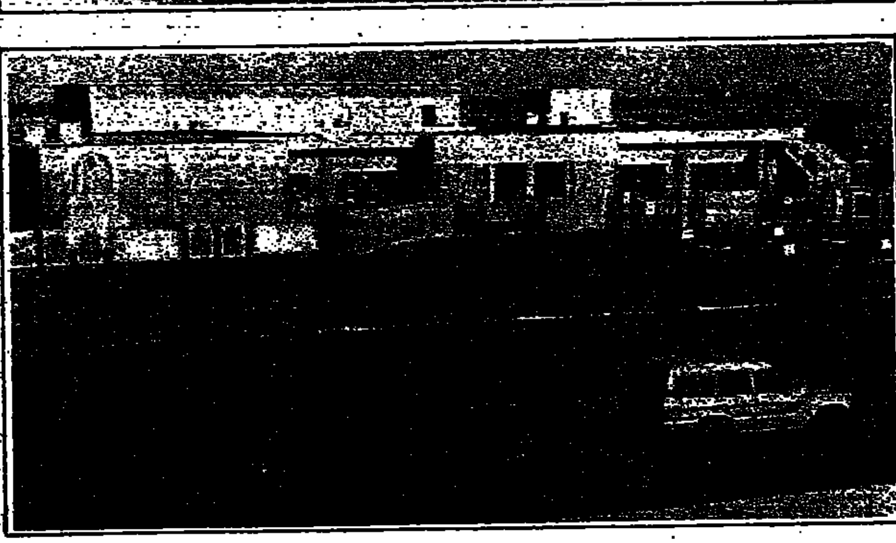


■ كيف عبر نرام سين الفاو لتأديب أكلة اللحم النيء



■ كتبه : سامي الزبيدي وفؤاد العبودي





وما فعلته بريطانيا سهل لها في ما بعد . اي في تشرين الثاني من عام ١٩١٤ مهمة احتلال الفاو ولم يكن فيها يومئذ غير (١٥٠) جنديا تركيا . وقد اطلقت المدفعية التركية قنبلتين او ثلاثا لكن الجنود البريطانيين الذين وصلوا عن طريق البحر بباخرة بريطانية استطاعوا ان يجدوا موطيء قدم في الفاو واسروا الجنود الاتراك وكان ذلك إيذانا للاحتلال البريطاني للعراق .

ويتضح مما سبق ان الخط التلغرافي الذي انتزعت بريطانيا الدولة العثمانية بانشائه قد حقق لبريطانيا جزءاً من طموحاتها في المنطقة العربية وقد حاولت ان تستعرض قوتها امام الاتراك بارسال سفينة حربية الى الفاو في عام ١٨٩٩ في تظاهرة للقوة ضد القيود التركية .

تفاصيل الحملة البريطانية

في عام ١٩٥٤ اعد ضابط عراقي دراسة عن الحملة البريطانية على الفاو قال فيها :

ـ تحركت القوات البريطانية متوجهة الى الفاو يوم السادس من تشرين الاول عام ١٩١٤ وعندما بلغت الفاو اسكتت مدافع الباخرة الحربية البريطانية « اودن » البطرية التركية في الفاو . وكان عدد الجنود البريطانيين الذين انزلوا في المدينة بحدود فوجين انسحبت من امامهم الحامية التركية . في الوقت الذي تحركت فيه باخرة بريطانية اخرى تدعى « سبيكل » من المحمرة الى شط العرب وانزلت مفرزة قطعت خط البرق التركي بين الفاو والبصرة وعندما تحركت القوة البريطانية شمالاً تركت خلفها سرية واحدة في الفاو . وكان هدفها بعد ذلك هو منطقة السيبة على مسافة ستة عشر ميلاً الى الشمال » .

منفى السياسيين

وقد استخدمت الفاو ردحا من الزمن لايواء المنفيين السياسيين المعارضين للعهد الملكي لاسيما الذين شاركوا في ثورة عام (١٩٤١) .

وقد شهدت الفاو الكثير من الوجوه السياسية العراقية في تلك الفترة . ويبدو انها بدات تشهد بعض المباني الصغيرة والشوارع الضيقة القصيرة منذ ذلك الحين . لكنها ظلت على حالها من التاخر بالرغم من ان عدد سكانها قد ازداد زيادة ملحوظة .

لكن حالتها هذه هي على اية حال افضل مما كانت عليه في بداية القرن العشرين . وحين تاسس رصيفها الميناثي بدات الحياة تدب فيها وكبر السوق وتعلم ابناؤها فنون البحار وفنون الموانيء وتعلموا القليل من اللغات عن طريق البحارة الاجانب الذين يتوقفون عندها من الذين تحملهم عواصف البحر الى هذه الضفة الامنة .

يتفق اغلب المؤرخين على ان الفاو بقعة لم تكن مستقرة الخصائص فهي طوراً ارض يابسة تبتلعها المياه وطوراً غرينية فيضية يتسع جرفها ويضيق مع حركة المد والجزر ويقول عنها المؤرخ المعروف المرحوم احمد سوسة .. ان تنوع التربة في شبه جزيرة الفاو ليس امرا غريبا في منطقة تعد حديثة العهد في تكوينها الجيولوجي غير مكتملة التكوين بالرغم من ان تاريخ التطور الجيولوجي في العراق يبدا منذ اقدم العصور .. » .

اصل تسمية الفاو

ينسب عدد من الباحثين القدامى اصل تسميته « الفاو » الى معاني عدة ففي معجم البلدان لياقوت الحموي نجد ان كلمة « فاو » هي الصدع بين جبلين وفي معجم « العين » للخليل بن احمد الفراهيدي تعني « الفوهة » راس الوادي وفم النهر ومن معانيها الاخرى : المضيق الذي يفضي الى سعة وخلق وكشف وبطن في الارض طيب وموضع املس رخو .

وهناك عدة قرى معروفة باسم « الفاو » ومنها بلدة في صعيد مصر فيهادير « بلخوس بوس » يجتمع فيه رهبان الاقباط مرتين في العام وهناك بلدتان اخريان في صعيد مصر ايضا تسميان « فاو بعيش » و « فاو جعل » والى احداهما ينتسب الفقيه الشافعي عثمان الفاوي المتوفى سنة ١٤٨٢ .

يقول الباحث الاستاذ عبدالحميد العلوجي :

ـ انني لست مع الذين يقولون ان « موقع الفاو » اكتمل باسم كانت تحمله احدى السفن التي صرعتها الجلاميد على مشهد من ذلك الموقع فغرقت الفاو سفينة لتبقى الفاو مدينة . وهذا المذهب يريد ان يدخل في روعنا ان مرسلنا العراقي رسخ صيتا جغرافيا على اسم كان يطلق على سفينة غارقة . وعقيدتي ان هذا التعليل الاسطوري لا ينصره شاهد تاريخي وربما يدحضه ما استقر عليه الاقباط في مصر حين اطلقوا « الفاو » بلسانهم القبطي على احدى قرى الصعيد الواقعة شرقي النيل على البر .

وتشتهر الفاو ببساتين النخيل الكثيفة عند ضفة شط العرب كما تشتهر بزراعة الحناء وتشهد في مواسم هجرة الطيور آلاف الانواع من العصافير والطيور اتية من بقاع العالم المختلفة مارة عبر ارضها الى مواطنها الجديدة .

وللفاو اهميتها في عصرنا الحاضر بعد ان شهدت نهضة شاملة وعامة بعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المباركة واكتسبت الاهمية القصوى بعد ان اصبحت اول مدينة عربية تحرر بالقوة من غاصبيها في العصر الحديث . وقد شرع القائد الكبير صدام حسين عقب تحريرها من رجس الغزو الفارسي باعطاء نقطة البداية للاسهام في بنائها وإعمارها في حزيران من العام الحالي . وهكذا تكاتف الجميع للاسهام بهذا الشرف الرفيع ورصفت احجار من كل المدن العربية الى جانب حجارتها لتشهد اعظم حملة بناء وإعمار في وطننا العربي ولتؤكد هويتها العربية الاصيلة .

وها هي اليوم مدينة عصرية تضاهي كل المدن الجديدة ولتحكي للاجيال القادمة حكاية النصر والفداء الذي جرى على ارضها الشريفة الطاهرة ويتنعم اهلها بالحب والسلام في ظل القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

الكتابة على ارض « الفاو »

■ ماجد السامرائي :

ـ ١ ـ

كم هو الخيال قادر على ان يصف ما حدث ـ وما حدث كان مثل مفاجأة ؟ قال شاهد عيان :

تطلعت الارض بفرسانها . فاذا اضلاع الغزاة تصطك على نفسها وتنهار رعباً .. تماما كما يحدث في ساعة زلزال عنيف

وقال شاهد عيان اخر .

رايت رجالاً يحملون قلوبهم .. ورايت حشود الغزاة تتساقط مجنونة من الرعب وهي تبحث عن بوابة للخروج من ذلك الجحيم الذي انفتح لها فرجف حتى تحت الارض .

وقال رجل ممن يكتبون التاريخ

ولقد رايت هذه الارض مرتين مرة يوم جاءها الاعداء بكل ما تعبأت به نفوسهم من حقد قديم .. احفاد اولئك المنهزمين . وكانت هزيمتهم قد بدات من « ارض السواد » ثم رايتهم . ثانية . ينهزمون ملتفين باغصان حقدهم .. ذلك « الحقد الخصب » الذي لم يترك شيئا على هذه الارض إلا ومحاه .

واضاف : وكانهم ما عرفوا هذه الارض . منجم الرجال الذين يملأهم حب لا ينتهي لها .. وكانت خطواتهم الضالة قد عبرت بهم من غير ان يتهيبوا هذه الاعماق التي قذفتهم الى شطانها .. ولكن . للفناء لا للبقاء .

ـ ٢ ـ

كانت اخبار الحرب كثيرة . إلا ان خبرين منها غاصا منا . نحن كل العراقيين . في قرارة الصدر .

ـ خبر احتلال جزء من ارض الفاو . من قبل الاعداء ..

ـ وخبر تحرير هذا « الجزء المحتل » من ارض الفاو . وتطهيرها من اخر رجس الاعداء .

ولم تكن المسافة الزمنية بين الخبرين قليلة . لقد احسسنا الزمن يمضي ثقيلاً .. تمازج ساعاته وايامه اثقال القرون .

٣ ـ وتصبح الفاو « رمزاً اكبر وفضاء اوسع » :

ـ فمن جهة تشبثت بساحل الخليج العربي ..

ـ ومن الاخرى تطلق مداها الى كل هذا العراق : انسانا . وحضارات .. كانها « طفلة الروح » . لا شخصية واحدة فيها .. بل هناك منها : هذا التفاعل الخلاق بينها وبين كل هذه الارض العراقية ـ وهو تفاعل وجدناه يتعمق ايام القتال وايام البناء . ليكون لنا منه . على الغد . هذا المجد العراقي العريق .

ـ « والفاو » مدينة . بل ارض روضت ذلك « الشلال الوحشي » للاعداء . جاعلةً منه ترابا من التراب .

ـ ٤ ـ

يوم تحررت ارض الفاو . وجدنا النساء . والشيوخ . والاطفال يمضون اليها .. وعند « بوابتها » يهبطون من على « رواحلهم » . فتسالهم :

ـ الى اين انتم ماضون ؟ وعمّ تبحثون ؟

فياتيك الجواب من كل فم . واحداً . كانما صاغت كلماته وحدة الحياة والموقف .

ـ كان لنا فارس . مضى الى هنا . ولم يترجل إلا ودمه على راحة يده . وقد جئنا ناخذ حفنة من « حناء دمه » لذكرى يوم عرسه . فقد جاء يوم عرسه وهو بملابس الميدان . وعليها شارات تحدّيه المتكبّر .

ـ وتسالهم : وعلى اي نحو ودّع الحياة ؟

ـ ودّعها وهو في القمة منها . فمن هناك ترجل الى اعماق الارض . ممتداً في ما لها من عروق . دائرا في نسيجها . فهو حزمة وفاء لها . تشكلت منها عروق قلبه وشرايين دمه .. جاعلاً من نفسه . من زمنه ذاك الطويل زمناً للابناء القادمين يعرفون من خلاله ان « الاب » هو وديعة هذه الارض . فلاينكصون بايامهم عما فعل .

ـ ٥

واليوم . حين يعود اليها اهلها ترى باي عزّ سيشعرون . وباي مجد يفخرون ؟ ان عروقهم تنبض بروح البطولة . وكبر المجد : وهي امامهم تعود بمجد « الخلق الاول » . فقد كانت . على مدى سنوات الحرب . اكبر بحر من الرجال .

ـ ٦

ونحمل « الفاو » اليوم في قلوبنا . فهي « مدينة الغد » التي يجب ان يراها كل من يريد العبور الى الوطن . من اية ضفة من ضفاف الحياة جاء . ليبرعم الانتماء في ذاكرته وينمو ويعد بعطاء يناظر هذا العطاء الذي كان للعراقيين . كل العراقيين . على ارضها دماء عقدت مهر التحرير .. وعرقا تصبب من هذه الجباه التي ابت إلا ان تعلي ارض المدينة . لتقيمها ثانية : اكبر من الامس والماضي . مطاولة بها التاريخ .

فبالامس . امس قبل عام . كنا نحوطها [illegible] فضاء بريا . حتى لقد قال قائلنا : ان [illegible] خريفيا . او ما هو اسى . اجتاح [illegible] الارض ..

واليوم . من بعد اقل من عام . [illegible] بحياتها وتاريخها .. تمشي الحياة فيها [illegible] يهرب من تحتها كل ذاك الشجن الذي [illegible] النفوس .

لقد امسك الانسان ثانية عجلة الحياة . وها هو يجعل منها واحدة من مدن [illegible] الخالدة .

■ شعر غزاي درع الطائي

عادت الى اصغريها الفاو يا قمر
عادت وعاد اليها السعد والظفر
عادت الى دمها .. عادت الى دمنا
وهاهي اليوم بالازهار تأتزر
الحب بين يديها طالعا يقظاً
والنصر بين يديها اليوم ينتصر
يا ايها الشاعر الولهان ما عجزت
عن قوله الخيل والافعال والسير
قل إنها الفاو .. بابُ النصر .. في دمها
حبٌ كبيرٌ .. وفي احداقها حورُ
قل إنها في سمانا بيرقٌ خفقت
فيه المكارم والاخلاق والصور
قل إنها المجد .. عزُّ المجد .. واحته
قل إنها الرمز .. والالحان والوتر
قل إنها سوف تبقى بيت عزتنا
منها يطل علينا الهاتف العطر
حتى اذا سدت الابواب اجمعها
تبقى كما كان بالاحرار تنتصر
* * *
وانت يا هبة الاحلام يا املاً
منه نرى .. ويرانا الخير والزهر
يا عز هذا الهوى .. صدام .. يا بطلاً
اخوانه .. السيف والاقدام والقدرُ
الخير فيك .. ومنك الجودُ والاملُ
وفي مواسمك الافراحُ والمطرُ
لو ضاقت الارض ابوابا واشرعة
فلن نحس بان الكون يحتضرُ
ما دمت انت هنا .. تسعى الى امل
نسعى اليه جميعا ايها الظفرُ
تبقى .. وانت لنا سيفٌ واغنيةٌ
تبقى نرى ما ترى [illegible]
قل سيدي .. امرك الميمونُ في المقل
ان القلوب بامر الحب تأتمر
قل سيدي انّنا لولاك نعتذرُ
فالسيف من يومنا [illegible]
* * *
[illegible]
[illegible] والنصر والاحجار [illegible]
الكل قالوا رعاك الله سيدنا
كل الذين افاضوا [illegible] انكسروا
الكل قالوا ابا بغداد [illegible]
في شهرك الحر الا [illegible] والدررُ
وانت يا وطن الاشراف يا املاً
من نوره كل [illegible]
انى اتجهت فان المجد يتجه
وكيفما كنت كان العز والظفرُ
ياسيدي لم تكن احلامنا حلماً
وهل يجوز وانت الصحو والمطرُ
يامن له القمم الشماء والشيم
وزهت به الخيل والاشعار [illegible]
* * *
الحرب لم يبق من نيرانها اثرُ
فافرح كما تبتغي يا ايها القمرُ
انا على دفعنا سرنا وما جفلت
خيل لنا او رأى احلامنا الكدرُ
انا راينا عذابا ما له مثلٌ
اما بهذا العذاب اليوم نفتخرُ
غنّى الزمان لنا بعد الذي [illegible]
وصفق الحب والاحسان والقمرُ
لم يستطع معنا صبراً سوى دمنا
ولم يقف معنا الا الهوى العطرُ
لم نسأل الغير ان يعطوا لنا عذراً
فمن شقائنا تستنتج العبرُ
فدى لعين العراق السبع ما نهب
فدى لعينيه ما نعطي وندخرُ
انا سنبلو رجالا منا انثنوا ابداً
كنا نكد وكان الموت ينتظرُ
يامن تحدث اسأل عن مفاخرنا
[illegible] والاثرُ

مدينة للأمس مدينة للآتي

■ نازك الاعرجي

بينما وسيلة شتت .. طف حول هذه البقعة المباركة .. سائراً على اديم الارض او محلقاً في الفضاء . سوف لن تخطيء عيناك تلك الملامح التي ..

سوف لن يخطيء قلبك الوجيب الذي يليق بالذكرى . واينما وليت وجهك وانت تقف وسط هذه الجغرافيا التي تضج باصوات صانعي تاريخها . فانك ـ لا مفر ـ عائد الى زمان تلك الساعات التي ..

وإذا كان زمان الضوء قد ابدل الاصوات بالاصوات .. والالوان بالالوان .. والايقاع بالايقاع . وخفق القلوب بخفق القلوب . فان على الذاكرة ان تعيد صياغة هذه السيمفونية التي ياتلف فيها الملح بالدم . التراب بالوجع . الحب بالنار . الدخان بالامل . الضوء بالصمت . والصوت بالحلم .

هذه ارض الفاو .. وهذه مسالكها . مراح للريح . وحقول لنجوى النفوس المتوحدة . ومأوى للحفيف . وموطن لكل ما يحفظ الفضاء من اسرار لبشر او كائنات او احجار تمر اليف

عبدته صحبة القوافل . وافصحت عن معالمه فصول لم تتوقف من صولات الحب على حدود الانتماء .

وعبر الزمان . كان صمت النجوى ينسحب امام ضجيج جولة جديدة من تقاتل الحب والكراهية . فتتحول الارض والمسالك الى مختبر شاسع الارجاء . هائل . تزار في ارجائه النار . ويسمع للقلوب فيه وجيب كوني يظل يسكن الفضاء ويعلق بالرمال وتتفجر عنه الصخور وتلال الملح جيلاً بعد جيل ..

هذه ارض الفاو ..
وهذي مسالكها .

دروب تعيد تعبيدها قوافل البناء . واقدام الذين صالوا عليها صولة القتال ويصولون اليوم فوق اديمها صولة الاعمار ..

نخيل ينشغل عن حروق القلب بانبات اجيال جديدة . لافياء لابد لها ان تفرش هذه الارض مرتعا لعرق الفارسين والبناة . ومخبا لاسرار العاشقين .

تراب يعيد طقس الزرع . ويختزن قصص واسرار القتال في ذاكرة الاعماق عساها تحدث الرواة والواطئين الارض عما جرى ذات يوم وبعض يوم على ارض اسمها الفاو . امتدت ذات يوم وبعض يوم في تشكيل جغرافي عجيب حتى بلغت حدودها حدود الوطن ..

هذه ارض الفاو
وهذي مسالكها ..

تسلكها اليوم فرسان بناء وعشاق حياة ..
وللقوافل وصحبة السفر الهانيء ..
هذي مسالك الفاو تعيد ظلالها وافياءها ومنعطفات حطّ الرحال . وفضاءات الحكايات . ودروب الوصول الى المحطات .

وللاتي من الايام .. هذي هي الفاو تعود الى الروح نسغاً . والى الكرامة اعتدادا . والى الوطن ثغراً . والى القصائد والكلمات روحا ..
هذه هي الفاو
وهذي مسالكها .

ادخلوها آمنين

الى معجزة العراق « الفاو » مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

شعر : ابراهيم زيدان

« ادخلوها بسلام آمنين »
انها فاو الفداء .
وهي بابُ النصرِ ،
والمجد المضاء .
ادخلوها .
وانثروا زهراً على هام النخيل .
فلقد همنا بها عشقاً .
وزرعنا دربها شوقا .
وهتفنا عالياً
بقلوب المؤمنين .
جنة الرحمن نحميها ،
ونسقيها ،
بامطار اليقينْ .
ادخلوها
واسجدوا فيها ،
وصلوا
لجميع الشهداءْ .
بسلام تدخلون .
وتغنون .
لعراق الشرفاءْ .

على ضفاف شط العرب تتوهجُ تماثيلُ القديسينْ

شعر : مجبل المالكي

فوقَ تُرابِ البصرةِ
اعلنتِ الأزقةُ الطوفانَ ،
تلظى الكونُ ،
وسال نجيعُ الموتِ بارجاء البحرِ ،
تشظتْ ازمنةُ لوثتِ الارضينْ
وعشبَ الغُدرانِ ..
الا فليقم البحرُ طقوسَ حفاوتهِ
لنْ تمرقَ مِنْ بواباتِ مرافئنا هذي الريحُ ،
سنحتزُّ فلولَ سحائبها ..
واشتعلوا ،
سالَ دمُ الخضرةِ ،
وشى ملحَ الفاو واثوابَ شُجيراتِ الحنّاءِ .
ضوّى ليلَ الخندقِ ،
كوخَ الروحِ ،
سنيَّ العمرِ المحفورةَ فوقَ لحاءِ
الشجرِ البصريّ ،
وتوّجَ شُعلتهُ ،
انبهرتْ أعينُ كلِّ الفادينَ ،
ملائكةُ الربِّ ،
الطيرُ المحفوفُ باشذاءِ الكوثرِ ،
سُبحانك ... ،
وانهمرَ النصرُ بشائرَ
غطّتْ اسرابُ حمائمها الأفقَ الابيض ..
فلتنهضْ جوهرةُ الفتحِ
لتكتبَ فوقَ مرايا السورْ .
اسفارَ ملاحمِ اولاءِ الفتيةِ ،
تحضنَ مسرى الميلادِ ،
ومرقى الشُهداءِ لفردوسِ الجنّةِ ..
ياعشاقَ البصرةِ ،
ياسمّارَ الساحلِ ،
يازهوَ الامصارِ ،
نحن النصبُ المحفورةُ فوقَ ضفافِ الخالدةِ الخضراء
تباركَ غيثُ جوانحنا ،
اعطى نصْراً ذهبياً ،
زيتونَ سلامٍ ،
خمْرَ ربيعٍ ينهلُ من صفوته العُشّاقْ .
نحنُ الاقمارُ المسروجة
فوقَ مياهِ الشطِّ العربيّ ،
سيخضر بطلعتنا الماءُ ،
واعراسُ طيورِ الحبِّ ،
ستشرقُ ـ كالاشرعة المنشورة في المرسى ـ
احداقُ الاطفالِ .
نحنُ رماحُ الغابِ ،
تدرعُ فينا زحفاً ميموناً ،
واقمنا فيهِ ،
عشقناهُ ،
ولم نلبسْ غيرَ غلالتهِ ثوبَ فخارٍ ،
لم نشربْ غيرَ نبيذِ جنائنهِ ،
لم ننسجْ غيرَ مسلتهِ شمساً
تتوهُّج فيها ارواحُ القديسينْ
البصرة
١٩٨٩/٨/١٠



■ شخصيات عربية ودولية تحيي الارادة العراقية في شموخها نحو النهوض والتنمية والبناء ■

عرس قومي وملحمة نضالية كتب العراقيون مفرداتها بدمائهم وعرقهم

■ المجتمع الدولي مطالب بالضغط على ايران لتركن الى ارادة السلام ■

■ عواصم/واع . اكدت مجموعة من الشخصيات المصرية ان الاحتفال باعادة بناءالفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يمثل عرساقوميا وملحمة نضالية كتب العراقيون بدمائهم وعرقهم مفرداتها على صفحات سفر التاريخ العربي الحديث .

واجمعوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان المشاركة القومية الواسعة في فعاليات اعمار الفاو كانت بلاغا عالي النبرات يعلن للعالم اجمع ان التراب العربي محراب واحد تحرسه وتحميه كل الصدور والسواعد العربية

وطالبوا المجتمع الدولي بابداء الحرص والرغبة الصادقة بالضغط على ايران من اجل اشاعة الامن والاستقرار في الخليج العربي الذي يمثل واحدة من اكثر المناطق اهمية وحساسية في العالم .

وقال السيد صبري ابو المجد رئيس المجلس الاعلى للصحافة بمصر ان الاحتفال بتجديد بناء الفاو هو عيد الاعياد ليس للعراق وانما لكل العرب والمسلمين في شرق الارض ومغاربها .. بل لكل الاحرار . وفي كل مكان .

وحيا القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ادارة معارك الدفاع عن سيادة وكرامة الامة العربية وهندسة خطوات اعادة البناء والتعمير وفرض ارادة السلام على النظام الايراني .

ووصف مشاركة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والقادة والمسؤولين العرب الاخرين اخاهم الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي احتفالات اعادة تعمير الفاو تجسيدا جديدا للتلاحم والمؤازرة القومية لابناء العراق .

وقال السيد (سيد ياسين) مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام المصرية ان شموخ صرح الفاو الحضاري مجددا في الخليج العربي اضاف تاكيدا جديدا على ان الامة العربية حريصة على تشكيل الحلقات التنموية والحضارية قدر حرصها على صون امنها واستقلالها وسيادتها وحرية ابنائها .

واكد ان ذلك الانجاز العظيم سجل لشعب العراق وللرئيس القائد صدام حسين سابقة متفردة على طريق البناء والسلام مثلما سجلوا من قبل سابقة متفردة في تاريخ الامة الحديث عندما طردوا الغزاة الايرانيين من ارض العرب في واحدة من الضربات العسكرية التي دخلت مفرداتها موسوعات الاستراتيجيات العسكرية وموضوعات المعاهد الدولية المتخصصة بالفعاليات القتالية .

■ شخصيات فلسطينية ■

وحيت شخصيات فلسطينية الارادة العراقية التي تجلت في عزيمتها صورة الشخصية العربية الاصيلة حاملة راية الاسلام للبشرية جمعاء .

وقال السيد محمد صبيح امين سرالمجلس الوطني الفلسطيني ان اعادة نبض الحياة الى الفاو العربية ضرب للعروبة موعدا مع قدرالشعب الفلسطيني وعمق في نفوس ابناء شعبنا الايمان بان العزيمة الصلبة لابد ان تخلق من عوامل وظروف التراجع عوامل اشد قوة نحو تحقيق الاهداف المشروعة وازالة كل رواسب الياس .

وشدد على ان ملحمتي التحرير والبناء القومي في الفاو وملحملتاه من معطيات بالغة الاهمية في طرح واقع الامة العربية على المستوى الدولي ستكون له ابعاد مؤثرة في تعامل القوى الدولية مع القضايا العربية الاخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واكد السيد كمال سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ضرورة ان تعي ايران وكل القوى التي حركتها للنيل من الامة العربية بان امتنا الان في وضع تجاوزت فيه وراءها عوامل ومظاهر التفكك والتناحر وصيغ التعامل القطري والتجاوب مع الموجهات الخارجية .

وقال ان ماشهدته السلحة العراقية من مواجهة ملحمية طوال السنوات الثماني من الحروب وستة من البناء والاعمار سيجعل الكل يعيد حساباته كثيرا اذا ماتراءت له احلام التطاول على الامة العربية .

وقال الدكتور (عبد المنعم النمر) الامين العام المساعد للمؤتمر الاسلامي الشعبي رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب المصري ان الاحتفال باعادة بناء الفاو يجدد فينا فرحة ذلك النصر العظيم ويمثل عودة الحياة الى اولئك الافذاذ الذين صدوا الغزاة المستهدفين بالعراق والامة العربية شرا فصبوا دماءهم غسولا طاهرة لارض الفاو العربية .

ودعا حكام ايران الى تحكيم منطق الحق والعدل والسلام والتجاوب مع تعاليم الرسالة المحمدية السمحاء كي يفتحوا الطريق امام شعوبهم للبناء مثلما اثمرت توجهات ابناء العراق في الفاو .

واكد ان تلك المساهمة العربية الواسعة في اعادة اعمار الفاو تترجم حماسا عربيا وتاييدا شاملا لنهج العراق قيادة وشعبا ونزوعه الدائم نحو العدل والحب والسلام .

واعرب الكاتب والصحفي المعروف (احمد بهاء الدين) عن غبطته الكبيرة بعودة الحياة الى الفاو التي شهدت اروع ملاحم البطولة في التاريخ الحديث للامة العربية .

وقال ان تجديد بناء المدينة صور ذلك التشابه الملحمي الرائع بين السواعد التي حملت السلاح للدفاع عن الفاو وتحريرها بالفداء وبين السواعد التي حملت المعول لاعادة وجه الفاو باسما مشرقا تحت شمس العروبة التي لاتغيب .

وشدد على ان ماانجزه ابطال العراق في خطوتي التحرير والبناء سيكون دافعا للضمائر العربية لتحرك قوى الامة للسير بطاقاتها مجتمعه نحو تحرير كل الاراضي المغتصبة .

وقال السيد (مكرم محمد احمد) نقيب الصحفيين المصريين ان اعادة بناء الفاو جسدت ارادة وتطلعات الذات العراقية في شموخها نحو ذرى النهوض والتنمية والبناء مثل ذلك التطلع الجهادي الى الحرية الذي جسد على تراب الفاو بملحمة خالدة فتحت باب النصر ووضعت على طريق السلام اولى الخطوات .

واكد ان مشاركة مصر الاشقاء في العراق احتفالات الفاو يمثل واحدا من صور التلاحم القومي بين ابناء الامة ويعبر عن اعتزاز كل ابنائها بذلك الانجاز العظيم الذي اعاد لواحدة من بقاع العروبة حريتها من دنس الاحتلال ووجهها الحضاري الذي شوهته سهام الاعتداء الغادرة .

وعبر عن ثقته بان اصرار العراقيين وكل العرب على اعادة بناء الفاو في ظل الظروف الحالية يحمل المجتمع الدولي مسؤولية كبرى للضغط على ايران من اجل التراجع عن مواقفها المتعنته والركون الى ارادة السلام .

وفقا لقرار مجلس الامن الدولي والبدء الفوري بالتبادل الشامل لاسرى الطرفين احتراما للاعتبارات الانسانية وكتعبير عن حسن النوايا والرغبات الصادقة بالسلام .

واكد الدكتور (مفيد شهاب) رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى بان تعمير مدينة الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) يعبر عن قوة وثقة الانسان العربي وارادته .. التي تمثلت في شجاعة الجندي العراقي وبسالته دفاعا عن ارضه وعروبته .. مثلما تمثلت بعد انتهاء الحرب بالتصميم على اعادة البناء واعادة التنمية وعودة الحياة الطبيعية وانهاء كل اثار الحرب ...

وحيا ارادة العراق العربي في بطولته بالدفاع عن ارضه وفي تصميمه على اعادة بناء مادمرته الحرب وقال ان الحرب كانت دفاعا عن العروبة وعن الامة العربية على امتدادها من الخليج الى المحيط ...

واكد ان المعجزة التي تحققت تمثل فخرا لكل عربي غيور وقال ان صورة الفاو ستظل تحكي للاجيال بطولة شهداء العراق في الدفاع عن شرف اوطانهم وبطولة ابناء العراق الذين اوفوا العهد للشهداء وواصلوا مسار التحرير بالبناء والتمنية .

وقال السيد (عبد المجيد ابو زيد) سكرتير عام اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح ان الاحتفال باعادة بناء الفاو انما هو عيد قومي عزيز واحتفاء ببقعة عربية طهرتها الارواح والدماء من ذل الاحتلال والهيمنة الاجنبية .

واضاف ... ان ابطال العروبة في العراق اوصلوا سلسلة امجاد الامة الخالدة في بطون التاريخ وشواهد الزمن بحلقة جديدة من تاريخنا الحديث واضافوا الى سجل ملاحم السويس والقناة وبور سعيد وحطين والقادسية صفحة عنوانها (الفاو)

ووصف حرص قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجديد بناء الفاو في الوقت الذي لم تنته فيه الجهود بين العراق وايران الى اتفاق نهائي بانه ايقاظ للضمير العالمي حتى يتحمل مسؤولياته والتمييز بين حالتي العراق المسالم وايران المتعنته والتصدي لسلوكها المهدد للامن والاستقرار في المنطقة والعالم .

وهنات السيدة سميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المراة الفلسطينية العراق شعبا وقائدا بعرس الفاو الكبير وقالت ان ذلك الفرح هو فرح كل ام عراقية قدمت شهيدها من اجل ان يبقى شرفها وعزها ومجدها مصانا من دنس الغزاة المحتلين .

ودعت كل القوى والمنظمات العربية والعالمية الى ممارسة مختلف وسائل الضغط على حكام ايران للتجاوب مع مواقف العراق السلمية وتنفيذ خطوات السلام الجاد والبدء الفوري بالتبادل الشامل للاسرى .

وقالت ... ان الموقف القومي الذي تجسد على ارض الرافدين وبوابتها عند ثغر الخليج العربي جعل كل نساء فلسطين يتطلعن الى يوم النصر الجديد لتغسل القدس المقدسة من دنس الغزاة الصهاينة ويعود الحق العربي الى اصحابه .

■ شخصيات سوفيتية ■

واكدت شخصيات سوفيتية ان ملحمة اعادة بناء مدينة الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) تبرهن على ان العراقيين يسعون للتعبير عن ارادتهم الحقيقية في السلام .

وقال المعلق السياسي (قسطنطين كيفاناروف) في صحيفة الازفستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية في تصريح لوكالة الانباء العراقية في موسكو اننا نراقب بعيون حريصة مايجري في العراق من بناء بعد توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار .

واضاف ان ابناء جيلنا في الاتحاد السوفيتي الذين عانوا سنوات حرب قاسية جدا ضد الفاشية وشاركوا في اعادة بناء بلادهم يفهمون فهما تاما جميع المهام التي ينهض بها الشعب العراقي بعد وقف الحرب .

وقال البرفسور (قسطنطين ساركيسوف) نائب رئيس المعهد العلمي لاطالة الحياة في الاتحاد السوفيتي ان سعي العراقيين لاعادة بناء المدن المدمرة خلال الحرب تعبير طبيعي عن اقامة حياة طبيعية للسكان خاصة وان الجانب الاجتماعي يحتل اهمية كبرى في سياسة العراق السلمية .

واوضح السيد (فكتور ساليينيكوف) نائب رئيس بلدية مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا ان العراقيين في بنائهم لمدينة البصرة والفاو انما يعبرون عن ارادة السلام .

واكد ان مساهمة السيد الرئيس صدام حسين بنفسه في اعادة بناء مادمرته الحرب واعمار البصرة والفاو يعطي نموذجا في العلاقة التي يجب ان تكون بين القائد والشعب .

وقال الصحفي السوفيتي (ايغور راسيدا) ان اعادة بناء مدينتي البصرة والفاو تعبير عن الارادة الحقيقية للعراقيين في السلام .

واضاف ان اعادة البناء هذه تبرهن على ان العراقيين يريدون بناء قوتهم الذاتية بمعزل عن نيات العدوان .

واكد ان السيد الرئيس صدام حسين في مشاركته الفعلية في اعادة بناء مدينة البصرة والفاو يعتبر نموذجا للقادة الذين يريدون بناء اوطانهم وفق رغبات شعوبهم .

■ لمناسبة يوم الامم المتحدة ■

« الجمهورية » تلتقي الامين العام التنفيذي للامم المتحدة

بروز السلام يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية التعاون

خصص المجتمع الدولي يوم ٢٤ تشرين الاول من كل عام ليكون يوما نجدد فيه ايماننا والتزامنا بالمبادىء التي اعلاها ميثاق الامم المتحدة .

وقال السيد رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في كلمة بالمناسبة ان الرغبة في تحقيق السلام والامن من خلال تسوية الخلافات والمنازعات بين الدول لم تكن هي الشاغل الوحيد للذين صاغوا ميثاق الامم المتحدة .

واضاف ان الدفء الذي دب في العلاقات بين القوتين العظميين قد ادى الى تقليل التوتر ومن ثم الى ايجاد حل للصراعات الاقليمية .

واكد ان بروز السلام السياسي في العلاقات الدولية . لابد ان يركز الاهتمام في الوقت الحالي على تنمية التعاون الدولي . لبناء قاعدة اقتصادية قادرة على الصمود .

■ وبهذه المناسبة التقت « الجمهورية » بالدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام التنفيذي للامم المتحدة . وكان لها معه هذا الحوار .

■ تحتفل الامم المتحدة سنويا بعيد تاسيسها المصادف الرابع والعشرين من تشرين اول / اكتوبر ما الذي يعنيه يوم الامم المتحدة بالنسبة لمختلف شعوب كوكبنا .. والمجاميع الدولية في عالمنا المعاصر ؟

ـ د . تيسير عبدالجابر تمثل الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة منظومة دولية شاملة اتفقت دول العالم وشعوبها منذ الحرب العالمية الثانية على اقامتها وتنظيمها نظرا للحاجة الماسة لبناء نظام عالمي جديد لتسوية النزاعات الدولية سلميا . ولمساعدة الدول النامية على تدعيم استقلالها وبناء مؤسساتها والاخذ بيدها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . كما تمثل الامم المتحدة منبرا عالميا لمعالجة مختلف القضايا ذات الاهمية الاقليمية والعالمية . وقد عملت في مختلف المواقع والمناطق على حفظ السلام وتسوية النزاعات بالاضافة الى دورها الفعال في بلورة وتطوير اتفاقات ومواثيق دولية تعالج اهم القضايا الانسانية كميثاق حقوق الانسان وقانون البحار وستراتيجية التنمية الدولية وغيرها . فالامم المتحدة اداة دولية فعالة تنظر اليها شعوب العالم بكل اعتزاز وامل .

■ من المعروف ان انشطة الامم المتحدة ارتبطت منذ تاسيسها بقضايا السلام والامن في العالم ، وقد واجهت خلال العقود الماضية كثيرا من ظواهر الصراع والحروب الموضعية . وكان لها دور معين في تنظيم وتوجيه جهود السلام والعمل من اجل صيانته . كيف تقومون (تقيمون) هذا الدور الذي مارسته المنظمة الدولية . وما ابرز ملامحه ونتائجه الايجابية ؟

ـ ان دور الامم المتحدة في حفظ السلام متميز تؤكده جائزة نوبل للسلام التي نالتها القوات الدولية هذا العام . ويشهد على ذلك رغبة دول العالم في تجديد مدة تلك القوات في مختلف المواقع والمناطق . ودور الامم المتحدة في تنفيذ الخطوات اللازمة لاستقلال ناميبيا . وفي تسوية النزاعات الدولية ومنها الاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

■ اقترن يوم الامم المتحدة باسبوع نزع السلاح للفترة من ٢٤ ـ ٣١ تشرين الاول / اكتوبر من كل عام . وهو ما يتيح الفرصة لاعادة تقويم الجهود المبذولة في هذا المجال . ماذا عن الاتجاهات والتدابير المعتمدة في هذا للاقتراب اكثر فاكثر من هدف الامم المتحدة لتحقيق نزع السلاح التام والشامل على الصعيد الدولي ؟

ـ تسير الدولتان العظميان بخطى واضحة في مجال نزع السلاح فقد تم الاتفاق على الحد من الصواريخ متوسطة المدى . وستتخذ خطوات اخرى فيما يتعلق بتخفيض ترساناتها من انواع الاسلحة المدمرة ، وكذلك ادوات الحرب التقليدية . وتعمل الامم المتحدة على دعم هذا التوجه لما فيه من حماية للبشرية من الاثار المدمرة للحروب . وامكانات توجيه الموارد المتحققة الى مجالات التقدم والبناء .

■ واجهت المنطقة العربية خلال العقود المنصرمة كثيرا من الحالات مثل الحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية التي استوجبت تدخل الامم المتحدة وممارسة دورها الايجابي الفعال . كيف تقومون هذا الدور في ضوء الوقائع البارزة التي شهدتها منطقة ذات الطبيعة الحساسة ؟

ـ لقد كان هناك حضور واضح ومؤثر للامم المتحدة في العالم العربي منذ قيامها . لاسيما فيما يتعلق بقضية فلسطين ودعم جهود الدول العربية في التنمية . والتوصل الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران تمهيدا لتحقيق السلام بينهما ومعالجة القتال بين الاطراف المتنازعة في لبنان وغير ذلك من قضايا عديدة . كما تسهم الامم المتحدة وعن طريق قواتها لحفظ السلام في كثير من المناطق في الوطن العربي . بالاضافة الى مساعداتها لمواجهة الاثار الناجمة عن الجفاف في السودان . والمساعدات الخاصة المقدمة للدول العربية الاقل نموا .

■ حققت الامم المتحدة منذ السبعينات تحولا مهما باتجاه تركيز الاهتمام على البرامج الانمائية . الاقتصادية والاجتماعية . وبالذات على صعيد بلدان العالم الثالث . هل يمكن اعتبار هذه البرامج متوافقة مع تطلعات شعوب العالم النامي بما فيه الكفاية ، ام انها مازالت قاصرة عن مواكبة هذه التطلعات بفعالية ؟

ـ يعتبر دور الامم المتحدة في البرامج الانمائية والاقتصادية والاجتماعية دورا اساسيا للمنظمة العالمية واجهزتها المتخصصة . فهي الجهاز الدولي المتعدد الاطراف لنقل بعض الموارد والخبرات والمهارات من الدول الصناعية المتقدمة الى الدول النامية والفقيرة . وهي تسعى لزيادة هذا الدور لكي تقدم مساعدات اكثر الى الدول النامية الا ان الامر متوقف في النهاية على مايتوفر لديها من موارد وامكانات .

ويكمل هذا الدور ما تؤديه الامم المتحدة من مهام في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية كالبيئة والتعليم والتنمية وغيرها .

■ ماهي نظرتكم الى الدور المستقبلي للامم المتحدة في منطقة غربي اسيا ، وماذا عن جهودها وتدعيم التوجهات التنموية لاقطار الاسكوا ؟

ـ تعد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) التي تتخذ من بغداد مقرا دائما لها اكبر جهاز للامم المتحدة في المنطقة فهي بيت خبرة متنوع الاختصاصات ومركز اقليمي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في خدمة الدول العربية الاعضاء والامل ان نرفع من مستوى تفاعلنا مع دول غربي اسيا والمنظمات الاقليمية والعربية في المنطقة ولاسيما مجلس التعاون للدول العربية الخليجية ومجلس التعاون العربي .

■ عصمت عبدالمجيد

العراقيون بفضل قيادتهم استطاعوا صنع المعجزات

■ القاهرة/واع : ـ اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان العراقيين الذين حققوا المعجزات في الذود عن سيادتهم وكرامة امتهم العربية استطاعوا بفضل قيادتهم الرشيدة ان يصنعوا المعجزات في مجال التعمير والبناء .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الاحتفال لمناسبة بناء مدينة الفاو العزيزة على قلوبنا جميعا يعيد الى الاذهان الملاحم البطولية الخالدة التي سجلها شعب العراق وجيشه وما قدماه من تضحيات باسلة في مواجهة موجات العدوان المتوالية على ارضهم .

واضاف الدكتور عصمت عبد المجيد ان المعارك الضارية التي دارت في الفاو وشرق البصرة لاتزال حية امام اعيننا حيث تكتمل اليوم ملحمة بطولة شعب العراق الشقيق بهذا الانجاز الكبير .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري انه مما لاشك فيه ان المجتمع الدولي باسره ينتظر ان تكتمل سعادته بالاستجابة الى الجهود والخطوات السلمية التي قدمها العراق من اجل التوصل الى التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة وخاصة القرار (٥٩٨) القاضي بقرار السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة .

واكد ضرورة احلال السلام في هذه المنطقة حتى تتوجه الطاقات للبناء والتعمير والتنمية .

■ مجلة مقدسية ■

اعادة بناء الفاو تأكيد للانتصار العراقي

نيقوسيا/واع . اكدت مجلة (البيادر السياسي) المقدسية ان الاحتفال باعادة بناء مدينة الفاو الجديدة في فترة زمنية قياسية تاكيد جديد على ان من انتصر في ميدان المنازلة العسكرية قادر ايضا على الانتصار في ميدان البناء والسلام مادامت الخطط الموضوعة لمواجهة كل الاحتمالات حكيمة ومدروسة .

وقالت المجلة في عددها الذي وصل الى نيقوسيا تحت عنوان (الفاو الجديدة رمز العرب) ان افتتاح المدينة الجديدة وهي التي تقع على مرمى النيران الايرانية ياتي ليؤكد حقيقتين هما .. رغبة العراق الاكيدة في السلام العادل والمشرف والثقة في النفس لدى العراقيين بانهم قادرون على حماية البناء في جميع الظروف .

واضافت البيادر .. انه مقابل هاتين الحقيقتين الواضحتين فان حكام ايران مازالوا يماطلون في اعادة بناء مادمرته الحرب على خطوط المواجهة مما يعني انهم مازالوا غير جادين في تحقيق السلام مع العراق والامة العربية .

وخلصت المجلة الى القول ان الايرانيين يعرفون قبل غيرهم ان العراق اليوم هو اقوى بكثير مما كان عليه عام ١٩٨٨ يوم سحق عدوانهم وارغمهم على القبول بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وان العراق غدا سيكون اقوى من اليوم

■ بيان للجامعة العربية ■

النظام الايراني يعرقل تنفيذ القرار ٥٩٨

■ تونس/واع ـ اكدت جامعة الدول العربية ان النظام الايراني يحول بين الامم المتحدة وبين تحقيق السلام في منطقة حساسة من العالم بامتناعه عن فتح مفاوضات مباشرة مع العراق تحت اشراف الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) لاحلال السلام في المنطقة .

ودعت الامانة العامة في بيان اصدرته في تونس لمناسبة يوم الامم المتحدة الذي صادف امس الثلاثاء المجتمع الدولي الى مواجهة مسؤولياته بحزم لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة وقضية ناميبيا والتمييز العنصري في جنوب افريقيا .

وجددت الامانة العامة لجامعة الدول العربية تمسك الدول العربية بالسلم وفق القانون الدولي واستعدادها الدائم للاسهام في تنفيذ قرارات الامم المتحدة المناصرة للقضايا العادلة ايمانا منها بالمثل العليا التي اقيمت على اسسها المنظمة الدولية .

في كلمته امام اليونسكو

العراق يؤكد رغبته الاكيدة في تحقيق السلام الدائم

■ باريس/واع . اكد السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية ان العراق بلد محب للسلام ويؤكد رغبته الاكيدة في تحقيق سلام ودائم مع ايران على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الخيارات الحرة لكل شعب في النظام الاجتماعي والسياسي دون وصايا خارجية .

واشار في كلمة العراق امام المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو المنعقد حاليا في باريس الى استعداد العراق الدائم لاجراء تبادل فوري وشامل لاسرى الحرب لافتا في الوقت نفسه نظر المجتمع الدولي الى الماساة الانسانية المتمثلة في مصير عشرات الالوف من اسرى الحرب بين العراق وايران الذين يحلمون بالعودة الى عوائلهم واطفالهم داعيا الى مساهمة الجميع في حل هذه القضية .

وقال السيد عبدالقادر عزالدين ان عدد الطلبة المسجلين في المراحل الدراسية النظامية المختلفة خلال العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ بلغ مانسبته ٣٦ر٥ بالمائة من مجموع سكان العراق و٥٥ر٠ بالمائة من مجموع سكان القطر دون من الخامسة والعشرين .

وسلط السيد الوزير في كلمة العراق امس امام المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو المنعقد حاليا في باريس الضوء على تطور قطاع التربية والتعليم في العراق خلال ربع القرن الاخير والذي ادى الى تغيير البنية التخصصية للتعليم ليصبح اكثر تجاوبا مع حاجات التنمية .

■ علاقات مضطربة ■

طهران تطالب دمشق بتسديد ديونها المتراكمة

■ باريس/واع ـ اكدت مجلة اليوم السابع ان النظام الايراني طالب حليفه النظام السوري بتسديد ديونه المتراكمة والمستحقة منذ زمن .

وقالت المجلة في عددها الصادر في باريس امس الاول استنادا الى مصادر مطلعة ان العلاقات السورية الايرانية تمر حاليا بمرحلة مضطربة مشيرة الى ان ذلك قد يؤدي بالجانبين الى اعادة النظر في تحالفهما من جهة وفي احتمالات التطورات اللبنانية من جهة اخرى .

واضافت المجلة ان ثمة مؤشرات سلبية صدرت عن طهران حول علاقاتها مع دمشق حيث وصفت صحيفة طهران تايمز الصادرة باللغة الانكليزية قوات النظام السوري في لبنان بانها قوات احتلال .

عالم فسيح

سكر .. فأخذ بعض المسافرين

■ ريودي جانيرو/واع ـ اعلنت الشرطة البرازيلية توقيف مواطن من الاوروغواي بعد ان تناول الكحول حتى الثمالة بينما كان على متن طائرة تابعة لشركة (فاريغ) البرازيلية في رحلتها امس من كوستاريكا الى ريودي جانيرو حيث اخذ بعض العديد من المسافرين البالغ عددهم (١٨٠) شخصا محسيا بعضهم بكدمات بالغة

وتمكن طاقم الطائرة في نهاية الامر من السيطرة على (ادولفو اومبيريز) ٢٦ عاما وربطه الى مقعده بعد تكميمه وقالت الشرطة ان الجاني سيرحل الى بلده فور استفاقته من سكرته .

اكبر مزاد لبيع طوابع البريد

■ باريس/واع ـ يقام حاليا في لندن اكبر مزاد لبيع طوابع البريد يشمل نحو خمسمائة واربع وثلاثين مجموعة تتعلق باول الطوابع التي صدرت في العالم وفي انكلترا

ومن اهم المعروضات مجموعة من اربعة طوابع واخرى من ثمانية من طراز (٢ نيس ازرق) ذات لون واضح تقدر قيمتها حاليا بنحو مليون فرنك فرنسي ومجموعة اخرى مكونة من ٣٦ طابعا يقدر ثمنها بنحو ٢/٥ مليون فرنك وكانت المجموعة قد صدرت للبيع في ٦ مايس ١٨٤٠

تعامد الشمس على وجه رمسيس

■ القاهرة/واع تعامدت الشمس صباح امس الاول على وجه تمثال الملك المصري القديم رمسيس الثاني ويصادف يوم ٢٢ تشرين اول من كل عام ذكرى عيد ميلاده .

وقد شهد هذه الظاهرة الكونية عدد من السائحين ومراسلي الصحف واجهزة الاعلام العالمية كما اقيمت مهرجانات فنية شارك فيها عدد من الدول العربية والاجنبية .

اسطوانة غناء من السجن

قام خمسة معتقلين في سجن فرنسي خلال اليومين الماضيين بتسجيل اسطوانة تضم اغنيتين وستخرج الى الاسواق في كانون الاول المقبل واطلق المعتقلون على فرقتهم اسم (مانج بارون) تيمنا بكلايد بارو الذي شكل مع صديقته بوني ثنائي الجريمة الاميركي الشهير (بوني اند كلايد) وتم تسجيل الاسطوانة في قاعة الموسيقى التابعة للسجن وتمكن احد اعضاء الفرقة من تحقيق حلمه بالقرع على الطبول الكهربائية بعد ان تمرن طويلا بسبب قوانين السجن على علب شوكولا فارغة .

■ استشهاد فلسطيني واصابة (٤٩) بجروح ■

القوة الفلسطينية الضاربة تنفذ عمليات بطولية

■ منظمة العمل الدولية تحذر من تردي الاوضاع في الارض المحتلة ■

■ الارض المحتلة/وكالات : استشهد شاب فلسطيني واصيب (٤٩) مواطنا أخرين بجروح خلال المواجهات التي جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الإحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليلة امس ويوم امس .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان القوات الفلسطينية الضاربة التابعة لقيادة الانتفاضة تمكنت خلال عدة هجمات على دوريات عسكرية لسلطات الاحتلال من اصابة اربعة جنود صهاينة بجروح وتدمير (٦) عجلات .

واضافت ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجوال والحصار على مدن رام الله ونابلس وقلقيلية وقرى المغير وابو ديس وبيت ساحور كما هدمت ثلاثة منازل في رفح واغلقت مدارس عدة في مدينة بين لحم ومخيم الدهيشة ونابلس .

ويسود اضراب تجاري منذ صباح امس عددا من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في نطاق الفعاليات اليومية لمواجهة الاجراءات القمعية الصهيونية .

من جهة اخرى اشار تقرير نشرته صحيفة (هارتس) الصهيونية في القدس المحتلة الى وقوع (١٢٨) عملية اشعال للحرائق في اهداف صهيونية من مصانع وورش ومزارع وغابات وتنفيذ (٢٦٢) عملية مسلحة من قبل شبان الانتفاضة في الاشهر الثمانية الاخيرة .

وعلى الصعيد السياسي حذر تقرير لمنظمة العمل الدولية من مغبة استمرار التردي في الاوضاع الاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع في ظل استمرار الاجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال .

واكد التقرير استعداد مكتب العمل الدولي لتقديم المساعدة التقنية اللازمة لاقامة نظام ضمان اجتماعي مناسب للعمال الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

■ مخطط تخريبي في اوربا ■

بلجيكا تطرد عملاء لجهاز المخابرات الصهيوني

■ القاهرة/واع : كشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة عن طرد السلطات البلجيكية عددا من عملاء جهاز المخابرات الصهيونية اثر اكتشاف مخطط يهدف الى تخريب مجموعة من الشركات الصناعية .

ونقلت صحيفة (الشعب) القاهرية الاسبوعية عن تلك المصادر ان ازمة حادة ظهرت مؤخرا بين الموساد الصهيوني والسلطات الاوربية جراء استهداف الجهاز الصهيوني شركات صناعية عديدة في البلدان الاوربية ، بينها المانيا الاتحادية وفرنسا .

ويذكر ان السلطات الصهيونية تمارس اعمالا ارهابية ضد عدد من المؤسسات الفنية والصناعية والهندسية الاوربية لمنعها من التعاون مع اطراف عربية .

■ وزراء الصناعة العرب :

الفاو رمز كبير للنضال العربي

■ تونس/واع : عبر وزراء الصناعة العرب المشاركون في المؤتمر السابع للتنمية الصناعية في الوطن العربي عن تقديرهم العميق لانجاز اعمار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد اكد السيد محمود عبداله وزير الصناعة المصري ان انجاز اعمار مدينة الفاو التي استحالت الى رمز كبير لنضال الشعب العربي في العصر الحديث يعد نصرا قوميا تاكدت عظمته من خلال الانسان العراقي الذي يستنير في خطواته بفكر قائده العظيم صدام حسين وهو يتعايش مع ادق تفاصيل العمل في الحرب والاعمار .

واكد ان الشعب العربي المصري الذي يخفق قلبه مع حركة العراقيين وهم ينتزعون شرف النصر المبين ويبنون ما دمرته الحرب نال مع العرب جميعا شرف العز والمجد الذي سطره الجيش العراقي الباسل على جبهات القتال .

وقال السيد فيصل الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي ان الفاو مدينة العرب التي اطلق فيها العراقيون صرخة التحرير التي دوت في سائر ارجاء الوطن العربي اصبحت رمزا للفخر العربي الذي صاغه العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد ان الشعب الكويتي كان وسيبقى يدا بيد مع الشعب العراقي وهو يذود عن كرامة الامة العربية وشرفها وهو يبني صرح المجد العربي الذي يظل اقوى من ان تناله يد العدوان الغاشم .

واشاد بروحية العراقيين التي تنزع للسلم والامن وهم يجسدون هذه الحقيقة عبر انطلاقهم بلا توقف في طريق البناء والاعمار ليؤكدوا للعالم اجمع ان الانتصار الحقيقي الذي يسعون اليه هو تحقيق السلام في الوطن العربي والعالم .

وحيا السيد سالم عبده يحيى وزير الصناعة في دولة جيبوتي النصر العراقي المبين الذي اعاد الاطمئنان لنفوس الشعب العربي وارسى دعائم القوة والمنعة للامة العربية من اي عدوان خارجي يستهدف مستقبلها ووجودها .

واكد ان شعب جيبوتي الذي يرتبط مصيريا مع العراق يتابع من هناك اخبار النصر المبين الذي سطره الجيش العراقي المدافع عن الامة العربية ويحس بالفخر القومي وهو يرى العراقيين وهم ينجزون بناء ما دمره العدوان الايراني الذي كان يستهدف كل بيت عربي .

وذكر ان الشعب الجيبوتي من الطفل الى الشيخ كان يعبر عن فرحه العميق وهو يتلقى انباء النصر والبناء العراقي انطلاقا من ايمانه بان الانتصار العراقي يعزز من قدرات الشعب العربي ويعمق الثقة بنفسه في مواجهة التحديات المفروضة عليه .

■ طيران صهيوني فوق بيروت والجبل ■

انفجار يهز الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية

■ بيروت / واع : هز انفجار امس محيط منطقة الحمراء في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت ولم تستطيع المصادر الامنية في اتصال هاتفي عاجل بوكالة الانباء الكويتية تحديد حجمه او اضراره في الحال .

واضاف نبأ لاحق من بيروت ان الانفجار وقع في منطقة البيكاديلي وقد سمع صداه في احياء بيروت الغربية وارتفعت سحابة دخان في محيط الانفجار .

وقامت قوى الامن الداخلي بتطويق المكان ومنعت الدخول اليه فيما هرعت سيارات الاسعاف والاطفاء الى المنطقة .

من جانب اخر حلقت طائرات حربية صهيونية امس فوق بيروت والجبل والمخيمات الفلسطينية واخترقت جدار الصوت عدة مرات خاصة فوق بيروت .

كما سمع دوي انفجارات قوية على خطوط التماس بين شطري بيروت .

وافادت مصادر امنية لبنانية انها ناتجة عن اطلاق قذائف (ار . بي . جي) .

وفي الجنوب استشهد احد مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية على يد عناصر تابعة لميليشيا العميل (لحد) عندما كان يقوم بعملية في منطقة مرجعيون ضد دورية صهيونية .

كما لقي ثلاثة من افراد الميليشيات العميلة للقوات الصهيونية في جنوب لبنان مصرعهم في كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل فجر امس .

ضبط مخدرات على الحدود الايرانية ـ التركية

■ انقرة / واع : ضبطت السلطات التركية كميات كبيرة من الهيرويين الصافي في منطقة (باشقلعة) الحدودية مع ايران ، التابعة لولاية (وان) شرقي تركيا .

واشار بيان صدر في انقرة ان قوات الجندرمة قامت امس باوسع حملة مداهمات وتفتيش في المنطقة ، حيث تمكنت من السيطرة على معملين لانتاج وتحضير الهيرويين في المنطقة . والقت القبض على خمسة اشخاص . بالاضافة الى ضبط (١١٠) كغم من الهيرويين الصافي ، وكميات من المواد الاولية التي تدخل في مجال صناعته .

تقرير

■ الرئيس صدام حسين قائد عربي حقق للعرب انتصاراً عظيما ■

وسائل الاعلام العربية تحيي مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

■ دماء شهداء الفاو اقمار تضيء سماء العرب ■

■ الفاو رمز الصمود وعلامة مميزة للفداء ■

■ مشاركة العرب في احتفالات العراق تأكيد لوحدة المصير القومي ■

■ العواصم/واع : حيت وسائل الاعلام العربية العراق بمناسبة احتفاله بافتتاح مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مؤكدة ان الفاو قد اعادت للامة العربية حالة التوازن التي افتقدتها منذ زمن طويل .

وذكرت وسائل الاعلام العربية من صحف ووكالات انباء واجهزة تلفاز في تقارير وتعليقات ومقالات لها يوم امس ان العراق انتصر في الحرب وانتصر في السلام واستطاع خلال عام واحد ان يعيد بناء الفاو في ١١٤ يوما .

■ السياسة الكويتية ■

فقد قالت صحيفة السياسة الكويتية ان الحرب لم تؤثر على همة الرجال وحقق العراق في جهد اعادة اعمار الفاو مالم تحققه دول اوربا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية بمقاييس الجهد والمال والوقت .

واكدت ان العراق حقق البناء الشامخ بسواعد الملايين من الرجال والنساء وتم انشاء عشرات الطرق والجسور والمساكن ويثبت ذلك ان الاخلاص للاوطان هو الذي يحقق المعجزات .

واضافت ان العرب جميعا مدعوون للنظر في معجزة الفاو والدعم المعنوي الذي يمكن ان تقدمه هذه المعجزة من اجل بناء المستقبل العربي المشرق .

■ الدستور الاردنية ■

اما صحيفة الدستور الاردنية فقد ذكرت ان شعب العراق يسهم جديا في بناء المستقبل ليس فقط لابناء دجلة والفرات بل ولكل الذين ينتمون لهذه الامة ويعتزون بها .

واضافت في تعليق لها امس فكما انتصر العراق في معركة المواجهة على الجبهة العسكرية ومثلما سجل صمود وبسالة شعبه على جبهته الداخلية هاهو يسجل انتصارا في معركة البناء والتنمية من اجل مستقبل اكثر ازدهارا واستقرارا وطمانينة .

وقالت ان العراقيين اكدوا بذلك للمعتدين الايرانيين بان الاف الشهداء الذين سقطوا خلال معركة تحرير الفاو لم تذهب تضحياتهم الا من اجل بقاء هذه التضحيات حية تمتلك امكانية البقاء والاستمرار للاجيال المقبلة بعيدا عن الحرب والخوف .

■ الميثاق اليمنية ■

وفي صنعاء اكدت صحيفة الميثاق لسان حال المؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية ان الاحتفال باعادة تعمير الفاو القريبة من الحدود الايرانية رسالة حب ووئام يوجهها العراق لايران ودعوة سلام قومية عربية يوجهها العرب من خلال الاسهام في اعادة تعمير الفاو لكل العالم .

واوضحت الصحيفة ان الاستقراء الاول لزمن السلم والسلام يقول ان عراق النصر يواصل الانتصار باعادة ما دمرته الحرب والفاو مثال حي لذلك حيث اعيد بناؤها بعد ان كانت متساوية بالارض واعيد تشجيرها وزراعة ارضها بعد ان اتت نيران ايران على كل شجرة نخيل او زهرة ريحان .

■ صباح الخير المصرية ■

واكدت مجلة «صباح الخير» الاسبوعية المصرية ان الرئيس القائد صدام حسين قائد عربي من الطراز الاول استطاع ان يحقق لشعبه وامته العربية انتصارا عظيما على الطغاة المشعوذين .

وقالت في مقال لها في عددها الاخير ان العراق استطاع خلال ثماني سنوات من القتال البطولي ان يحقق الانتصار على اكبر قوة عسكرية في منطقة الشرق الاوسط تزيده في النفوس والمسلحة .

واستطردت المجلة تقول ان العراقيين خاضوا بالفعل معركة قادسية جديدة ، قادسية من اجل الديمقراطية انتصروا فيها على ايران .

■ اخبار الخليج البحرينية ■

وفي المنامة وصف السيد احمد كمال رئيس تحرير صحيفة اخبار الخليج البحرينية مدينة الفاو بانها اصبحت رمزا من رموز الصمود وعلامة مضيئة مشرقة من علامات الاباء والفداء في الذود عن الارض والكرامة والشرف .

وقال ان احفاد القادسية الاولى دحروا التوسعيين في ايران وحطموا احلامهم المريضة واطماعهم الخبيثة وهم مازالوا على العهد يحملون مشاعل الحرية والكرامة والفداء من اجل بناء السلام باصرار مثلما حرروا ارضهم وحققوا النصر واكد السيد رئيس تحرير اخبار الخليج ان الفاو التي صنعت النصر برهن للعالم كله ان من يصنع النصر يستطيع ان يصنع السلام ويبني اسسه بخطى ثابتة ومقتدرة .

■ وكالة انباء الشرق الاوسط ■

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط في تقريرها ان مشاركة العرب في احتفالات العراق بذكرى تحرير مدينة الفاو تعني تاكيد الموقف القومي العربي المبدئي الموحد بضرورة الوصول الى سلام عادل ودائم ومستقر في المنطقة كما تعني تقدير الجهد الكبير الذي بذله شعب العراق لاعادة تعمير الفاو في وقت قياسي .

واشارت الوكالة الى ان العراق حرص على اعادة بناء مادمرته الحرب ليؤكد للعالم حسن نواياه نحو السلام وانطلاقا من منهجه في تقوية البنيان الاقتصادي والاجتماعي .

■ وكالة الانباء الكويتية ■

وفي الكويت حيت وكالة الانباء الكويتية الانجاز القومي باعادة اعمار الفاو .. وقالت ان العراقيين « حققوا مهمة جليلة في زمن قياسي »

واضافت الوكالة في تقرير موسع لها ان السيد الرئيس القائد صدام حسين دعا اخوانه الملوك والامراء العرب للمشاركة في الاحتفالات بانجاز حملة الاعمار .

واكدت ان الحملة تحققت بزمن لم يزد عن مائة واربعة عشر يوما حيث بدأت في صباح يوم الخامس والعشرين من حزيران الماضي وشارك فيها الاف المهندسين والفنيين وشاركت فيها وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات وامانة بغداد .

■ وكالة انباء الخليج ■

وقالت وكالة انباء الخليج في تقرير موسع لها بمناسبة بدء الاحتفالات حول انتهاء الحملة القومية لاعمار الفاو ان العراقيين والعرب يحتفلون اليوم بافتتاح مدينة الفاو ، مدينة الملاحم والبطولات ، المدينة التي سقت عليها دماء العراقيين الغيارى المدافعين عنها منذ ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نيسان عام ١٩٨٨ .

واشارت الوكالة في تقريرها ان مدينة الفاو ظلت مدينة لاتقبل الانفصام عن الوطن الام فعادت الى اهلها محررة بعد ان ارتوت ارضها بدم الاف الشهداء .

واكدت الوكالة ان ارض الفاو شهدت اكبر ملحمتين في التاريخ العربي المعاصر احداهما تحريرها من القوات الايرانية الغازية في ملحمة بطولية والاخرى هي اعادة بنائها في الحملة الوطنية والقومية التي بدأت في الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي والتي اشتركت فيها فيالق الاعمار والبناء .

■ وكالة انباء المغرب العربي ■

وافردت وكالة المغرب العربي للانباء تقريرا موسعا خصصته عن احتفالات العراقيين والعرب باعادة تعمير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقالت الوكالة في مستهل تقريرها ان يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري يوم بعث الحياة في مدينة الفاو بعد ان دمرتها الحرب وطمست معالمها التاريخية بعد العدوان عليها والذي استمر قرابة عامين .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

مرحبا باشقاء القائد صدام حسين

واسناد وتضحيات كريمة ، عززت اقتدار العراق وامتزجت مع تضحيات ابنائه البررة الأماجد .

فاذا كانت معركة قادسية صدام المجيدة ، قد فتحت امام العرب افاق حاضر النصر الذي انتظروه طويلا ، لتكون افاقا للقاء لا ينقطع على ارادة الخير والنصر والسلام ، فهذا الاحتفال ـ العرس الذي نعيشه اليوم ، بهذه المناسبة التاريخية المبتكرة ، سيكون ـ ولا شك ـ احد مناسباتنا القومية المشهودة للقاء الخير والمحبة والارادة ، عبر هذا الحضور العربي المتميز فيه ، على مستوى القادة النجب وممثلي قادة اشقاء من مشرق الوطن العربي ومغربه ، وعلى مستوى الوزراء والمسؤولين والاحزاب والمنظمات الشعبية والجمعيات السياسية والثقافية الشقيقة .

ان حضور السادة قادة دول مجلس التعاون العربي ، ورئيس دولة فلسطين ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ، والرئيسين الموريتاني والجيبوتي ، في مقدمة مشاركي قيادتنا وشعبنا في عرس الفاو المهيب ، حضور يجسد وحدة الارادة العربية والايمان العالي بوحدة المصير العربي ، مثلما يجسد الشعور القومي الاصيل الواحد بان تراب الفاو العزيز المقدس ، جزء لايتجزأ ولن يتجزأ من تراب اقطار الامة العربية كلها ، على امتداد الوطن العربي الكبير .

من هنا فاننا اذ نهنيء قائدنا الملهم السيد الرئيس القائد صدام حسين ونهنيء شعبنا وقواتنا المسلحة ، بهذه المناسبة العظيمة التي جمعت مناسبات قومية عدة ، هي مناسبات عيد النصر وعيد البناء وعيد اللقاء القومي الكبير وعيد تتويج ارادتنا السلمية الصادقة بانجاز تاريخي ملموس ، هو اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، فانما نهنيء عراقنا العظيم بهذا الموقع المتميز الذي يحظى به من لدن اشقائه ، وبهذا التقدير والاعتزاز اللذين يكنهما له اصدقاء كثر ، سيكونون معه في مسيرة السلام حتى يتحقق كاملا وشاملا ودائما ، عبر مفاوضاته المباشرة مع ايران .

الا ما اعظمها من مناسبات هذه التي تلتقي في عيد بناء الفاو ، وما اصدقه من حضور كريم ، وما اسماه من موعد تاريخي خالد ، يقدمه لنا قائدنا الفذ صدام حسين في هذا اليوم المشهود ، مثلما قدّم لنا بجهده ونضاله وقيادته المقتدرة ، انجازات عظيمة متلاحقة في جميع الميادين ، في مقدمتها انجاز حماية العراق والامة العربية من اطماع الطامعين العنصريين ، وانجاز بنائه بهذا الطراز الفريد ، ليكون تاجا على رؤوس العراقيين جميعا ، وموعدا للعرب الشرفاء .

يوم عنقاء العرب

حسين قادرة في لحظة ساطعة كالبرق ، على ان تتحول الى مستوى اخر من المجابهة وقت السلم .

واذا كان الاحتفال الذي نشارك فيه اخوتنا العراقيين بعودة مدينة الفداء التي كانت بوابة للنصر العظيم ، ينطوي على الدلالات الرمزية المعروفة التي عرفت بها المدن التي اكتسبت اهمية استثنائية كمدينة « ستالينغراد » في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، فان نموذج « الفاو » يبدو لنا نحن العرب المعاصرين متفردا بكل ما تحمله الفرادة من معنى . ذلك ان « الفاو » ليست البوابة الاسطورية التي عبر اخوتنا العراقيون خلالها الى النصر المبين وانما هي فوق ذلك ، المؤشر على ان الامة العربية قادرة اليوم على الاستحواذ على فرصتها التاريخية في تحقيق نقلتها الحضارية المرتقبة .

ولهذا فنحن لانسوق الكلام على عواهنه ، زلفى او رياء ، عندما نقول ان البطل صدام حسين حامل مفاتيح بوابة مدينة الفداء هو المؤهل لقيادة المرحلة المقبلة من نضال الامة العربية في مرحلة الاعمار والبناء .

الشخصيات العربية والعالمية

وقال المستشرق الفرنسي البروفسور جاك بيرك ان احتفالات العراق باعادة اعمار مدينة الفاو لها معان عظيمة في تاريخ الشعب العراقي المضحي ، وهي تجسد رغبته المخلصة في السعي الى السلام الشامل والعادل .

واضاف ان من حق العراقيين ان يحتفلوا بهذا اليوم المشرق من تاريخهم والذي صنعته ايديهم المنتصرة مستذكرين الشجاعة والصمود الرائع في دفاعهم عن ارضهم وسيادتهم واستقلالهم .

واضاف ان معركة الفاو كانت معركة الحد الفاصل بين الحق والباطل ، والانفتاح والتعصب وحب السلام وحب الحرب .. حيث انتصرت اخيرا ارادة الخير على ارادة الشر .. ودعا المستشرق بيرك الحكام الايرانيين الى التجاوب مع رغبة العراق في تحقيق الاستقرار والسلام الدائم والشامل في المنطقة عبر اسدال الستار على صفحة الماضي والتجاوب مع الرغبات المخلصة للعراق الذي كان يدعو الى السلام منذ البداية وحل المشاكل عن طريق الحوار والمفاوضات ، وذلك من اجل توجيه الجهود كليا لاعادة الاعمار والتنمية بما يحقق الرفاهية والتقدم لشعوب المنطقة .

وقال البروفسور بيرك ان احدى العقبات التي تجعل طريق السلام ملغوما هي عدم انهاء مشكلة اسرى البلدين واعادتهم الى اوطانهم ، مطالبا الطرف الايراني بالتجاوب مع مسعى العراق لانهاء هذه المأساة الانسانية ، مشيرا الى ان استغلالها لاهداف سياسية يعتبر جريمة لا اخلاقية .

وحيا السيد جيل مونيبه الامين العام لجمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية احتفالات العراق باعادة بناء الفاو ، والتي قال انها تشكل عنوانا بارزا لتضحيات الشعب العراقي وقدرته على مواجهة المحن وتجاوزها من خلال تصديه للحرب العدوانية التي شنتها طهران .

وقال ان الاعتداء الايراني لو لم يقهر عند حدود العراق لكانت نتائجه كارثة على العالم العربي والعالم المتحضر .. واشار الى ان بناء العراق لمدينتي الفاو والبصرة والمدن العراقية الاخرى يظهر للعالم من جديد وللايرانيين خاصة ان العراق مصمم على السير في طريق السلام العادل والدائم مهما كانت العقبات ..

وعبرت منظمة التقدم الدولية ، ومقرها فيينا ، عن تهانيها لشعب العراق وقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين ، بمناسبة انتهاء العمل في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال الدكتور (هانز كوشلر) رئيس المنظمة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية امس ان هذا الانجاز العظيم انما هو تجسيد للانتصار الذي حققه شعب العراق وقواته المسلحة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في دحر العدوان الايراني .

واضاف ان هذا الانجاز الذي يحتفل به اليوم يمثل ايضا رمزا للارادة القومية العربية التي خاض بها العراق معركته العادلة ضد العدوانية الايرانية وانتصاره الساحق عليها .

ونشرت صحيفة (نويه فولكس بلاتت) الناطقة بلسان حزب الشعب ثاني اكبر الاحزاب النمساوية مقالا امس كرسته للحديث عن اكتمال العمل في حملة اعمار مدينة الفاو .

وقال كاتب المقال ، وهو الصحفي والمستشرق النمساوي المعروف (هانز غلسترابن) ان العراقيين اكملوا اعادة بناء هذه المدينة التي دمرتها الحرب في زمن قياسي ، مشيرا الى ان حملات اعمار ما خلفته الحروب في دول اخرى استغرقت فترات طويلة من الوقت .

وقال ان اختصار الزمن في تحقيق انجاز عملاق كهذا يعني ان العراقيين استخدموا التكنولوجيا الحديثة في حملات اعادة الاعمار والبناء في فترة ما بعد الحرب .

عسكريون وصحفيون يمنيون

معركة الفاو انتصارا كبيرا للارادة العربية وتجسيدا للقدرات القتالية الفائقة لدى المقاتلين العراقيين الشجعان الذين حققوا بانتصارهم في الفاو نصرا جديدا للعسكرية العراقية والعربية بشكل عام .

كما اشاد الصحفيون اليمنيون ببطولات الجيش العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في دحر الهجمة الفارسية على البوابة الشرقية للوطن العربي .

وقال السيد محمد الزبيدي رئيس تحرير صحيفة الثورة اليمنية ان انتصار الجيش العراقي البطل في معارك الفاو وتحريرها من الاحتلال الايراني اكد ان الامة العربية تمتلك من القدرات ما لايخطر ببال .

اما السيد عبده بورجي مدير تحرير صحيفة (٢٦) سبتمبر فقال ان انتصار الفاو بث في الامة العربية روحا جديدة وافرز معطيات جديدة في الواقع العربي اهمها استعادة الثقة باقتدار الامة العربية على تحقيق الانتصارات ضد اعدائها وفرض ارادتها وخياراتها في العمل القومي الذي برز عقب الحسم العراقي للحرب .

وقال السيد عبدالكريم تقي رئيس تحرير صحيفة صنعاء ان معركة الفاو اثبتت قدرة الجيش العراقي العظيم على تحقيق اروع الانتصارات فوق ارض تعتبر فنون الحرب فيها غاية في الصعوبة والتعقيد .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٥	٣٠
الموصل	١٠	٢٧
كركوك	١٢	٢٨
الرمادي	١٤	٢٧
بعقوبة	١٦	٣٠
الحلة	١٧	٣٠
النجف	١٧	٢٩
السماوة	١٧	٣٠
العمارة	١٦	٣٠
تكريت	١٥	٢٩
اربيل	١٢	٢٦
السليمانية	١٣	٢٦
كربلاء	١٥	٢٨
دهوك	١٢	٢٦
الكوت	١٦	٣١
الديوانية	١٧	٣٠
الناصرية	١٦	٣١
البصرة	١٧	٣٢

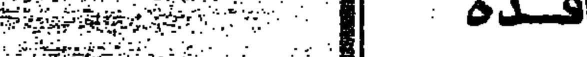
الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : الطقس على العموم حسن كما تظهر قطع من الغيوم في اماكن متفرقة خاصة في الاقسام الجبلية منها . والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول تدريجيا خلال النهار الى شمالية غربية معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس غائم جزئي واحيانا غائم في اماكن متعددة منها كما يتصاعد غبار في اقسام متفرقة خاصة في المنطقة الجنوبية والغربية خلال النهار مع فرصة لسقوط زخات مطر خفيفة في بعض الاماكن خاصة الاقسام الشرقية منها . ويتحسن تدريجيا خلال النهار ابتداء من اقسامها الغربية . والرياح جنوبية شرقية خفيفة شرقية الى معتدلة السرعة تنشط على فترات خلال النهار .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لمصايف القطر

المصايف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٠	٢٥
سد دوكان	١٤	٢٦
شقلاوة	٩	٢٢
سره رش	١٠	٢١
صلاح الدين	١١	٢٦
المدينة السياحية في سد صدام	١٥	٢٨



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

. صدام حسين .

جامع الشهيد عدنان

وندخل جامع الشهيد عدنان بعد ان قرانا كلمات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي خطت على لوحة امام الجامع . رواق طويل تشكله اقواس عالية .. ثم القبة . وتحيط بنا دائرة تشع بالرحمة والطمانينة . الرحمن .. الرحيم .. الملك . القدوس .. السلام .. المؤمن المهيمن العزيز . هي اسماء الله الحسنى التسعة والتسعون .. وتخشع النفس امام المحراب الذي صمم على شكل صفحتين مفتوحتين من القرآن الكريم . خط على الصفحة اليمنى سورة الفاتحة . وعلى اليسرى سورة البقرة .. وجامع الشهيد عدنان من ابرز معالم الفاو الحديثة .

– تبلغ مساحته (٢٠) الف متر مربع . كذلك قال مدير موقع العمل المهندس باسم عبد علي .. وواصل حديثه .

– قامت ببناء الجامع منشاة الفاو العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري . وقد باشرنا بالعمل في ٢٥/٧ وينجز في ٢٥/١٠ حيث سيفتتح في هذا اليوم . وهو اول جامع مقبب بهذا الشكل . واستخدمنا في بنائه احدث طرق التقنية في البناء .

■ كم هي مساحة القبة ؟

– مساحتها ٧٥ مترا مربعا وتتسع لالف مصل .. ونفذت هذه القبة كما قلت باحدث طرق التقنية وهي طريقة الهواء المضغوط . حيث ربطت مادة البولستير على جسر كونكريتي وبدانا النفخ من الداخل . اي ان العمل جرى من داخل القبة بعد ان انتفخت . ثم وضعنا العزل الحراري انجين والكونكريت المسلح بسمك يتراوح من ١٠ الى ٣٠ سنتمترا وارتفاع القبة (١٧) مترا وذلك تيمنا بثورة ١٧ تموز المجيدة

ويواصل مدير موقع العمل حديثه فيقول :

– لقد انجزنا انشاء القبة في (١٢) يوما . وترى من الداخل الزخرفة الاسلامية واسماء الله الحسنى التسعة والتسعين وفي محيط القبة (٢٤) شباكا جانبيا لوضع كتاب الله الكريم وستتدلى من سقف القبة خمس ثريات ضخمة . والقبة فيها تدفئة وتبريد مركزي

■ والمنارة ؟

– يبلغ ارتفاع المنارة (٢٨) مترا وذلك تيمنا بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وهي من البناء الجاهز وتتكون من خمس قطع صنعت في بغداد . وفي الجامع ابنية مسقفة تبلغ مساحتها (٥٤٠) مترا مربعا . وهذه الابنية هي قاعة للمناسبات وبناية مكتبة ومكان لوضوء الرجال وآخر لوضوء النساء ودار لامام الجامع .

وخارج القبة تنطلق الاروقة وسط الحدائق المتعددة صانعة اشكالا هندسية فريدة يقول المهندس باسم عبد علي مدير موقع العمل

– في جامع الشهيد عدنان نوعان من الاروقة .. اروقة جانبية تربط القبة بالابنية التي ذكرتها قبل قليل .. وتتالف هذه الاروقة من الفي قطعة من البناء الجاهز مكونة الاسس والجدران والمسقف . وتبلغ مساحتها (٢٤٠) مترا مربعا ويبلغ طولها (٧٢٠) مترا .. والنوع الثاني هو الرواق المركزي الذي يمتد بين الباب الخارجي للجامع والقبة . ويتالف من قطع على شكل اقواس يبلغ ارتفاعها ستة امتار وهي من البناء الجاهز . وستملا الفراغات الكائنة بينها بالنباتات المتسلقة .. والكثير من الحدائق موجودة داخل الجامع وستحيطه الحدائق من الخارج ايضا وهناك خارج الجامع ساحة واسعة لوقوف السيارات

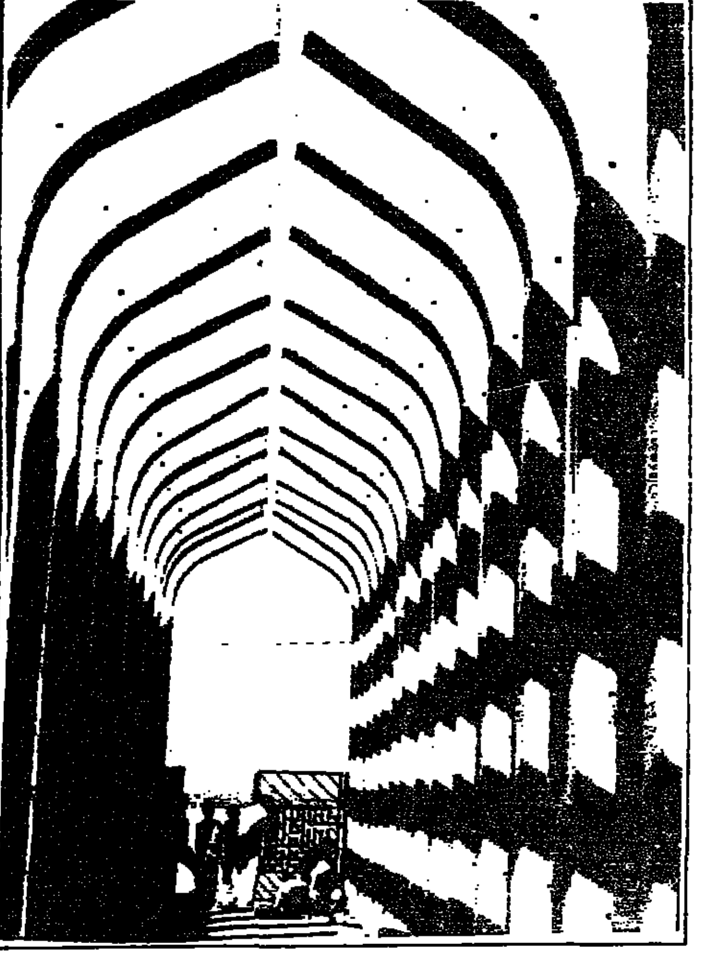
■ كم عدد العمال الذين قاموا بانشاء الجامع ؟

– عملنا في هذا الجامع كان على مراحل . فقد بدانا بخمسين عاملا والآن يعمل (٤٠٠) عامل .

وينتهي حديثنا لكن جامع الشهيد عدنان سيظل على مر الزمن احد اكبر المنجزات على ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ محمد شاكر السبع

■ تصوير : رحيم حسن



نـــافـــذة

الفاو.. عروس المدن الباسلة

(الفاو .. رمز تحدى الرموز .. وتربة طاهرة مروية بدماء زكية .. الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العربي الكبير .. ها هي ذي ترفل اليوم بالمجد والعزة والانتصار .. اليوم نصلي فوق ترابها الغالي .. فكما قال القائد صدام حسين ، كل تراب الفاو سجادة صلاة » .

فلولاك يا سيدة المدن لتحول تاريخ العرب والبشرية الى ظلام .. ولنهشت الجوارح اجساد الابرياء ولزهقت ارواح كل الخيرين وصناع الحضارة والتقدم والبناء .

الفاو .. مدينة الاباء والمنعة والشمم .. ثغر العراق الباسم .. ها انت ذي تعودين من جديد عروسا متوجة بالشمس والكواكب .. معطرة باريج الياسمين وبعنفوان القوة والبسالة التي اوجدها ابن العراق الهمام .. تعودين يا عروس المدن لتفتحي من جديد آفاق عالم صنعته سواعد الابطال بحكمة قائد النصر العظيم صدام حسين .

تعودين يا فاو المجد والشموخ ومعك تعود البسمة على الشفاه والفرحة في القلوب فيتلاحم الناي والعود في سيمفونية خالدة تعزف الالحان العذبة وتطلق اناشيد الفرح ..

تعودين يا فاو العراق بعد ان جرفت امواج شط العرب كل محاولات الدجل التي ارادت ان تدنس ترابك الغالي .

تعودين يا ابنة العراق الطاهرة الى العراق العظيم .

(يا فاو العزة .. يا فاو كل مقاتل عراقي .. هتف فوق ممالحك من اجل العراق .. ومن اجل الامة .. ومن اجل الانسانية .. ومن اجل القائد الرمز صدام الخير والامل .. لقد تحولت الى انشودة ننشدها في كل لحظة .. واغنية تتغنى بها ليل نهار) .

(دمت يا فاو قمرا ساطعا في سماء العراق والخليج وسماء كل العرب ..

وعشت يا بوابة النصر رمزا للكبرياء والفداء والنصر والسلام ...) .

وتحية لكل من ارسى حجرا في بناء صرح الفاو الجديد .. ولكل من زرع وردة فوق تربتك الغالية .. ولكل من رسم اسمك في قلبه ..

وستبقين يا فاو خيمة لنا ولكل الخيرين .. ستبقين يا فاو زغرودة رائعة فوق الشفاه .. وعنوانا ثابتا في تاريخ العرب جميعا .. تفتخر بها اجيالنا القادمة ..

ستبقين يا فاو تلجأ مرصعا بالفخر والشموخ والاقتدار .. وسيبقى من صنع النصر .. واهدى السلام صدام الامة .. صدام الشموخ رمزا لكل العرب الشرفاء والانسانية .

الدكتور عبداله عبدالعزيز الرشيد

رئيس الجمعية الطبية الكويتية

هذه بوابة النصر المبين

بعد ان افنت جيوش المعتدين

طهرتها الاسد من خبث العدا

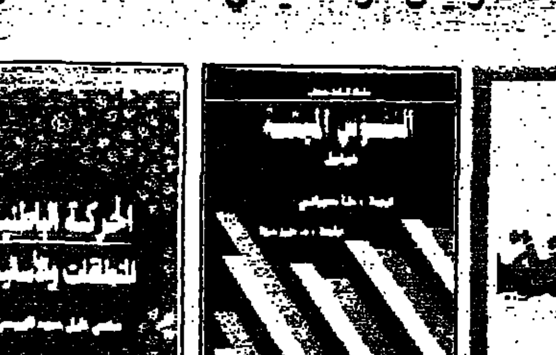
حيث صارت جنة للناظرين

انها الفاو ، كما شاء الهدى

فادخلوها بسلام امنين

احمد حسين المروني

سفير سابق في بغداد رئيس الوفد اليمني لاحتفالات القطر



■ دار ثقافة الاطفال تدعو الى المشاركة في مسابقة المعرض العربي السادس

■ « الحركة الباطنية المنطلقات والاصول » كتاب جديد

■ « النفوس الميتة » عن دار الشؤون الثقافية

■ حوار مع الجمهور .. في اتحاد الادباء

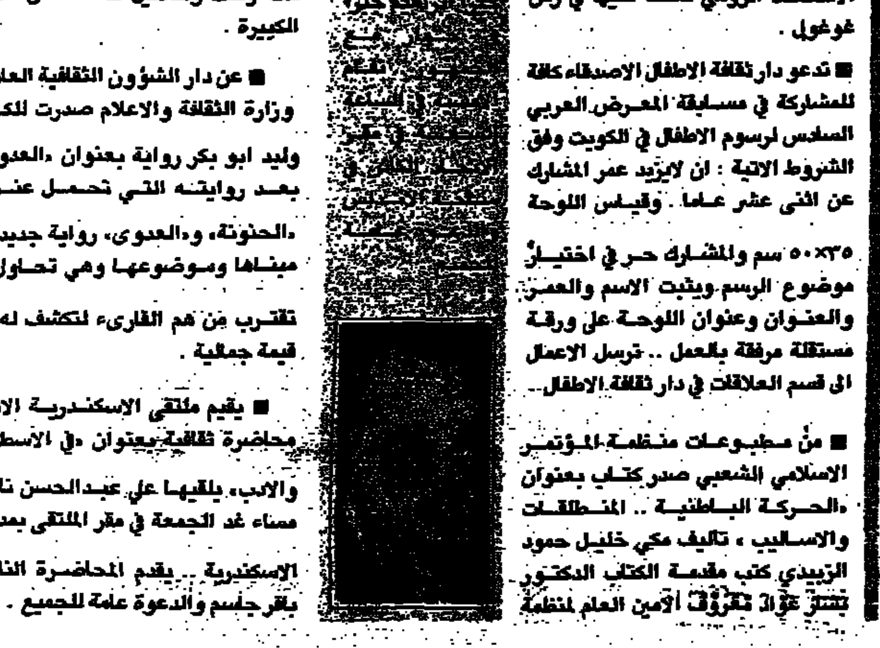
عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة المائة كتاب صدرت رواية « النفوس الميتة » لغوغول ترجمة حنا حوراني ومراجعة الدكتور عزيز حمزة ، تقع الرواية في خمسمائة وثمان وعشرين صفحة تصور حياة الاقنان التي كان الاقتصاد الروسي قائما عليها في زمن غوغول .

■ تدعو دار ثقافة الاطفال الاصدقاء كافة للمشاركة في مسابقة المعرض العربي السادس لرسوم الاطفال في الكويت وفق الشروط الاتية : ان لايزيد عمر المشارك عن اثني عشر عاما . وقياس اللوحة ٣٥×٥٠ سم والمشارك حر في اختيار موضوع الرسم ويثبت الاسم والعمر والعنوان وعنوان اللوحة على ورقة مستقلة مرفقة بالعمل .. ترسل الاعمال الى قسم العلاقات في دار ثقافة الاطفال ..

■ من مطبوعات منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي صدر كتاب بعنوان « الحركة الباطنية .. المنطلقات والاساليب » تاليف مكي خليل حمود الزبيدي كتب مقدمة الكتاب الدكتور بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .. وتضمن الكتاب مقدمة للمؤلف وخمسة فصول وخاتمة تناول فيها مفهوم الحركة الباطنية وعقائدها واصولها اليهودية والفارسية والجماعات التي اعتنقتها ومنطلقاتها واساليبها . يقع الكتاب في مائة وست وثلاثين صفحة من القطع الكبيرة .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدرت للكاتب وليد ابو بكر رواية بعنوان « العدوى » بعد روايته التي تحمل عنوان « الحنونة » و« العدوى » رواية جديدة في مبناها وموضوعها وهي تحاول ان تقترب من هم القارىء لتكشف له عن قيمة جمالية .

■ يقيم ملتقى الاسكندرية الادبي محاضرة ثقافية بعنوان « في الاسطورة والادب » يلقيها علي عبد الحسن ناصر مساء غد الجمعة في مقر الملتقى بمدينة الاسكندرية .. يقدم المحاضرة الناقد باقر جاسم والدعوة عامة للجميع .



تلفاز بغداد أعد لنا مفاجأة

السيد سعد البزاز المدير العام للاذاعة والتلفاز :

تلفاز بغداد يبث الاحتفالات للوطن العربي كله

اليوم هو الخامس والعشرون من تشرين الاول .. وهو يوم من الايام المباركة الخالدة الذي لن تنساه الاجيال القادمة .. في هذا اليوم خرجت الافراح من القلوب لتتجسد فعاليات رائعة في شوارع وساحات مدن العراق العظيم .. وفي ساحات الاحتفالات في جميع المحافظات .. وفي ساحة الاحتفالات الكبرى في بغداد عاصمة العرب وعاصمة صدام حسين .

الخامس والعشرون من تشرين الاول هو اليوم الذي احتفل به العراقيون بمناسبة اكتمال إعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وفي هذا اليوم جاء اشقاء لنا من الاقطار العربية رؤساء ووزراء ومسؤولون كبار ومثقفون وشعراء وفنانون ليشاركونا الاحتفال بالمدينة التي حررها واعادها الى الوجود مرة ثانية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ولان احتفالنا بهذه المناسبة احتفال لا نظير له . فان مفاجأة جميلة اعدها لنا تلفاز بغداد .. ولان التلفاز عودنا في الاونة الاخيرة على الكثير من المفاجآت . الا ان هذه المفاجأة ستكون من نوع خاص . فهي ترتبط . بلا شك . باحتفالاتنا الكبرى باكتمال اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

– ما تقوله صحيح ..

كذلك قال السيد سعد البزاز مدير الاذاعة والتلفاز العام .. وهكذا نشرنا اوراقنا وبدات اسئلتنا بالتقاطر واحدا وراء الآخر .

■ اذن ما سمعناه صحيح ..

ويشرح السيد سعد البزاز قائلا :

– اليوم .. وبدءا من الساعة الثامنة مساء سيبدأ الارسال الموحد من التلفاز العراقي عبر قمرين صناعيين .

■ ما المقصود بالارسال الموحد ؟

– يعني ان التلفاز العراقي سيغطي الوطن العربي كله بارساله . حيث تشترك اربع عشرة محطة تلفازية عربية في استقبال البث العراقي المخصص لاحتفالات اكتمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . وتعتبر هذه هي التجربة الاولى من حيث سعة الانتشار وعدد محطات التلفاز المستقبلة لبث واحد .

■ اعتقد ان للتلفاز تجربة سابقة في هذا المجال ؟

يقول السيد سعد البزاز مؤكدا :

– نعم .. ولكن ليس بهذه السعة .. فالعراق قد خاض تجربة رائدة خلال شهر رمضان الماضي بمبادرته باجراء تبادل بالبث الموحد بينه وبين عدد من التلفازات الشقيقة .

■ البث الموحد .. هل هو تجربة جديدة احتاجت الى الكثير من التقنيات التي لم تستخدم سابقا ؟

– نعم .. فقد تولت شبكة من الات التصوير عددها اربع عشرة آلة تصوير نقل الاحتفالات من موقعها الى التلفاز العراقي . ومنه الى العالم في اول تجربة يتم فيها ربط اكثر من سيارة لوحدة النقل الخارجي مع عدد من الات التصوير المحمولة .

ويؤكد السيد سعد البزاز مدير الاذاعة والتلفاز العام :

– ويعد هذا بحد ذاته نجاحا يتحقق لاول مرة في تاريخ تلفاز بغداد . وبهذه المناسبة ستنتشر الات تصوير التلفاز لنقل اجواء الاحتفالات ومتابعة زيارات الوفود لكل المناطق .

■ هذا عن المفاجأة .. فماذا عن نشاط الاذاعة والتلفاز خلال ايام الاحتفالات ؟

ويجيب السيد سعد البزاز :

– ستروي برامج الاذاعة والتلفاز قصتي تحرير الفاو وبنائها .. وستعرض اشرطة عدة في التلفاز توثق التحرير والبناء . بينما تتابع اذاعة خاصة اطلق عليها (اذاعة الفاو) مهرجان العرس القومي الكبير الذي تعيشه جماهيرنا .

ويشير مدير الاذاعة والتلفاز العام الى :

– لقد اعد التلفاز كما اعدت الاذاعات برامج عن الاقطار العربية التي جاء رؤساؤها للمشاركة باحتفالاتنا .

■ سمعنا عن مسابقات خلال الاحتفالات ؟

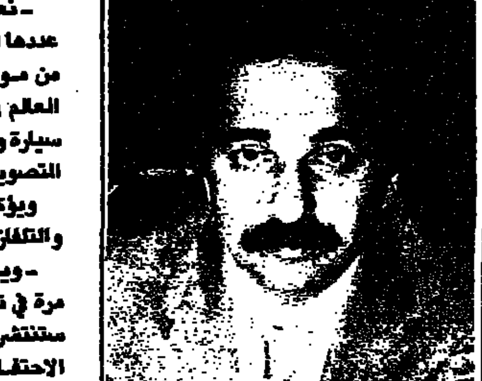
– نظمت الاذاعات والتلفاز سلسلة من المسابقات المفتوحة على المشاهدين والمستمعين في موضوع تحرير وبناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويختتم مدير الاذاعة والتلفاز العام السيد سعد البزاز حديثه قائلا :

– ولاول مرة يبث العراق مباشرة الى القمر الصناعي عربسات من محطة تمر الارضية بعد ان كان في السابق يبث بالتنسيق مع المحطة الارضية في الاردن الشقيق .

محمد









وازهرت اشجار الحناء

مثلما حملنا مع الفجر راياتنا ورجولتنا
واشتعالات ايامنا الزاهية
محونا يد الموت عن وردة البحر
وفتحنا للنصر بوابة
باتساع الحياة

ها نحن نشيد برجولتنا وعرقنا
كل مدن الحب والمجد والبطولة
وهاهي الفاو
مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم
تنهض ثانية
بأبهى حلة .. وباحلى طراز
ومثلما انهمر الفرح باكتمال النصر

كامطار ربيع مغدق
ينهمر الفرح باكتمال البناء
فرح فوق احتمال النخيل
او هو فوق التماع البروق
عروس هي الفاو
بيضاء مثل لؤلؤة نادرة
واشجار حنائها

مزنرة بالزهر
ومثقلة بالثمار
والمكان طاهر بدماء الشهادة
وفي حضرة الفاو
يطيب الترجل
وتطيب الصلاة

فتبارك القائد القدوة
وتبارك الانسان العراقي الباني
وطوبى للصانعين المهرة
الطالعين اقمارا في وضح النهار

مزيد الظاهر

عروس العراق الزاهية

انها الفاو ايتها الدنيا ...

وهي مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ...

الفاو .. كم سهل على الاخرين من امم الارض لفظ اسمها بكل اللغات ؟ ولكن . هل يعرفون ان حروفها ممتدة فينا امتداد الشرايين في الجسد ؟

والفاو اليوم ايها الاحبة في مشارق الوطن العربي ومغاربه تبعث فتية . زاهية بعد ان طمس معالمها الاوغاد الذين جاءوا من ارض الظلام . فلحالوا نهاراتها ليلا طويلا .. هاهي شمس العراق تبدد ذلك الليل الموحش الذي خيم عليها لتزهو شوارعها الانيقة وتتلالا مبانيها العامرة وبيوتها الحديثة ومنائرها الشامخة شموخ النخيل التي وهبها الله لهذا الوطن الغالي .

هي الفاو ايها الرفاق

سماؤها صافية رحيمة تطوف فيها أرواح الاكرم منا جميعا .. اولئك المحاربون الاحبة الذين منحوا حياتهم ثمنا لبعث الفاو ثانية مدينة شامخة عزيزة ورمزا من رموز البطولة والصمود .. ويشم في هوائها عطور النصر والسلام بعد ان طهرت ارضها دماء شهدائنا الزكية وستظل هذه الارض طاهرة مادامت الارض تدور حول الشمس .

هي الفاو

عروس العراق الزاهية التي ترتوي من دجلة ومن ماء الفرات يوميا انها اخر حاضرة للناس في تخوم العراق .. وهي في عائلة مدننا العزيزة اخر العنقود .. تغفو وتصحو كل يوم على صدر الخليج العربي .. وتتنفس في كل الايام هواء العراق ..

بوركت ايتها المدينة التي صنعت الملاحم فوق ارضك .. ويكفيك مجدا بين المدن العظيمة ان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بارك بعد ان حررك من الفرس المعتدين .. ويكفيك فخرا ان سيادته قد بعثك ثانية مدينة رائعة وعروسا للعراق العظيم .

رعد الدليمي .



قبائل العرب تحت قوس النصر

– ١ –

ترفق بها

فتلك ارض هشة . ولاتطاها الا بعد ان تسمي باسم الله . وانزع نعليك فانك فوق ثرى مبارك وارض منبسطة تقدس اسمها . في ضمائر كل من ترك فوقها او تحتها ذكرى لن تمحوها السنون .

واذا ما رايت في السماء غيمة بيضاء شاردة فلا تظننها غزالة برية اتعبها الصيادون . او ايلا جبليا ضاع في واد عميق . فقد تكون الغيمة مهجة لفتى اطفاتها رصاصة معادية فوق ارض الفاو . وحين طلعت الشمس ثانية . تبخرت المهجة وتصاعدت حتى غدت غيمة بيضاء تطوف في سماء شط العرب .

ترفق بها

وخفف من ضغط قدميك على الارض . ففي ذاكرة الاهل صور مرسومة لايمكن ان تمحى . وفي هذه الذاكرة صور لشباب في العشرين والثلاثين . تزوج قسم منهم وخلف اولادا . ومضى القسم الاخر لوحدهم . ولم تبق منهم سوى قطرات دم ديفت برمال الفاو وملحها ! فكيف نطأ دما حرا أريق ؟ وكيف نميز بين التراب وبقايا اللحم الادمي ؟

ترفق بها .

حين تعبر بوابتها ذات الثلاثين الف حجر يمني . والنصب الذي يضم احجارا عربية من كل مكان .

– ٢ –

وقد تدري .. وقد لاتدري . انها اول مدينة عربية يحتلها الاعداء وتعود الى اهلها بقوة السلاح . فمنذ مئات السنين تعودنا – نحن العرب – ان تنسلخ جلودنا ومدننا وقرانا ويتناهبها الطامعون ولا نفعل شيئا الا الولولة والبكاء على المجد الضائع !

وحدق باوراق التاريخ التي امامك . فلا ترى في العصر الحاضر الا مدنا منسلخة عن اوطانها . القنيطرة والاسكندرونة والقدس ونابلس ويافا وبيت لحم وحيفا وغيرها . ويقينا ان ١٥٠ مليون عربي سيزغردون ويرقصون ويغنون لو عادت اية مدينة منها الى احضان وطنها العربي . وستولم الولائم وتصير الايام اعيادا .

– ٣ –

وتجيء الوفود والبشارات . تتجمع قبائل العرب . القحطانيون يعانقون العدنانيين . وعبس تقف الى جوار ذبيان . وتمر من تحت قوس النصر في بغداد . طسم وجديس وتغلب وتميم وطي . وفزارة وغطفان والاوس والخزرج والمهاجرون والانصار . ويلوح فرسان العرب العاربة والمستعربة للفارس الذي حرر الفاو وللقائد العربي الذي اعاد اعمارها . للرجل – الرجل صدام حسين .

وتمر القبائل من تحت بوابة الفاو . وتؤدي صلاة الظهر في جامع الفاو الذي ماتزال اثار القذائف الايرانية واضحة على جدرانه ومنارته . وتؤدي صلاة العشاء في جامع الشهيد عدنان خيرالله . ويقدم لهم اطفال الفاو التمر الرطب من النخيل الممتد على جوانب شط العرب . النخل الذي تلقى شظايا القنابل وسقته دماء الشباب حين عز الماء في ظهيرة يوم صيفي قائظ .

مرشد الزبيدي